جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين

اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

– دراسة ميدانية بجامعة الوادي –

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية – تخصص: دعوة وإعلام واتصال

إعداد الطالبة:
فاطمة الزهرة قرنيط

إشراف الأستاذ:
حمزة قدة

لجنة المناقشة			
الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
رشيد خضير	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
حمزة قدة	أستاذ مساعد.أ	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
إسماعيل زياد	أستاذ مساعد.أ	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1437– 1438هـ/ 2016– 2017م

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين

اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

– دراسة ميدانية بجامعة الوادي –

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية – تخصص: دعوة وإعلام واتصال

إعداد الطالبة:
فاطمة الزهرة قرنيط

إشراف الأستاذ:
حمزة قدة

لجنة المناقشة			
الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
رشيد خضير	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
حمزة قدة	أستاذ مساعد.أ	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
إسماعيل زياد	أستاذ مساعد.أ	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1437– 1438هـ/ 2016– 2017م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

الإهداء

إلى أغلى ما عندي في الوجود ...إلى التي أنارت دربي منذ صغري ...إلى من كان دعاؤها إكليل نجاحي في كل خطوة أخطوها في حياتي ... أمي الحبيبة حفظها الله ورعاها.

إلى الذي رباني وأنشأني على طاعة المولى... وكان سندا لي في حياتي ولازال... مصدر عزي وفخري... أبي الغالي حفظه المولى.

إلى مناراتي وشموعا مضيئة في حياتي... أخوتي وأخواتي... بشرى، رائد، ضياء، كريمة مروى حفظهم الله... إلى سندي في حياتي...إلى من أكن له كل تقديري واحترامي... محمد أيوب حماه المولى ورعاه.

إلى من كن لي نعم الرفيقات وأروع الصديقات... مريم، ريحانة، علية، اللواتي قضيت وعشت معهن أجمل اللحظات وأروع الذكريات...

إلى طلبة العلوم الإسلامية جميعا... إلى كل دفعة دعوة وإعلام 2017.

فاطمة الزهرة

شكر وتقدير

أشكر الله العلي العظيم وأحمده سبحانه وتعالى على توفيقه لي في انجاز هذه المذكرة وأسأله عز وجل أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وأن يوفقني لما فيه خير.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف " حمزة قدة "على ما قدمه لي من نصح وعون وإرشاد.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ " إسماعيل زياد " على كرمه وحسن عطاه فيما قدمه لي من مساعدة وتوجيهات خلال إعدادي للمذكرة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة العلوم الإسلامية، خاصة أساتذة دعوة وإعلام واتصال، والى كل من مد يد العون لإنجاز هذه المذكرة.

إلى كل هؤلاء أتقدم بجزيل الشكر عرفانا بالجميل وتقديرا لعطائهم، وأسأل الله عز وجل أن يجازيهم عني خير جزاء.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراســـة إلى التعرف على اتجاهات طلبة العلوم الإســـلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

- هل ينمي أو يساعد طلبة العلوم الإسلامية تعرضهم الكثيف للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على اكتسابهم لسلوكيات ايجابية؟
- هل مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تعكس القيم الإسلامية الحقيقية التي ينتمي إليها طلبة العلوم الإسلامية؟
- هل اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية ايجابية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية؟

ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ومنهج المسح بالعينة، حيث اعتمدت على أداة الاستبيان لجمع البيانات، والذي وزع على 200 مفردة من مجتمع الدراسة، بأسلوب العينة الطبقية ذات التوزيع المتناسب، فيما استرد منها184 استمارة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أغلب طلبة العلوم الإسلامية يشاهدون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بنسبة معتبرة.
- يكتسب غالبية طلبة العلوم الإسلامية سلوكيات ايجابية من خلال تعرضهم الكثيف للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.
- مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تعكس غالبية القيم الإسلامية الحقيقة التي ينتمي إليها طلبة العلوم الإسلامية.
- اتجاهات غالبية طلبة العلوم الإســـلامية ايجابية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات – طلبة العلوم الإسلامية – الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

Abstract

The objective of this study is to identify the attitudes of Islamic science students toward Arab Islamic TV drama by answering the following study questions:

- Does the Islamic science students develop or help their intensive exposure to Arab Islamic drama to acquire positive behaviors?
- Are the contents of Arab Islamic television drama reflect the true Islamic values to which the students of Islamic sciences belong to?
- Are the attitudes of students of Islamic sciences positive towards Arab Islamic TV drama?

This study relied on the descriptive approach and sample survey methodology. We relied on the questionnaire tool for data collection, which was distributed to 200 members of the study population using the proportionally distributed stratified sample method, of which 184 were retrieved.

The majority of real important results of this study are:

• Majority students of Islamic sciences watch the Arabic Islamic TV drama with a significant percentage.

• The majority students of Islamic sciences acquire positive attitudes through their intensive exposure to Arab Islamic TV drama.

• The contents of Arab Islamic television drama reflects most Islamic values that Islamic students belong to them.

• The attitudes of the majority students of Islamic sciences are positive towards Arab Islamic TV drama.

KEY WORDS:

Directions - Students of Islamic Sciences - TV drama Arabic Islamic.

فهرس الموضوعات

الموضـوع	رقم الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
قائمة المختصرات	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
إشكالية الدراسة	20
تساؤلات الدراسة	20
دوافع اختيار الموضوع	20
أهمية الدراسة.	21
أهداف الدراسة	22
مفاهيم ومصطلحات الدراسة.	22
الدراسات السابقة	23
مدخل نظري للدراسة.	27
الإجراءات المنهجية	32
نوع الدراسة ومنهجها.	32
أدوات جمع وتحليل البيانات	32
مجتمع الدراسة والعينة	36
مجالات الدراسة.	38
الفصل الثاني: الإطار المعرفي للدراسة	
المبحث الأول: ماهية الاتجاه	40
المطلب الأول: الاتجاه (مفهومه/ خصائصه/ أنواعه)	40
المطلب الثاني: الاتجاه (مكوناته/ العوامل المؤثرة فيه/ وظائفه)	43

المطلب الثالث: الاتجاه (مراحل تكوينه/ قياسه/ تغييره)	45
المبحث الثاني: ماهية الدراما التلفزيونية	49
المطلب الأول: مفهوم ونشأة الدراما التلفزيونية	49
المطلب الثاني: أشكال وأنواع الدراما التلفزيونية	52
المطلب الثالث: البناء الدرامي التلفزيوني	57
المبحث الثالث: نظرة على الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية	61
المطلب الأول: مقدمة عن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية	61
المطلب الثاني: آراء الفقهاء في الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية	64
المطلب الثالث: نماذج عن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية	68
الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة	
تمهيد	72
عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	73
نتائج الدراسة	134
الخاتمة	139
التوصيات.	139
قائمة المصادر والمراجع	141
الملحق 01: استمارة الاستبيان	
الملحق 02: قائمة أسماء المحكمين	

فـهـرس الأشكـال

رقم الشكل	عنـوان الشكـل	رقم الصفحة
01	يوضح توزع عينة الدراسة حسب الجنس	73
02	يوضح توزع عينة الدراسة حسب السن	74
03	يوضح توزع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي	76
04	يوضح توزع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعي	77

فـهـرس الجـداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح عدد طلبة العلوم الإسلامية حسب المستوى والتخصص	21
02	يوضح توزع عينة الدراسة حسب الجنس	73
03	يوضح توزع عينة الدراسة حسب السن	74
04	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى والتخصص الجامعي	75
05	يوضح توزع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	76
06	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " أشاهد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية "	78
07	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " الدراما التلفزيونية العربية تستحق المشاهدة "	79
08	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " أحبذ مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على الفضائيات العربية ذات الطابع الإسلامي مثل أقرأ، الرسالة، فور شباب..."	79
09	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " أشاهد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عبر مختلف الفضائيات العربية الأخرى مثل mbc1 نسمة الظفرة ..."	80

10	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " شاهدت العديد من الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مثل: الرسالة، عمر بن الخطاب، خالد بن الوليد ..."	81
11	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " أكثر المواسم المناسبة لمشاهدة الدراما العربي الإسلامية هي المناسبات الإسلامية وشهر رمضان"	81
12	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لها تأثير كبير على أذهان المشاهدين"	82
13	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " تساعد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على غرس العقيدة الإسلامية بصورة صحيحة"	83
14	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تزيد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من المعارف المتعلقة بالتاريخ الإسلامي"	83
15	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " ترسخ الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية المثل والقيم التي أقتدي به"	84
16	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لها دور إيجابي في ترسيخ القيم الإسلامية ومحاكاة شخصيات دينية"	85
17	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " تقوي الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية صلتي بالله وتزيدني تقربا له بالعبادات والطاعات"	85
18	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " تحثنا الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على تطبيق مبادئ الشرع "	86
19	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " تدعوني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية للالتزام بالأخلاق الإسلامية "	87
20	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " من خلال متبعتك للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تعرفت على مكتسبات لم تكن على علم بها من قبل"	87
21	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " تدفعني مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية الى متابعة المزيد منها"	88
22	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " أرغب بتكرار مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية كلما سمحت لي الفرصة"	89

23	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " أشجع من حولي على متابعة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية "	89
24	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "أنقل ما تأثرت به من قيم في الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية"	90
25	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يعطي مجالا لمناقشة مواضيع مختلفة مع زملائي وأصدقائي"	91
26	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة:" الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تدعو إلى نشر السلوك الإيجابي"	92
27	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتميّز بمصداقية مضمونها"	93
28	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتوافق مع عاداتنا وتقاليدنا"	94
29	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تناسب مختلف الأجناس والأعمار"	94
30	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "مضمون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مستقى من مراجع إسلامية"	95
31	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى بثّ قيم إنسانية نبيلة مثل: حقوق الإنسان، حقوق المرأة والطفل ..."	96
32	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة:" تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على نشر القيم الأخلاقية مثل: المحبة، الصدق، التسامح..."	97
33	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة:" تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى بثّ قيم اجتماعية مختلفة مثل: التعاون، التكافل، التعايش السلمي، الإخاء ..."	97
34	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة:" تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى بثّ قيم سياسية مثل: الشورى، النضال، وحدة الأمة ..."	98

35	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة:" تجسد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية النموذج الأمثل لصورة الإسلام الحقيقي في نظري"	99
36	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة:" الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسعى إلى تربية الفرد تربية إسلامية مثالية"	100
37	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية" تعالج واقع الناس واهتماماتهم"	100
38	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " مضمون وقيم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يتوافق مع مبادئي الشخصية "	101
39	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تساهم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في إحياء وتجديد روح الإيمان لدي"	102
40	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تزيدني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تمسكا بكتاب الله واقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم"	103
41	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تعرفني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على سير الصحابة والخلفاء الراشدين وتزيدني اقتداء بهم"	104
42	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تمنحني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية علما ووعيا في مجال العادات والمعاملات والعبادات"	105
43	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تبعث الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في نفسي شعورا لتغييرها وتوجيهها للأفضل"	106
44	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تقرب الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية شعوري بضرورة وحدة الأمة الإسلامية"	107
45	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تكمن أهمية الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في كونها رسالة عالمية قيمة غايتها تمكين الإسلام"	108
46	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "يمكن إسقاط مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على الواقع والاستفادة منها"	109
47	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تزيد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من ثقافتي الإسلامية"	110
48	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أداة بديلة تعوض المطالعة"	111

49	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "مضمون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية راقي وهادف"	112
50	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أكثر تأثيرا في أذهان المشاهدين من غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الأخرى"	113
51	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "قد تبث الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية الكثير من المغالطات التاريخية والمفاسد"	114
52	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تواجه الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عراقيل اقتصادية"	115
53	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تواجه الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عراقيل فقهية"	115
54	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وسيلة من وسائل الدعوة الإسلامية	116
55	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية آلية من آليات تجديد الخطاب الدعوي الإسلامي"	117
56	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بديلا لأنواع الدراما الأخرى"	118
57	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتماشى وفق أحكام الدين الإسلامي"	119
58	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "يمكن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أن تمثّل الإعلام الإسلامي"	120
59	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية المترجمة والمدبلجة إلى لغات أجنبية وسيلة معاصرة لدعوة غير المسلمين"	121
60	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "حققت الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية نجاحا من خلال ما قدمته"	122
61	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "أقترح أن تعرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بشكل أكثف مما هي عليه الآن"	122

62	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "أشجع على إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وفق معايير الشرع"	123
63	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تظهر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية فنون الإخراج المؤثرة بإتقان"	124
64	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "الأداء الإعلامي للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ينافس أنواع الدراما الأخرى وقد يتفوق عليها مستقبلا"	125
65	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "أرى أن الهدف الرئيسي من إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هو إنتاج ثقافة دينية"	126
66	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "معدل إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يشهد تراجع كبير في السنوات الأخيرة"	126
67	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تزال تحتاج إلى تعديل وتطوير"	127
68	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "أرى أن الهدف الرئيسي من إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هو هدف مادي"	128
69	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "أرى أن تأدية أدوار شخصيات إسلامية من قبل ممثلين مشهورين يمسّ من قداستهم"	128
70	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "أرى أن الصراع الحاصل حول الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية قائم حول تجسيد الشخصيات الإسلامية خاصة الأنبياء والرسل عليهم السلام"	129
71	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " قد يتخلل الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسرب لبعض الأفكار والمعتقدات الشيعية"	71
72	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "أقترح أن تكون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية خالية من مظاهر المجون والخلاعة"	131
73	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "أوافق على عرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي تخفي ملامح وجوه الشخصيات الإسلامية خاصة الأنبياء والرسل"	131
74	يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "أختار الرأي الفقهي الذي يجيز عرض الشخصيات الإسلامية بشروط"	132

فـهـرس الآيـات القرآنيــة

طرف الآية	السورة ورقمها	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ الله﴾	البقرة (02)	155	22
﴿ مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ...﴾	البقرة (02)	261	63
﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّه...﴾	التوبة (09)	119	62

قائمة المختصرات

رمز الاختصار	معنـى الاختصـار
ص	صفحة
هـ	هجري
م	ميلادي
ط	طبعة
لا. ن	لا ناشر
لا. م	لا مكان للطبع
د. ت	بدون ذكر تاريخ
لا. ط	لا طبعة
%	النسبة المئوية

مـقــدمـــة

يعيش العالم اليوم في ظل ثورة المعلومات التي أحدثت تغيرات واسعة في المجتمعات الإنسانية، وهذا ما أدى إلى ظهور عديد المصطلحات الجديدة والتي شكلت فيما بعد رمزا من رموز هذه الثورة في جميع المجالات خاصة علوم الإعلام و الاتصال، فالاتصال ظاهرة اجتماعية عرفتها المجتمعات البشرية منذ بداية الإنسانية فهو يشكل عصب الحياة المعاصرة ووجه من وجوه الحضارة، كما يعبر عن السياسة و الاتجاهات الفكرية، و الظروف الاجتماعية والنظم الاقتصادية ويؤثر فيها، كما يتأثر بها، فوسائل الإعلام في أي مجتمع تؤثر في صياغة ونشر، وتوزيع الأخبار، و المعلومات، والأفكار، و الآراء.

ولقد أدى تطور الاتصال بالشكل الذي نشاهده اليوم إلى نشوء ظاهرة الاتصال الجماهيري والذي يقوم بالدور الرئيسي في حياة الإنسان الحديثة، عن طريق الإعلام الذي أصبح متاحا لجميع شرائح المجتمع.

ويعدّ التلفزيون أحد وسائل الاتصال الجماهيرية، التي تعمل على بناء شخصية الفرد وتشكيل الاتجاهات، وتغيير القيم، وتعزيز السلوكيات، نظرا لأهميته في توصيل الأفكار بطريقة سهلة وسريعة، فلقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما ملحوظا بالقنوات التلفزيونية الفضائية على الصعيد العالمي بشكل عام، وعلى الصعيد العربي بشكل خاص حيث بدأت المؤسسات الإعلامية العربية الحكومية والخاصة تستخدم تقنية الأقمار الصناعية، وأصبحت تتنافس مع بعضها البعض تقنيا، وفنيا، وسياسيا، وثقافيا وفكريا على جذب الجمهور.

من جملة ما تقدمه هذه القنوات الفضائية العربية لجماهيرها العديد من البرامج المتنوعة والمختلفة كالأخبار، والحصص التلفزيونية الثقافية، وبرامج التسلية، والعديد من الأعمال الدرامية المختلفة.

ومما لا يخفى على أحد أن للدراما التلفزيونية جاذبية للجماهير العربية باختلاف أنواعها على سواء: (السياسية، الاجتماعية، البوليسية، الترفيهية، الحربية التاريخية، الإسلامية...) و التي قد يكون لها أثر في حياتهم، وتجدر بنا هنا الإشارة إلى الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، التي تعتبر جزء لا يتجزأ من تاريخ المسلمين وهويتهم الإسلامية، رغم ما يشهده العالم اليوم من مظاهر مختلفة للعولمة، والتي تستهدف طمس كل معالم الهوية و الشخصية الإسلامية على حد سواء، ولهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة العلوم

الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، وتمّ اختيار طلبة العلوم الإسلامية لدراسة لكونهم يمثلون الجمهور النوعي بحيث يمكن أن يكون الأكثر ملائمة للدراسة من غيره، و قد يمكن الاستفادة من نتائج هذا الاتجاه ولهذا الغرض جاءت هذه الدراسة لتعالج الموضوع بإتباع الخطة المتكونة من مقدمة و ثلاثة فصول: الفصل المنهجي، وفصل في الجانب المعرفي وفصل في الجانب التطبيقي، وخاتمة وبعض التوصيات.

يشكل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة ويندرج تحته إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهداف وأهمية الدراسة، ودوافع اختيار الموضوع، وتحديد مفاهيم الدراسة، مدخل نظري للدراسة، الدراسات السابقة، ومنهج ومجتمع الدراسة وعينته ثم أدوات جمع البيانات وتحليل البيانات.

وتناول الفصل الثاني الإطار المعرفي للدراسة بحيث قسم إلى ثلاثة مباحث أساسية، بحيث تضمن المبحث الأول ماهية الاتجاه والذي بدوره يتضمن ثلاثة مطالب تحوي: الاتجاه (تعريفه خصائصه، أنواعه، مكوناته، العوامل المؤثرة فيه وظائفه، مراحل تكوينه، قياسه، تغييره).

بينما تمحور المبحث الثاني حول ماهية الدراما التلفزيونية، والذي قسم بدوره إلى ثلاثة مطالب تضمنت ما يلي: الدراما التلفزيونية (مفهومها ونشأتها، أشكالها وأنواعها، البناء الدرامي التلفزيوني). في حين تناول المبحث الثالث نظرة على الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، وقسم المبحث إلى ثلاثة مطالب على الترتيب الآتي: (نظرة الإسلام للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية واقع الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، نماذج من الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية).

فيما تضمن الفصل الثالث عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، بالإضافة لخاتمة وتوصيات، كما أرفقت الدراسة بالملاحق وقائمة المراجع المعتمدة.

وبناء على ما تقدم تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة حافزا لدراسات أوسع للموضوع

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. دوافع اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
7. الدراسات السابقة:
8. مدخل نظري للدراسة
9. الإجراءات المنهجية للدراسة:
   - نوع الدراسة ومنهجها
   - أدوات جمع وتحليل البيانات
   - مجتمع الدراسة والعينة
   - مجالات الدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من ضمن ما تتابعه الجماهير اليوم والتي قد يكون لها تأثير على أذهان المشاهدين أو سلوكياتهم، أو قيمهم واتجاهاتهم وفي ظل إقبال الجماهير على الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، باختلاف أجناسهم رجالا ونساء وباختلاف مستوياتهم التعليمية، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرّف على اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، لذلك يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة كالآتي:

- **ما هي اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية؟**

2. تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل ينمي أو يساعد طلبة العلوم الإسلامية تعرضهم الكثيف للدراما التلفزيونية الإسلامية على اكتسابهم لسلوكيات ايجابية؟

2- هل مضامين الدراما التلفزيونية الإسلامية تعكس القيم الإسلامية الحقيقية التي ينتمي إليها طلبة العلوم الإسلامية؟

3- هل اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ايجابية؟

3. دوافع اختيار الموضوع:

❖ **الدوافع الموضوعية:**

- الارتفاع الملحوظ لنسبة الأعمال الدرامية التي تتناول وتتضمن شخصيات دينية إسلامية وتاريخية.
- محاولة تقييم الأداء الإعلامي الإسلامي، في ظل ضجيج الإعلام العالمي.
- مقارنة مستوى ما تقدمه الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مع غيرها من أنواع الدراما الأخرى.

- وجود صراع بين صناع الأعمال الدرامية خلال تقديم شخصيات إسلامية حسب اختلاف الفتاوى الإسلامية تجاه الموضوع.

❖ **الدوافع الذاتية:**

- دراسة جزء من الجمهور المحلي ومعرفة اتجاهاته نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.
- من خلال اطلاعي على عدة مذكرات حول الدراما التركية وجدت أن الدراما الإسلامية مصنفة ضمن الاقتراحات البديلة لباقي أنواع الدراما الأخرى، فاخترت أن ادرس وجهات نظر الطلبة تجاه الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.
- ندرة المواضيع والدراسات التي تتناول مواضيع الدراما الإسلامية.
- يعتبر هذا الموضوع مهما وجديدا في تخصص دعوة وإعلام واتصال.
- تدعيم المكتبة الجامعية ببحوث مؤسسة وفق أصول منهجية.

4. أهمية الدراسة:

- **الأهمية الأكاديمية:**

- المساهمة في زيادة عدد البحوث العلمية حول الدراما الإسلامية.
- اعتبار هذه الدراسة كبداية لدراسات أخرى مكملة وموجهة للباحثين.
- تنبه هذه الدراسة الباحثين للقيام بدراسات أخرى، تخص الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

- **الأهمية الميدانية:**

- دراسة المكانة التي حققتها الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لكونها عنصر قد يساهم في تمثيل جزء من الإعلام الإسلامي.
- دراسة جزء من الجمهور المحلي المشاهد للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.
- دراسة بعض من قيم ومضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

5. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي لها وهو التعرف على اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، ويندرج تحته عدة أهداف فرعية كالتالي:

1- التعرف على علاقة التعرض الكثيف للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من قبل طلبة العلوم الإسلامية واكتسابهم لسلوكيات إيجابية.

2- التعرف على القيم التي تحملها الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ومعرفة علاقاتها بالقيم الحقيقة لدى طلبة العلوم الإسلامية.

3- التعرف على اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

❖ الاتجاهات:

لغة: الوجه معروف والجمع وجوه...وقال الزمخشري: ووجه كل شيء مستقبله وفي التنزيل العزيز [1] ﴿أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾[2]

اصطلاحا: قدم العلماء تعريفات متنوعة للاتجاه، وعلى الرغم من تباين وتنوع تعريفات الاتجاه، إلا معظم هذه التعريفات أجمعت على أن الاتجاه: استجابة أو رفض من الفرد إزاء موضوع أو فكرة، أو موقف جدلي معين. أي موقف يحتمل القبول أو الرفض[3].

التعريف الإجرائي للاتجاه:

هو ميول وتوجه طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بموقف إيجابي أو سلبي.

---

[1] محمد بن مكرم ابن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي، لسان العرب، (ط1، لا.م دار البصائر ،1999م)، ص 477.

[2] سورة البقرة، الآية 155.

[3] أمين سعيد، عبد الغني، وسائل الإعلام الجديد الموجهة الرقمية الثانية، (ط1، لا.م، لا. ن، 2008م) ص111.

❖ **طلبة العلوم الإسلامية:**

تعريف الإجرائي: " وهم الأشخاص المسجلين لنيل درجة علمية ليسانس وماستر وفق الأنظمة المعمول بها في " جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي" ضمن شعبة العلوم الإسلامية بمختلف تخصصاتها.

❖ **الدراما التلفزيونية الإسلامية:**

- **الدراما التلفزيونية:**

هو شكل من أشكال الفن يقوم على تصور قصة أو يحاكيها كاتب أو مؤلف من خلال حوار على لسان شخصيات تربطها علاقات معينة، وتضع الأحداث فيها في إطار متطور أخر في التصاعد[1].

- **الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية:**

تعريف الإجرائي: الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هي تلك الأفلام والمسلسلات ذات الطابع الديني الإسلامي، التي تعرض في الفضائيات العربية، التي تمثل فترة زمنية معينة للتاريخ الإسلامي تروي حياة شخصيات إسلامية والأمم السابقة.

7. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة إسماعيل عبد الحافظ العبسي "استراتيجيات الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية (نموذج اليمن، الجزائر، مصر، سورية)[2]

الإشكالية: هل اعتماد دراما المسلسلات التلفزيونية العربية استراتيجية الاتصال الثقافي يكون سببا في انتشارها على المستوى العربي؟

منهج الدراسة: وصفي مقارن.

أداة جمع البيانات: أسلوب تحليل محتوى الوحدات البحثية من خلال التحليل الكمي والنوعي.

---

[1] علي سامية عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة و التلفزيون، (د. ط، القاهرة، دار الفجر للتوزيع، 1997م) ص5.

[2] إسماعيل عبد الحافظ العبسي "استراتيجيات الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية (نموذج اليمن، الجزائر، مصر، سورية)، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال 2012/ 2013م.

عينة الدراسة: عينة قصدية لأربع مسلسلات درامية منتجة حديثا في (اليمن، الجزائر، مصر سوريا) تم عرضها في شهر رمضان عام 2009.

نتائج الدراسة:

- تصدرت قيمة الحب قائمة القيم الوجدانية الايجابية بنسبة كبيرة تعكس الدراما العربية من عاطفة تفيض بالمشاعر.
- قيمة بر الوالدين بنسبة متوسطة وهذا ما تعكسه الدراما العربية.
- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن كثافة مشاهدة الدراما العربية ذات تأثير رئيس على القيم الاجتماعية للمراهقين.

الدراسة الثانية: دراسة زينب سعدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية[1].

الإشكالية: كيف تناولت مجلة الإذاعات العربية عملية نقد الدراما التلفزيونية العربية؟

منهج الدراسة: دراسة وصفية تحليلية

مجتمع البحث: الأعداد التي تناولت نقد الدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية بشكل دوري من 1998الى 2010 بحيث تناولت 11 عدد.

أداة جمع البيانات: استمارة وفقا لتساؤلات الإشكالية.

أهم نتائج الدراسة:

- الأعداد التي تناولت نقد الدراما التلفزيونية العربية يرتبط بشكل أساسي بأوقات الذروة في البرمجة والمشاهدة التلفزيونية المتعلقة بشهر رمضان.
- أظهرت النتائج أن الدراما السورية والمصرية هي أكثر أنواع الدراما التلفزيونية تناولا بالنقد.
- ضرورة تشجيع تمويل المؤسسات الصحفية ومؤسسات الإنتاج أيضا للدراسات والأبحاث التي تعنى بدراسة الدراما التلفزيونية من النواحي الجمالية لها ومن ناحية تلقي المشاهدة لها.

---

[1] زينب سعدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال 2012/2011م.

- ضرورة اهتمام المؤسسات الصحفية بالموازاة بإشراك وسائل الإعلام الثقيلة في الإعلان عن الأعداد المتضمنة قراءات نقدية للدراما التلفزيونية.

الدراسة الثالثة: دراسة عز الدين عطية المصري "الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية[1]

الإشكالية: مادامت الدراما التلفزيونية تلقى هذا الاهتمام من الجمهور فلماذا لا تطوع لخدمة قضايا المجتمع؟ ولم لا تسهم في تزويدهم بمفاهيم الحق والخير، والجمال وبث الفضيلة ومحاربة الرذيلة؟

نوع الدراسة ومنهجها: دراسة نظرية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

- وجود دراما مرئية قوية لا يمكن تصوره دون إجراء الممارسة الثابتة والمنهجية الناضجة للتدريب والبحث والتجريب.
- أن السينما والتلفزيون لا يصنعها فرد، لأنها صناعة تحكمها قوانين السوق، وأن أي محاولات لتطويرها تستظل محاولات قاصرة، ما لم تجد من يدعمها على المستوى الرسمي أو المؤسسات، ولن تستطيع أن تقف في وجه الطوفان المرغب من الأفلام التجارية التي أصبحت سلعة عالمية تخضع للمساومة، ومنطق العرض والطلب وهذا يتطلب محاولة إيجاد جسم عربي موحد يدعم التيار الجاد و الهادف، و يترجم الأقوال إلى أفعال، ويضم سينمائيين ونقاد ورجال أعمال وهذه الأفكار المطلوبة لنظرية السينما، والنقد السينمائي، لن تنشأ إلا من خلال الإزالة والتجريب، و العمل على ترسيخ مفهوم السينما الثالثة.

[1] عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، الجامعة الإسلامية غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، 2010.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال عرض أهم الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها يتضح أن هناك اتفاقات واختلافات بينها وبين دراستي وذلك كالتالي:

الدراسات السابقة تتضمن موضوع الدراما التلفزيونية عموما، وهذا ما يتفق مع جزء من موضوع دراستي، بالإضافة إلى كون دراستي تتفق مع الدراسات السابقة الثالثة في احتوائهم على المنهج الوصفي، بينما اختلفوا من حيث في أداة جمع البيانات بحيث كانت لدراسة الأولى و الثانية تعتمدان على أسلوب تحليل محتوى الوحدات البحثية في حين اعتمدت دراستي على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى أن الدراسة الأولى اعتمدت على أسلوب العينة القصدية، والدراسة الثانية تناولت اعتمدت أسلوب اختيار أعداد العينة بشكل دوري، بينما تضمنت دراستي أسلوب العينة الطبقية ذات التوزيع المتناسب، بالإضافة إلى أن موضوع الدراسة الأولى يتمحور حول استراتيجيات الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية فهذه الدراسة أنجزت في(جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال).

بينما موضوع الدراسة الثانية يتمحور حول النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، وتمت الدراسة في(جامعة محمد خيضر ببسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام و الاتصال)، أما الدراسة الثالثة تناولت موضوع الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية، بحيث تمت الدراسة في(الجامعة الإسلامية غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية الآداب، قسم اللغة العربية) في حين تتمحور دراستي حول الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تحديدا، و جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، (بجامعة الوادي، معهد العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام).

8. مدخل نظري للدراسة:

نظريـة الغرس الثقافي

أولا: مفهوم نظرية الغرس الثقافي

1- مفهوم الغرس:

يمكن وصف عملية الغرس بأنها نوع من التعلم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي (لوسائل الإعلام) خاصة التلفزيون حيث يتعرف مشاهد التلفزيون دون وعي على حقائق الواقع الاجتماعي لتصبح بصفة تدريجية أساسيا للصور الذهنية والقيم التي يكتسبها عن العالم الحقيقي، وعملية الغرس ليست عبارة عن تدفق موجة من تأثيرات التلفزيون إلى جمهور المتلقين، ولكنها جزء من عملية مستمرة وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات، وفيها يتعلق بالمرحلة العمرية فإن تأثير التلفزيون يكون أكبر على الصغار في الجماعات والأسر غير المتماسكة أو بين الأطفال الذين يقلّ لديهم الانتماء إلى الأسرة أو الجماعة، وكذلك بين الجماعات الهامشية أو الأقليات أو بين من يصورهم التلفزيون ضحايا[1].

2- مفهوم النظرية (الغرس الثقافي):

يمكن تعريف نظرية الغرس الثقافي على أنها غرس وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها[2].

ولقد شرح جربنر (Gerbner) وكروس (Crossver) عام 1976م عملية الغرس الثقافي على أنها تعلم عرضي غير مقصود من المشاهد، حيث يكتسب من التلفزيون بدون دراية للحقائق التي تقدمها الدراما التلفزيونية، وهذه الحقائق تصبح أساس للقيم والصور الذهنية على العالم المحيط به[3].

تذكر نظرية الغرس الثقافي أن لوسائل الإعلام تأثير مباشر على سلوك المتلقين بقدرتها على تكوين الأنماط الثقافية، وتعتبر هذه النظرية على أنه في مقدور وسائل الإعلام من خلال العرض الانتقائي والاختياري للمسائل والتركيز عليها وخلق

---

[1] عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، (لا. ط، لا.م،لا. ن، 1433م)، ص 10.

[2] ميرفت طرابيشي وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، (لا.ط، لا.م، دار النهضة العربية، 2006 م)، ص 28.

[3] محمود أحمد مزيد، التلفزيون والطفل، (ط1، لا.م، الدار العالمية للنشر والتوزيع،2008 م)، ص 114.

انطباعات معينة لدى المتلقين يمكن معها تكوين أنماط ثقافية مشتركة مرتبطة بهذه المسائل بطريقة محددة.[1]

إن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تتغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها ويظن أنها فعلا ما يحدث بالواقع وبالتالي تتغرس فيه لا شعوريا فإذا سألناه عن ظاهرة ما يكون تفسيره ونظرته حسب ما يتلقاه من التلفزيون ومغايرة تماما عن للواقع، والمتلقي يتقبل ما يبث له على أنه تعبير حقيقي للواقع لكونه غير واع بعملية صنع هذا الواقع، بل إن وعيه لا يتعدى الشعور بالتسلية، وذلك بقضاء الساعات الطويلة أمام شاشة التلفاز[2].

ثانيا: نشأة نظرية الغرس الثقافي

تعود البدايات الأولى لأفكار هذه النظرية إلى جورج جربنر (George Gerbner) الذي يقرر أن التلفزيون يعتبر قوة مسيطرة في تشكيل المجتمع الحديث وكانت هذه الأفكار نتيجة الجهود التي قام بها هو ومجموعة من الباحثين في بحث تأثيرات التلفزيون على المجتمع الأمريكي[3]، وكانت الدوافع الحقيقية لدراسة آثار مضامين العنف في المواد التلفزيونية التي تميّزت به البرامج التلفزيونية في الولايات المتحدة الأمريكية في الستينات والسبعينات هو الخوف والقلق الذي رافق ذلك من قبل الجمهور والمؤسسات الأكاديمية والسياسية، فقد أصدر الرئيس جونسون (Johnson) قراراً ثاني من الكونغرس الأمريكي، للقيام ببحث شامل "تقرير الجراح العام" المشهور.

وأعدت كل من اللجنتين تقريرا مفصلا حول العنف وأشكاله التي صورها التلفزيون في تلك الفترة، وقد أجرى الباحث جربنر (Gerbner) آنذاك بحثا لتحليل المحتوى وكان معززا بالأرقام عن عدد أشكال العنف التي يعرضها التلفزيون وكانت النتيجة أن التلفزيون يعرض كما كبيرا من العنف، واستمر اهتمام الرأي العام على نطاق واسع بمشكلة العنف في التلفزيون ولذا قام Gerbner ومساعدوه بإجراء تقييم سنوي للموضوع في السبعينات والثمانينات وذكروا فيه كمية العنف المعروضة على التلفزيون على شكل "صورة سنوية للعنف".

---

[1] شهيناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، (ط3، القاهرة، مكتبة الأنجلومصرية، 1995 م)، ص 107.

[2] عبد الحافظ عواجي صلوي، مرجع سابق، ص 26.

[3] محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (ط1، القاهرة، دار الكتب للنشر، 1987م)، ص 263.

وقد استهدف George Gerbner ما يلي:

- تحليل العملية المؤسساتية للإعلام، أي دراسة سياسات الاتصال وتأثيرها على إنتاج مضمون الرسائل الإعلامية، وتحديد الأفكار والقيم والصور الذهنية الأكثر شيوعا، وتكرار في الرسائل الإعلامية وخاصة في عالم التلفزيون والمحتوى الدرامي بشكل أساسي.
- تحديد الإسهام المستقل للتلفزيون في تكوين مفاهيم المشاهدين عن الواقع الاجتماعي أي غرس تصورات وقيم لدى المشاهدين، والغرس هو المكوّن الثالث لهذا المشروع[1].

ثالثا: فروض نظرية الغرس الثقافي

تفترض هذه النظرية أن تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي، حيث أنه يعمل على تأكيد أو تثبيت وتعزيز المعتقدات التعليمية والسلوكيات فضلا عن قدرته على تغييرها، كما أن نظرية الغرس تفترض أن من هم قليلو المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة وكثيرة أخرى غير التلفزيون بعضها شخصي وبعضها جماهيري في حين أن من هم كثيرو المشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات[2].

وتفترض النظرية أن الأشخاص الذين يشاهدون كميات ضخمة من البرامج التلفزيونية (كثيفو المشاهدة) يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن أولئك الذين يشاهدون كميات قليلة من البرامج أو لا يشاهدون (قليلو المشاهدة)، ويرى واضعو النظرية أن وسائل الاتصال الجماهيرية تحدث آثار قوية على إدراك الناس للعالم الخارجي، خاصة هؤلاء الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنتظمة.

---

[1] مروة زايد، خولة خليل، تأثير الدراما التركية على المرأة غير العاملة، دراسة ميدانية، رسالة ليسانس في العلوم الإسلامية، غير منشورة، تخصص دعوة وإعلام، جامعة الوادي، 2014م/2015م، ص 33.

[2] محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص 116.

وخلصت النظرية إلى أن الذين يشاهدون التلفزيون بكثافة فإنهم يعتقدون أن ما يشاهدونه من خلال التلفزيون من واقع وأحداث وشخصيات، فإنها تكون مطابقة لما يحدث في الحقيقة وفي الحياة[1].

رابعا: تأثيرات نظرية الغرس الثقافي

جاءت نظرية الغرس الثقافي لتؤكد أن التلفاز يصنع لمشاهديه على المدى الطويل واقعا خاصا مختلفا عن الواقع الحقيقي وأن المشاهدين يحكم التصاقهم ببرامجه يصدقون هذا الواقع ويتعاملون معه باعتباره حقيقة.

وأثبتت الدراسات أن التلفزيون له تأثيرات على مجالات عدة من هذه المجالات:

1. تأثيره على الوقت: فقد عمل الكثير من أفراد المجتمع وعائلاته على إعادة نظام حياتهم اليومية بناء برامج التلفاز وتكاد تكون هذه الظاهرة في كثير من البلدان والمجتمعات.
2. تأثيرات على النشاطات التربوية: التلفاز جذب الأطفال للجلوس في منازلهم وبالتالي عدم ممارستهم للعب خارج المنزل أو ممارسة القراءة أو الهوايات المعتادة.
3. التأثير على التحصيل العلمي: تعتبر فترة الطفولة ومرحلة الشباب من أهم مراحل التحصيل العلمي حيث تمثل هذه المرحلة طلاب المدارس ومعاهد التعليم.

وهذه الفئات أيضا تقبل على مشاهدة التلفاز بصورة واضحة وقد تكون هذه المشاهدة في أوقات على حساب أوقات المذاكرة واسترجاع الدروس والواجبات المدرسية... ولعله من المفيد الإشارة إلى أن مثل هذا النوع من التأثير قد يكون إيجابيا فيندفع الطالب إلى الحرص لإنهاء واجباته المدرسية قبل بداية البث أو البرامج التي يفضلها كما قد يكون سلبيا كان يحدث للطالب ارتباكا في تنظيم وقته فلا يستطيع أن يحقق التوفيق بين مذاكرته ورغبة في المشاهدة[2].

---

[1] عبد الحافظ عواجي صلوي، مرجع سابق، ص 28.

[2] عبد الحافظ عواجي صلوي، نفس المرجع، ص 27.

خامسا: الركائز الأساسية لنظرية الغرس الثقافي

يؤكد الخبراء على اعتبارات أساسية لنظرية الغرس الثقافي واختياراتها من خلال تحليل الغرس كأسلوب للدراسة والبحث[1].

– إن وسائل الإعلام تؤدي إلى اكتساب المتلقي أو المشاهد مجموعة من المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية التي تشكل لهم واقع رمزي يختلف عن واقعهم.

– هذا يعني أن وسائل الإعلام تستطيع أن تغرس في أذهان المشاهدين ووعيهم أفكار معينة بحيث يحل واقع التلفزيون محل الواقع الفعلي[2].

– تساعد المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة الرسالة التلفزيونية فهي تزيد من الأسواق والثروة والقوة والاختيارات التي تدعم مجموعها في النهاية عملية الغرس وأهدافها[3].

سادسا: الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي

من بين أهم الانتقادات التي وجهت للنظرية نذكر:

- تداخل فرضيات النظرية مع غيرها من النظريات الأخرى.
- الغموض في تفسير متغير الوسيلة والجمهور والعلاقة وكونها غير سببية، فقد رأى Zalman هل التعرض للتلفزيون هو الذي يؤدي إلى الشعور بالخوف، والخوف هو الذييدفع الفرد إلى التعرض للتلفزيون، ورجح زيلمان الاحتمال الثاني حيث اعتبر أن الذين يشعرون بالخوف يشاهدون التلفزيون كنوع من الهروب والنشاط التعويضي حتى يخففوا من حدة الخوف لديهم.

ورغم هذه الانتقادات الموجهة إلى نظرية الغرس الثقافي فإن أوجين وشرام يريان أن النظرية من خلال دراسات عديدة أجريت حولها أثبتت صحتها على المستوى العام[4].

---

[1] حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (ط2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية د. ت)، ص 304.

[2] محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص 116.

[3] مروة زايد وخولة خليل، مرجع سابق، ص 35.

[4] بسيوني إبراهيم حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، (ط1، القاهرة، عالم الكتب، د. ت) ص 119.

9. الإجراءات المنهجية للدراسة:

في هذا المحور يتم التعرف على منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة والعينة، بالإضافة إلى التعرف على أدوات جمع وتحليل البيانات، والتطرق إلى مجالات الدراسة الزمنية والمكانية، والبشرية.

- **نوع الدراسة ومنهجها:**

تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، باعتبارها انسب الطرق لمعالجة الإشكالية المطروحة في بحثنا، والمتمحورة أساسا في "اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية " فالمنهج الوصفي: هو المنهج الذي يتضمن جمع البيانات من اجل الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة والتي يمكن الحصول على المعلومات حالها، عن طريق المقابلة، أو الملاحظة أو الاستبيان[1].

ومن أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسة الوصفية هو منهج المسح أي (مسح الجمهور)، وهو دراسة نقوم بها قصد الكشف عن مشاكل كل مجتمع. ويعرفه BURGESS: بأنه دراسة علمية لظروف المجتمع واحتياجاته، بقصد تصميم برنامج بنائي لتقديمه الاجتماعي[2].

- **أدوات جمع وتحليل البيانات**
  - **أداة جمع البيانات:**

اعتمدت في دراستي هذه على أداة الاستبيان، والذي يعرف: بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعينين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها[3].

---

[1] منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (ط2، دار المسيرة ،الأردن،2009م)، ص 134.

[2] محمد عبد الحميد، البحث العلمي، في الدراسات الإعلامية، (ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2003م)، ص 102.

[3] عمار بوحوش ومحمد الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، (ط4، لا.م، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 2007م)، ص67.

وقد احتوى الاستبيان على 74 سؤال، بما يتوافق مع أهداف الدراسة، فقد تم تقييمه من طرف الأستاذ المشرف ثم عرض على الأساتذة المحكمين "طاهر عمارة الأدغم" "إسماعيل زياد" "أسمهان جبالي"، وبعد تعديله وفق لما تتطلبه الدراسة تم توزيعه، حيث وزع على 200 طالب من طلبة العلوم الإسلامية بجامعة الوادي، واسترجع منها 184 في حين ضاعت 15 استمارة والغيت استمارة واحدة لعدم استوفائها لجميع الإجابات.

- **تصميم الاستبيان:**

تم تصميم الاستبيان بما يتوافق وأهداف الدراسة وتضمن المحاور التالية:

1- المحور الأول: البيانات الشخصية

يحتوي على مجموعة المتغيرات الديمغرافية، التي تتعلق بيانات الشخصية للمبحوثين (Personal Effects)، بحث تتضن 5 أسئلة تخص (الجنس، السن، المستوى الجامعي شعبة التخصص، الحالة الاجتماعية).

2- المحور الثاني: علاقة التعرض الكثيف للدراما التلفزيونية الإسلامية على اكتساب طلبة العلوم الإسلامية سلوكيات ايجابية

في هذا المحور تمّ طرح جملة من الأسئلة من خلالها نتعرف على **علاقة التعرض الكثيف للدراما التلفزيونية الإسلامية على اكتساب طلبة العلوم الإسلامية سلوكيات ايجابية، وقد تضمن هذا المحور 21 سؤال.**

3-المحور الثالث: مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وعلاقتها بالقيم الحقيقية التي ينتمي إليها طلبة العلوم الإسلامية

في هذا المحور نتعرف على علاقة مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بالقيم الإسلامية الحقيقية التي ينتمي إليها طلبة العلوم الإسلامية، وقد تضمن هذا المحور 20 سؤال.

4-المحور الرابع: اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

يتضمن هذا المحور آراء طلبة العلوم الإسلامية في قيم ومضامين الدراما الإسلامية واقتراحاتهم التي رشحت من وجهة نظرهم في الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، ويتضمن هذا المحور 28 سؤال.

وقد خضع الاستبيان المذكور لعدة إجراءات منهجية واخضع أيضا للتحكيم من طرف الأساتذة المحكمين المذكورين سابق، من خلال إبداء آرائهم وملاحظاتهم عليه وإجراء التعديلات المقترحة وتعديل الاستبيان ثم إخراجه في صورته النهائية ومن ثمّ توزيعه على أفراد عينة الدراسة لتليها عملية تفريغه في جداول، ومن ثم حساب تكراراتها ونسبتها المئوية، وتحليل نتائجها أما الاتجاهات فقد تم قياس شدتها.

- **صدق أداة الدراسة:**

ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة، وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية، ولا شك من تحقيق الثبات، لأنه قد يكون أداة لقياس أو اختبار ثابتة، ولكنه غير صادقة.

ويكون صدق أداة الدراسة بعد إعداد الاستمارة في صورتها الأولية، ثم عرضها على عدد من المحكمين ممن لهم الخبرة في هذا الميدان، والذين لهم دراية كافية في موضوع الدراسة والبالغ عددهم (03) محكمين – قد ذكروا سابقا– بهدف تحكيم الاستبيان ومعرفة مدى صدقه من حيث:

- دقة الصياغة اللغوية ووضوحها في فقرات الاستبيان.
- مدى مناسبة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه.
- حذف العناصر أو الفقرات غير المناسبة، أو اقتراح عناصر أخرى.

وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم حول الاستبيان، وعد هذا كافيا لأغراض صدق الاستمارة.

- قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة قدرها 20 طالب (10%من العينة الكلية) وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 09– 13 أفريل 2017، لمعرفة مدى فهم المبحوثين للأسئلة والعبارات الواردة في الاستبيان، وكذا معرفة ابرز عناوين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي تم مشاهدتها من طرفهم، وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض الكلمات و العبارات.

- **أداة ثبات الدراسة:**

هي إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختيار، وهذا يعني أنّ ثبات الاختيار هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختيار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة[1].

ولكي نزيد الثبات نتبع الخطوات التالية:

1. استخدام فقرات لا يكتنفها الغموض وأفضل طريقة للتخلص من هذا هو إخضاع الأداة للفحص.
2. العمل على تقنين الاجراءات الادارية للأداة.
3. العمل على تقنين إجراءات التصحيح.
4. الحرص على ان يكون عدد الفقرات كافية لتخفيف عامل الصدفة.
5. لا تعطى اداة القياس للمستجيبين إذا كان مزاجهم متعكرا، أو إذا كانوا في حالة قلق.
6. التأكد من ان الاداة تقيس الجوانب المعرفية لدى المستجيب وليس التخمين[2].

- **أدوات تحليل البيانات:**

لقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة واعتمدت في عملية تحليل البيانات الأساليب الإحصائية المتمثلة فيما يلي:

- التكرارات
- النسب المئوية: ويتم حسابها من خلال تطبيق العبارة التالية (X 100 تكرار الخيار الواحد) مجموع التكرارات.
- الأشكال البيانية.
- مقياس" ليكرت" الخماسي: استعمل لقياس اتجاهات طلبة العلوم نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، لكونه أكثر المقاييس ملائمة واستعمالا في قياس

[1] فاطمة عوض صابر، ومرفيت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، (ط1، مصر، جامعة الإسكندرية كلية التربية الرياضية، 2002م)، ص167.

[2] منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (ط1، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع،1427هـ/2007م) ص120

الاتجاهات، ونظرا لدقته وسهولته، وذلك بإعطاء كل اتجاه درجة معينة على النحو التالي: بالنسبة للعبارات الايجابية موافق بشدة(05)، موافق(04)، محايد(03)، معارض(02)، معارض بشدة(01).

أما بالنسبة للعبارات السلبية موافق بشدة(01)، موافق(02) محايد(03) موافق(04)، موافق بشدة(05).

- شدة الاتجاه:

1) تم ضرب قيمة تكرار كل رتبة اتجاه في الدرجة الموافقة له في مقياس ليكارت.
2) جمع النتائج المتحصل عليها بعد ضرب قيمة التكرارات برتب الاتجاهات ثم قسمتها على مجموع التكرارات.
3) بعد ذلك قامت الباحثة بعملة تفريغ البيانات، واستخراج النسب المئوية لكل عبارة وحساب شدتها.
4) معدل شدّات اتجاه المحور : $\frac{\text{مجموع شدات اتجاه عبارات المحور}}{\text{عدد العبارات}}$
5) المعدل العام لشدّات اتجاه المحاور : $\frac{\text{مجموع معدلات شدات اتجاه المحاور}}{\text{عدد المحاور}}$

- **مجتمع الدراسة والعينة:**

هو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها الإعلامية، ومجتمع الدراسة سيمثله طلبة العلوم الإسلامية، من خلال اتجاهاتهم حول الدراما التلفزيونية الإسلامية ونظر لصعوبة الوصول إلى مجتمع بأسره، ولكبر حجمه، استخدمت أسلوب العينة "وهي جزء من الكل، يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع بحثه يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته"، وعليه قمت باختيار العينة الطبقية ذات التوزيع المتناسب وهي: نوع من العينات يستعمل في الحالات التي يكون معرفا فيها أن في المجتمع اختلافات منتظمة، وفي هذا النوع من العينات يضع الباحث شروط معينة للاختيار، بحيث تمثل العينة جميع فئات المجتمع المدروس، وبنفس نسبة وجودها وبعد تقسيم المجتمع إلى فئات مختلفة يعتمد الباحث الطريقة المتبعة في اختيار العينة العشوائية ضمن فئات (طبقات) المجتمع المدروس.

ولكي يتم الاختيار يحدد الباحث الفئات المختلفة في المجتمع الأصلي بناء على خاصية معينة، وبطريقة عشوائية عددا من المفردات، يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي[1] من طلبة العلوم الإسلامية بجامعة حمة لخضر بالوادي قدرها 200 مفردة وتم استخدام هذا النوع من العينات، لأنها تؤدي إلى زيادة دقة التقديرات، وتقليل كمية الأخطاء.

وعلى هذا الأساس يمكن عرض عدد طلبة العلوم الإسلامية في جميع السنوات الجامعة بتخصصاتها كما في الجدول التالي:

جدول 01: يوضح عدد طلبة العلوم الإسلامية حسب المستوى والتخصص

المستوى الجامعي	عدد الطلبة حسب المستوى	تقسيم التخصصات حسب المستوى الجامعي		عدد الطلبة في كل تخصص
ليسانس	1336	أولى جذع مشترك		520
		ثانية	أصول الدين	340
			شريعة	160
			حضارة إسلامية	19
		ثالثة	كتاب وسنة	116
			دعوة وثقافة إسلامية	53
			عقيدة ومقارنة أديان	26
			فقه وأصول	65
			شريعة وقانون	37
ماستر	514	أولى	دعوة وإعلام واتصال	35
			الفقه وأصوله	42
			عقيدة	21
			التفسير وعلوم القرآن	42
			الحديث وعلومه	19
			شريعة وقانون	24
			معاملات مالية معاصرة	30
		ثانية	دعوة وإعلام واتصال	62
			الفقه وأصوله	70
			التفسير وعلوم القرآن	78
			الحديث وعلومه	38
			شريعة وقانون	29
			معاملات مالية معاصرة	24
مجموع عدد الطلبة				1850

[1] رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العملية، (ط1، دمشق دار الفكر 2000م) ص311.

- **مجالات الدراسة:**

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بجامعة حمة لخضر بالوادي.

المجال الزمني: تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 15 إلى 30 أفريل 2017م.

المجال البشري: تمت الدراسة على 200مفردة من طلبة العلوم الإسلامية.

الفصل الثاني: الإطار المعرفي للدراسة

المبحث الأول: ماهية الاتجاه

المطلب الأول: الاتجاه (مفهومه/ خصائصه/ أنواعه)

المطلب الثاني: الاتجاه (مكوناته/ وظائفه/ العوامل المؤثرة فيه)

المطلب الثالث: الاتجاه (مراحل تكوينه/ قياسه/ تغييره)

المبحث الثاني: نظرة على الدراما التلفزيونية

المطلب الأول: مفهوم ونشأة الدراما التلفزيونية

المطلب الثاني: أشكال الدراما التلفزيونية وأنواعها

المطلب الثالث: بناء الدراما التلفزيونية

المبحث الثالث: نظرة على الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

المطلب الأول: نظرة الإسلام للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

المطلب الثالث: نماذج من الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

الفصل الثاني: الإطار المعرفي للدراسة

المبحث الأول: ماهية الاتجاه

المطلب الأول: الاتجاه (مفهومه/ خصائصه/ أنواعه)

يعدّ موضوع الاتجاهات من المواضيع الرئيسية التي لعبت دورا هاما في تاريخ علم النفس الاجتماعي وهو أيضا من أكثر المفاهيم انتشارا في هذا المجال نظراً لاعتبارها من أهم دوافع سلوك الفرد التي تؤدي دوراً أساسيا في ضبطها وتوجيهها.

أولا: مفهوم الاتجاه

1. لغة: الوجه معروف والجمع وجوه، قال الزمخشري: ووجه كل شيء مستقبله[1].
2. اصطلاحا: تناول العديد من الباحثين الاتجاه بتعريفات مختلفة يمكن إبراز بعضها:

- تعريف كرتشوكرتشفيلد:

ينصّ على أنّ الاتجاه هو تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية إزاء بعض جوانب المجال الذي يعيش فيه الفرد[2].

- تعريف بوجاردوس:

يرى أنّ الاتجاه هو نزعة سواء إيجابية أو سلبية نحو وضع ما في البيئة التي تحدّد قيما إيجابية أو سلبية لهذا التصرف[3].

وهناك تعريف آخر للاتجاه، على انه حالة استعداد عقلي انفعالي للسلوك نحو موقف أو شخص معيّن[4]، كما عرّف الاتجاه على أنه "ميل الفرد للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي اتجاه مجموعة من المثيرات[5].

---

[1] محمد بن مكرم ابن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي، مرجع سابق، ص 884.

[2] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مبادئ علم النفس الاجتماعي، (ط1، القاهرة، مؤسسة طيبة، 2005) ص 303.

[3] عبد الفتاح دويدار، علم النفس الاجتماعي، (ط1، بيروت، دار النهضة العربية، د.ت)، ص 301.

[4] شفيق رضوان، علم النفس الاجتماعي، (ط2، بيروت، المؤسسات الجامعية للدراسات، 1429هـ/ 2008م) ص 151.

[5] أحمد بن الحبيب، علم النفس الاجتماعي، (ط1، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، د.ت)، ص 94.

ثانيا: خصائص الاتجاه

تتميّز الاتجاهات بجملة من الخصائص منها:

1-الاتجاهات المكتسبة والمتعلمة وليست ولادية ولا وراثية، ترتبط بميراث ومواقف اجتماعية.

2-لا تتكوّن من فراغ ولكنها تتضمّن دائما علاقة بين الأفراد وموضوع من موضوعات البيئة.

3-قابلة للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة[1].

4-الاتجاه محوري أي أنّه مستقطب وله محوران، مع أو ضد، تفضيل أو لا تفضيل، التحبيذ أو الرفض.

5-أنّ الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي ومن ثمّ يمكن تعديلها أو تغييرها وخاصة التي تُشبع حاجة نفسية لدى الفرد.

6-التناقض: قد تتصارع الاتجاهات الشخصية مع التوقعات الاجتماعية، بحيث ينشأ التناقض بين اتجاهات الشخص التي تكوّنت من خلال خبراته والاتجاهات التي يجب أن يعتنقها تبعا لمعايير ثقافية[2].

ثالثا: أنـواع الاتجاهات

1-اتجاهات جماعية وأخرى فردية:

الاتجاهات الجماعية: هي تلك الاتجاهات المشتركة بين العديد من الأفراد.

الاتجاهات الفردية: هي تلك الاتجاهات التي تميّز الفرد عن الآخرين كإعجابه بشخصية معيّنة.

2-اتجاهات علنية وأخرى سرية أو مخفية:

- اتجاه علني: هو الذي يتحدّث له الفرد أمام الناس.

---

[1] خليل عبد الرحمان المعايضة، علم النفس الاجتماعي، (ط3، الأردن، عمان، دار الفكر، 1430هـ/ 2010م) ص 147.

[2] إبراهيم عيد، علم النفس الاجتماعي، (ط1، مصر، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق ،2000م)، ص 89.

- اتجاه سري: هو الذي يجد الفرد حرجا في إظهاره ويحاول إخفاءه والاحتفاظ به لنفسه[1].

3-اتجاهات إيجابية وأخرى سلبية:

- اتجاه إيجابي: هو الذي يوجه ويقرّب الفرد نحو الموضوع.
- اتجاه سلبي: التي تجنح بالفرد بعيدا عن الموضوع.

4-اتجاهات عامة وأخرى خاصة:

- الاتجاه العام: الذي يكون معمما نحو موضوعات متعدّدة.
- الاتجاه الخاص: هو الاتجاه الذي يكون محددا نحو موضوع نوعي محدّد.

5-اتجاهات قوية وأخرى ضعيفة:

6-اتجاهات قوية: هي التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان وتجعله في بعض المواقف يسلك سلوكا جاداً مثل الاتجاه نحو الدين[2].

7-اتجاهات ضعيفة: أما من يقف من الاتجاه موقفا ضعيفا لا يستطيع مقومته لأنه لا يشعر بشدّة الاتجاه[3].

8-اتجاهات معنوية وأخرى مادية:

9-اتجاه معنوي: كالاتجاه نحو الصدق والإخلاص.

10- اتجاه مادي: وتتمثّل في الحرص على الأشياء المادية.

11- اتجاهات عملية: وتتجلى هذه الاتجاهات في شكل أحكام واستنتاجات عقلية[4].

---

[1] عبد الفتاح محمد دويدار، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، (ط1، بيروت، دار النهضة العربية، د. ت) ص 75.

[2] سهير كامل أحمد، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، (لا. ط، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكاتب 2001م) ص 103.

[3] المرجع نفسه، ص 104.

[4] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص 309.

المطلب الثاني: الاتجاه (مكوناته/ وظائفه/ العوامل المؤثرة فيه)

أولا: مكـونـات الاتجـاه

يتكون الاتجاه من ثلاثة عناصر أو مكونات أساسية، حتى تعطي الشكل العام للاتجاه وهذه المكونات تتمثّل في:

1/ المكون العاطفي أو الانفعالي:

يتكون هذا المكوّن من مجموعة من العواطف والمشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه في تعامله مع موضوع الاتجاه، أي تظهر من خلال حبه لذلك الموضوع من درجة ما، أو نفوره من درجة ما كذلك[1].

2/ المكوّن العقلي أو المعرفي:

ينطوي المكوّن المعرفي على المعلومات والحقائق الموضوعية، حيث يتمثّل في كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات، وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لذلك الموضوع[2].

3/ المكوّن السلوكي:

وهي طريقة الاستجابة التي يقوم بها الفرد والتي تتضمّن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه[3].

ثانيا: وظائف الاتجاه

تؤدي الاتجاهات عدداً من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي أهمها:

1-تحدّد سلوك الفرد نحو موضوع معين، أو موقف أو مهنة معينة.

2-تساعد الفرد على التكيّف مع الجماعة التي يعيش فيها[4].

3-تنظيم العمليات الدفاعية، الانفعالية، والإدراكية والمعرفية للفرد.

4-تبلور وتوضّح العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.

5-تساعد الاتجاهات في تفسير كثير من الظواهر وإعطائها المعنى المناسب لها.

---

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص 305.

[2] جودت بني جابر، علم النفس الاجتماعي، (ط1، عمان، دار الثقافة للنشر، 2004م)، ص 269.

[3] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص 306.

[4] جودت بني جابر، مرجع سابق، ص 269.

6-تساعد الفرد على تحقيق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية وذلك لأنه حينما يعبّر الفرد عن اتجاهه الخاص إنّما يعبّر على انسياقه لما يسود مجتمعه من قيم ومعايير.

7-تحقق الاتجاهات الرضاء العاطفي للفرد[1].

ثالثا: العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه.

تلعب العوامل بما تشمله من النظم الإسلامية، الأخلاقية، الاقتصادية والسياسية دورا مهما في تحديد اتجاهات الفرد.

1/ الإطار الثقافي والاجتماعي: فكل مجتمع يتميّز بمجموعة من العادات والتقاليد والاتجاهات التي تكون إطارا ثقافيا يؤثر في الفرد من خلال تعامله مع الآخرين وتمثل دوراً هاما في تحديد اتجاهات الفرد.

2/ العوامل النفسية: وتتضمن كل ما يتعلّق بالفرد من قوة مسيطرة عليه وموجهة لسلوكه بشكل عام، مثل: سماته الشخصية، استعداداته، قدراته العقلية والنفسية، خبراته وحاجاته، حيث تمثل مكانة في تكوين اتجاهاته.

3/ العوامل الوراثية: قد أوضح شارلي موريس أهمية بعض الملامح الجسمية كحجم الجسم والطول والوزن في علاقتها بتوجيهات الفرد[2].

4/ طبيعة النظام السياسي: أي أن كل توجه سياسي يحاول أن يشكل اتجاهات الأفراد ومعتقداتهم تبعا لمعتقداته وما يؤمن به من توجهات سياسية واقتصادية، وهنا تلعب وسائل الإعلام دوراً أساسيا في تشكيل اتجاهات الأفراد.

5/ طبيعة الطبقة الاجتماعية: فالانتماء الطبقي يتتبعه انحياز لاتجاهات الطبقة ومعاييرها وقيمتها[3].

---

[1] عبد الفتاح دويدار، مرجع سابق، ص 286.

[2] سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص 311.

[3] إبراهيم عيد، مرجع سابق، ص 89.

المطلب الثالث: الاتجاه (مراحل تكوينه/ قياسه/ تغييره)

أولا: مراحل تكوين الاتجاهات

تمر عملية تكوين الاتجاهات بالمراحل التالية:

1-مرحلة التعرف: وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة، ويتصرّف بموجهات فيكسب خيرات ومعلومات تكون بمثابة إطار مرجعي له[1].

2-مرحلة الميل نحو الاتجاه: وتتميّز هذه المرحلة بميل الفرد نحو أشياء أو أشخاص أو ظواهر معينة[2].

3-مرحلة الثبوت والاستقرار: تبدأ المكونات الثلاثة للاتجاه في الظهور والبلورة بشكل واضح[3].

حيث يصبح للفرد معرفة ومشاعر تبعث السلوكات المحددة من الاتجاه، وتستطيع عندها القول أنّ الاتجاه أصبح على درجة جيّدة من الاستقرار النسبي والاستمرارية الزمنية لفترات طويلة[4].

ثانيا: قياس الاتجاه

تعتبر عملية قياس الاتجاهات على قدر كبير من الأهمية، حيث توضح مدى تقبّل الأفراد لموضوع معيّن، أو رفضهم لهم[5]، وتقييمهم لذلك الموضوع سواء بطريقة إيجابية أو سلبية "حسن أو رديء" "قبول أو رفض"[6]، وبالتالي يمكن عرض أهم المقاييس التي يمكن من خلالها قياس الاتجاهات.

---

[1] خليل عبد الرحمان المعايضة، مرجع سابق، ص 155.

[2] عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي،(ط1، الأردن، إثراء للنشر والتوزيع، 2009م)، ص 202.

[3] عدنان يوسف العتوم، نفس المرجع، ص 202.

[4] خليل عبد الرحمان المعايضة، نفس المرجع، ص 155.

[5]عبد العزيز السيد الشخصي، علم النفس الاجتماعي، (ط1، القاهرة، مصدر مكتبة، 2001م)، ص 12.

[6]سيد محمود الطواب، علم النفس الاجتماعي الفرد والجماعة، (لا. ط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ،2007م) ص 215.

1-مقياس بوجاردسBocardas:

تعمد هذه الطريقة لقياس البعد الاجتماعي، أو المسافة الاجتماعية بين الجماعات العنصرية أو القومية[1]، ويبنى هذا المقياس على أساس مستقيم متدرج يتألف من سبع وحدات حيث يمثّل الطرف الأول فيها أقصى درجات التقبل الاجتماعي، بينما يمثّل الطرف السابع أقصى درجات التباعد الاجتماعي[2].

2-مقياس ثرستون Thurstone:

حاول ثرستون بالتعاون مع زميله شيف Chave بناء مقياس بحيث يتجنّب عدم تساوي المسافات المتباعدة، ويستخدم أسلوب المسافات المتساوية الظهور والتي تتكوّن من إحدى عشر "11" فئة بحيث يمثّل الطرف الأيمن أقصى درجات التأييد ويمثّل الطرف اليسر أقصى درجات الرفض ويمثّل الرقم "6" الوسط[3].

وتتطلب هذه الطريقة جمع عدد كبير من العبارات التي يفترض أنها تقيس الاتجاه المطلوب ويتمّ عرضها على عدد من المحكمين، ثمّ يتمّ وضع كل فقرة في القسم المناسب حسب درجة تعبير الفقرة في التأييد أو المعارضة لموضوع الاتجاه[4].

وبعد التأكد من ثباتهم من وضوح العبارات يوضع سلم الاتجاهات في صورته النهائية[5].

3-مقياس ليكرت Likert:

اقترح ليكرت طريقة أبسط تقوم على اختبار عدد من العبارات تتناول الاتجاه الذي يريد قياسه، وأفراد عينة البحث يدلون بإجابتهم، إمّا يوافقون بشدّة على العبارة أو يوافقون فقط، أو أنّهم غير متأكدين أولا يوافقون على العبارة أو أنّهم لا يوافقون إطلاقا عليها[6]

---

[1] إبراهيم عيد، مرجع سابق، ص 104.

[2] كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، (لا. ط، الأردن، مؤسسة الوراق،2003م)، ص 133.

[3] كامل علوان الزبيدي، نفس المرجع، ص 134.

[4] أحمد يعقوب النور، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، (الأردن، عمان، دار الجنادر للنشر والتوزيع د.ت)، ص 289.

[5] حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، (مجلة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلة 28 العدد 3 و4، 2012)، ص 317.

[6] عباس محمد عوض ورشاد صالح المنصوري، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، (ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، د. ت)، ص 45.

وتندرج النقاط على النحو التالي "موافق بشدّة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدّة"[1].

4-مقياس جتمان Gutmann:

حاول "جتمان" إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقّق فيه شرطا هاما أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معيّنة فلا بدّ أن يعني أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها، ودرجة الشخص هي التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها[2].

5-مقياس أوزجود Osgood:

يتميّز هذا الأسلوب الذي وضعه أوزجود وزملاؤه لقياس الاتجاهات بأنّه يتطلب من الأفراد أن يزودونا بتقدير مباشر لتقييمهم لموضوع الاتجاه ويتكوّن هذا المقياس من مجموعة أزواج من الصفات المشهورة أحدها موجبة والأخرى سالبة مثل "حسن قبيح" "سار غير سار" وكل زوج من الصفات يفصل بينهما مقياس يتكوّن من سبع مسافات والمطلوب من الأفراد أن يحدّدوا أين يقع، في هذا الاتجاه[3].

ثالثا: طرق تغيير الاتجاهات

هناك العديد من الطرق التي تساعد في تغيير الاتجاهات منها:

1/ تغير الإطار المرجعي: إنّ اتجاه الفرد نحو أي موضوع يتوقف على الإطار المرجعي فالاتجاه لا يتكوّن من فراغ بل أنّه يتأثر بالإطار المرجعي الذي يتضمّن المعايير والقيم والمدركات ويؤثر فيه.

2/ تغيير الجماعة المرجعية: إذا غيّر الفرد الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها فإنّه مع مضي الوقت سوف يميل إلى تغيير أو تعديل اتجاهاته القديمة[4].

3/ تأثير رأي الأغلبية ورأي الخبراء: تتأثر الاتجاهات باستخدام رأي الأغلبية ورأي ذوي الخبرة والشهرة والمكانة الذين يثق الفرد فيهم بدرجة كبيرة.

---

[1] كامل علوان الزبيدي، مرجع سابق، ص 135.

[2] محمد جاسم العبيدي وبسام محمد ولي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، (ط1، الأردن، دار الثقافة، 2009م) ص 144.

[3] سيد محمود الطواب، مرجع سابق، ص 217.

[4] عدنان يوسف العتوم، مرجع سابق، ص 212.

4/ تأثير الأحداث الهامة: يؤثر تغيّر الأحداث في تغيير الإطار المرجعي وهذا يعمل بدوره على تغيير الاتجاهات.

5/ أثر وسائل الإعلام: تعمل وسائل الإعلام المختلفة على تقديم المعلومات والأخبار حول موضوع الاتجاه وهذا من شأنه أن يساعد على تغيير الاتجاه إمّا إلى الإيجاب أو السلب[1].

6/ التغيير القسري في السلوك: قد يضطر الفرد أحيانا إلى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغيير الظروف الحياتية[2].

7/ التغيير في موضوع الاتجاه: إذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه وأدرك الفرد ذلك فإن اتجاهه نحوه يتغيّر.

8/ الاتصال المباشر بالموضوع: إنّ الاتصال المباشر بموضوع يسمح للفرد بأن يتعرّف على الموضوع من جوانب عديدة، مما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه[3].

---

[1] جودت بني جابر، مرجع سابق، ص 279-280.

[2] خليل عبد الرحمان المعايضة، مرجع سابق، ص 264.

[3] عدنان يوسف العتوم، مرجع سابق، ص 214.

المبحث الثاني: نظرة على الدراما التلفزيونية

المطلب الأول: مفهوم ونشأة الدراما التلفزيونية

1-مفهوم الدراما:

كلمة الدراما (DRAMA)هي كلمة يونانية الأصل، وهي مشتقة من الفعل اليوناني القديم (spava)، بمعنى "اعمل" فهي تعني إذن عمل أو حدث، سواء في الحياة أو على خشبة المسرح[1].

وفي قاموس المصطلحات الإعلامية فقد عرفت الدراما بأنّه كلمة تعني ثلاثة أشياء مسرحية أو قصة أو رواية تمثيلية[2].

كما تعرّف الدراما في القواميس الأجنبية على أنّها قصة تكتب لتقد على المسرح بواسطة الممثلين أو هي فن كتابة وتمثيل أو إنتاج المسرحيات[3].

وقد ورد في معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي معنى الدراما كالتالي: "الدراما في اللغة اليونانية" تعني (الفعل) ويقسم الأولون فن الدراما إلى قسمين رئيسيين هما: المأساة والملهاة، ثمّ تفرع كل عنهما أسلوبان هما:

أ- الفاجعة وهي الدراما الشعبية.

ب- المهزلة وهي الكوميديا المغرقة في الضحك.

وكل المؤلفات والعروض الدرامية التي ظهرت منذ أقدم العصور حتى اليوم تنبض بحركة الإنسان في صراعه مع نفسه أوسع القوى الطبيعية أو عناصر البيئة المحيطة به[4].

ولكن استعمال الدراما عنوان لنوع من الفن جعل من الصعوبة بمكان وضع تعريف محدد لها، أو تفسيرها في بعض الكلمات أو الجمل، فجوهر المسرحية إذا الفعل، الذي

---

[1]عدلي رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون،(لا. ط، القاهرة، دار الفكر العربي، د. ت)، ص 35.

[2]محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، (ط1، جدة، دار الشروق، 1984م)، ص 118.

[3]سعد أبو الرضا، التعبير الدرامي، دراسة تحليلية، (ط1، السعودية، مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع ،1983م)، ص 08.

[4]طه أحمد الزيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي (عربي – إنجليزي)، (ط1، العراق، دار الفجر للطباعة والنشر، 2010)، ص 119.

يشكل موقفا فنيا وهذا هو المعنى لكلمة الدراما، وهذه لا تعني المسرح، إن هو إلا منصة ورموز تصويرية لا يمكن ترجمتها إلى لغة الحوار المصاحبة لحركة الأداء التمثيلي، ولكن يجب أن نتذكر دائما: أنّ الدراما والمسرح لا يمكن فصلهما إلا من الناحية النظرية[1].

كما أنّ فن الدراما جزء لا يتجزأ من حضارة الإغريق ودينهم، كما ارتبط هذا الفن ارتباطا وثيقا بحياتهم وآلهتهم وأعيادهم وأساطيرهم وأناشيدهم الإسلامية التي اتخذت أشكالا تمثيلية درامية في مهرجاناتهم الشعبية واحتفالاتهم الإسلامية[2].

ومن أدقّ التعريفات التي فسرت الدراما وكانت أكثر تفصيلا، ذلك التعريف القائل بأنّ الدراما هي شكل من أشكال الفن، الذي يقوم على تصوير قصة أو يحكيها كاتب أو مؤلف من خلال حوار على لسان شخصيات تربطها علاقات معيّنة، وتضع الأحداث وتشارك فيها في إطار متطوّر آخر في التصاعد[3].

ومن هنا يتضّح لنا أنّ الدراما هي عمل فني لا يكتمل إلاّ من خلال مقوّمات معينة تتمثّل في شخصيات تعبر عن نفسها من خلال حوار معيّن، وتمر بأحداث مختلفة ويتخلّل تلك الأحداث صراعات تحكمها حبكة فنية لها شكل وهدف معيّن[4].

ثانيا: نشأة الدراما التلفزيونية

ظهرت الدراما في التلفزيون مع تطوّر الفن الدرامي المسرحي في "برودواي" (BROADWAY) حيث برز التلفزيون كوسيلة جديدة للإعلام والاتصال، وأيضا كوسيلة ثقافية جديدة، حيث انتقل الفن الدرامي من خشبة المسرح إلى شاشة التلفزيون، ويتمثّل اعتماد التلفزيون على المسرح في مجال الدراما فيما يأتي:

- **المسرحية المنقولة:**

سواء كان نقلا مباشرا أو مسجلا، حيث أن كاميرات التلفزيون تنتقل لتصوير المسرحية في نفس الوقت التي تعرض فيها، ليتمّ بثها مباشرة عبر التلفزيون، لكن

---

[1]أحمد كمال زكي، دراسات النقد الأدبي، (ط2، القاهرة، دار الأندلس، 1980م)، ص 52.

[2]محمد فريد محمود عزت، مرجع سابق، ص 118.

[3]علي سامية عبد العزيز شرف، مرجع سابق، ص 05.

[4]مرعي فريد، من تراث النقاد السينمائيين في مصر،(لا. ط ، القاهرة، المركز القومي للسينما، 1998)، ص 16.

وضع الكاميرات وحريتها المحدودة في تحديد زاوية أو إغفال زاوية، أو الاقتراب أو الابتعاد من الممثل تجعل هناك فارقا ما بين الوضعيتين، خاصة مع اختلاف ظروف التلقي ما بين متابعة المسرحية مع عدد كبير من الجماهير ومتابعتها مع أفراد قليلة من الأسرة أو منفردا[1].

- **المسرحية التلفزيونية:**

وهي نوعان: المسرحية التلفزيونية في نفس تركيبها وبنائها المسرحي، والثاني المسرحية المكتوبة للتلفزيون أو التمثيلية سواء أكانت تمثيلية سهرة أو تمثيلية قصيرة حيث يتمّ في النوع الأول بناء ديكورات مشابهة للديكور المسرحي في الأستوديو بما يعطي حرية أكبر لحركات الكاميرا، عكس المسرحية المنقولة، بالإضافة إلى أنّ هذا النوع يعطي حرية أكبر للتحكم في العناصر الفنية للعمل الدرامي، كالإضاءة والتمثيل على الرغم من أنها حافظت على نفس الفصول والمشاهد والبناء الذي يقدّم به العمل الدرامي المسرحي وقد شكلت المسرحية التلفزيونية وسيلة حاول التلفزيون بها أن يشقّ الطريق نحو برامج درامية، لكنه لم يستطع من خلالها تحقيق النجاحات المرجوة، حيث أن خصوصية هذه الوسيلة تصنع فارقا بين العمل التلفزيوني والعمل المسرحي الصرف، وهذا ما جعل ربما من التلفزيون يلجأ في بداية طريقه إلى ما يسمى بتمثيلية السهرة، كخطوات يقترب منها مفهوم الدراما التلفزيونية، فبالإضافة إلى النموذج المسرحي الذي استمد منه التلفزيون مادته الدرامية، كما اعتمدت الدراما التلفزيونية على الإذاعة والسينما، حيث أنّ الإذاعة كانت السابقة في ظهور المسلسل الدرامي الذي يتميّز به عن المسرح والسينما، حيث تطورت أشكال الدراما التلفزيونية موازاة مع ظهور شكل المسلسل في الإذاعة كأول مرة في بداية الثلاثينات في (و.م.أ) حيث كانت محطات الإذاعة تبثّ عدة تمثيليات درامية في حلقات متسلسلة.

---

[1] زينب سعيدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية – دراسة وصفية تحليلية– (رسالة الماجستير غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال تخصص)، جامعة محمد خضير، بسكرة، وسائل الإعلام والمجتمع، 2012، ص 79.

ولقد كانت هذه الخطوات الأولى التي خطاها التلفزيون في مجال العمل الدرامي المبكر أثرها في ازدياد العناية بهذا الفن وإرساء القواعد الأساسية لها بمفهومها العلمي الصحيح، بشكل جعل هذا اللون من الفنون التي تحرص تلفزيونات مختلف الأقطار، ومنه المنطقة العربية على تقديمها للمشاهد[1].

المطلب الثاني: أشكال الدراما التلفزيونية وأنواعها

أولا: أشكال الدراما التلفزيونية

اعتمدت الدراما التلفزيونية الإغريقية على الأساطير، فقدمت نماذج صراع الآلهة مع بعضها، وصراع البشر مع الآلهة، وصراع الإنسان مع القضاء والقدر، وكلها موضوعات تصلح للمسرح التراجيدي، إلا أنه بمرور الوقت وجد الإغريق أنّ المأساة لم تكن تلاءم للتعبير عن حياتهم اليومية، فأضافوا الدراما الكوميدية التي نشأت قبل التراجيديا مرتبطة بالاحتفالات التي كانت تقام للإله ديونيسوس، إلا أنها كانت اقل وقارا منها وذلك هو ما دعا السلطات المسئولة في بلاد الإغريق إلى التباطؤ في الاعتراف بها، وكان أرسطو يرى أنّ العقلية النبيلة هي التي تكتب الملهاة[2].

ومن أشكال الدراما:

1. التراجيديا:

عرّف أرسطو التراجيديا فقال إنّها محاكاة فعل تام نبيل، لها طول معلوم بلغة مزودة بألوان من التزيين تختلف لاختلاف الأجزاء، وهذه المحاكاة تتمّ في أيدي أشخاص يفعلون وليس عن طريق الحكاية والقصص، وتثير التراجيديا الرحمة والخوف فتؤدي إلى التطهير من هذه الانفعالات والمقصود باللغة المزودة بألوان التزيين تلك فيها إيقاع ولحن ونشيد[3].

---

[1] زينب سعيدي، مرجع سابق، ص 80.

[2] عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما، (لا. ط، تونس، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع 1987م)، ص 07.

[3] عبد الوهاب شكري، النص المسرحي، دراسة تحليلية وتاريخية، (ط1 ، الإسكندرية، لا.ن، 1997م)، ص 73.

ويجري تعريف التراجيديا: نوع من الدراما يتناول خبرات أشخاص يثير طريق تخيّلهم مزيجا من الخوف والشفقة، هذه الخبرات يجري تصويرها من ناحية علاقات هؤلاء الأشخاص بأشخاص آخرين وفي ظروف خارجية عن إرادة الإنسان[1].

حدّد أرسطو عناصر ومقومات التراجيديا وهي[2]:

- ✓ القصد وترابط الأحداث معا.
- ✓ الأخلاق والطباع ويقصد بها الشخصيات وتلي القصة في الأهمية.
- ✓ النظام وهو التعبير عن العواطف بالكلمة سواء كانت نثرا أو شعرا.
- ✓ العواطف أو الفكر.
- ✓ الغناء والموسيقى.
- ✓ المنظر والديكور الذي تكون فيه الأحداث[3].

2. الكوميديا:

ظهرت الكوميديا في أول القرن السابع عشر وهو عبارة عن حبكة تتضمّن شخصيات من طبقة اجتماعية متواضعة في عرض متشابك من المفارقات والتناقضات والمفاجآت التي تكتشف طبائع البشر، وعادات المجتمع ونقائض الحياة بطريقة تقليدية سافرة ودعاية محببة[4].

كما أنّ الكوميديا بمعناها الواسع هي ثورة على قيم قديمة ومجتمع قديم، ورؤيا لمجتمع جديد، كما أنها في الوقت نفسه فن من أخطر الفنون التي عرفتها البشرية وأكثر التصاقا بالمجتمع وبحركته الدائبة للتغيير والوصول إلى الأفضل، وتنقسم الكوميديا إلى:

الكوميديا الكلاسيكية، الكوميديا الرومانسية، كوميديا الأخلاق، الكوميديا العاطفية الكوميديا الجادة، الكوميديا الشعبية، الكوميديا الاجتماعية، الكوميديا الموسيقية[5].

---

[1] والتون مايكل، المفهوم الإغريقي للمسرح، ترجمة محسن مصيلحي، (ط1، الإسكندرية، 1997م)، ص 73.

[2] أنظر أرسطو، فن الشعر، ترجمة: عبد الرحمان بدوي،(ط1، بيروت، لبنان، دار الثقافة، 1973م)،ص 32.

[3] رشدي رشاد، نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن،(لا. ط، القاهرة، الأنجلو المصرية، 1992م)، ص 10.

[4] علي سامية عبد العزيز شرف، مرجع سابق، ص 05.

[5] عادل النادي، مرجع سابق، ص 44.

3. الميلودراما:

يترجم معجم الفن السينمائي كلمة ميلودراما على أنها الفاجعة أو مأساة العوام، وهي كلمة مأخوذة من مقطعها الأول من الكلمة اليونانية melos ومعناها اللحن، ومن هذا المعنى تعني كلمة ميلودراما الدراما الموسيقية، أي الدراما التي يصحبها دائما موسيقى كتبت خصيصا لها ومن أوضح معلم الميلودراما مراعاة العدالة الأخلاقية بدقة شديدة فمهما كانت المآسي التي يعاني منها الفضلاء، ومهما كانت قوة الخبثاء والأشرار ففي الميلودراما تكافئ الفضيلة دائما وتعاقب الرذيلة، هذا وقد اختلفت الموسيقى عن الميلودراما بمرور الوقت، فاقتصرت الميلودراما بذلك على التمثيل ولكنها ظلّت نقيض المأساة الرفيعة على كل حال[1].

وقد تتميّز الميلودراما بالأحداث المثيرة والمواقف المفجعة والشخصيات الغريبة والانتقال المفاجئ الذي يعتمد على المبالغة، والنهاية في أغلب الأحيان سعيدة، ومعظم أفلام الجريمة والرعب والأفلام التي تعالج مشكلات الأسرة الاجتماعية تدخل في نطاق هذا النوع وقد تغلب طابع الميلودراما على أفلامنا السينمائية في الثلاثينات والأربعينات[2].

4. الفارس:

إنّ كلمة الفارس مأخوذة من الكلمة اليونانية Farcio ومعناها أنا أحشو، وهو نوع من أنواع المسرحيات الشعبية التي ترضي عامة الناس وبالرغم من مضمونها الكوميدي وإثارتها للضحك إلاّ أنها على نقيض الكوميديا الراقية محشوة بالفكاهة الهابطة والحركات الهزلية والمفاجآت المضحكة، والنكت المسرفة بغرض إثارة الضحك[3].

كما أنّ الفارس نوع متطرف من الدراما والموضوع الأساسي فيه هو استعراض غباء الإنسان عندما يواجه مفارقات بيئية، وكان قائما منذ بداية الدراما الكلاسيكية في اليونان، ولو أنه لا يوجد تاريخ مكتوب به، كما عاصر الفارس الدراما الحديثة في

---

[1] رشدي رشاد، مرجع سابق، ص 133.

[2] أسلين مارتن، مجال الدراما، ترجمة سباعي السيد،(لا. ط، القاهرة، دار الفن للنشر والتوزيع، 1991م)، ص 74.

[3] عبد الوهاب شكري، مرجع سابق، ص 64.

أوروبا، وكان منتشرا في فرنسا إذ توفر في القرن السابع عشر عدد من ممثلي الفارس المرموقين ممن استطاعوا الإبقاء على هذا الشكل مزدهرا[1].

ويمكن أن يوصف الفارس أو المسرحية الهزلية بأنها ملهاة بصرف النظر فيها عن المعنى إذ أنّ غايتها الوحيدة في إثارة الضحك وذلك على خلاف الكوميديا التي يعدّ الضحك فيها وسيلة لغاية[2].

ثانيا: أنواع الدراما التلفزيونية

يعدّ التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، ومعظم الناس يقبلون، فالرسالة الإلكترونية التي يحملها التلفزيون إلى المشاهدين لا تحتاج إلى مشقة من جانب المشاهدين حيث تصل إليه أينما كان ومن أنواع الدراما التي يتمّ إنتاجها تلفزيونيا ما يلي[3]:

1. التمثيلية:

وهي ببساطة قصة يتمّ معالجتها تلفزيونيا، وتروى بواسطة أشخاص مشبهة بشخصيات الحياة، ويتوفر في هذه الشخصيات ما يجعلها مثيرة للاهتمام تجري على ألسنة هذه الشخصيات حوار واضح فيه سمات الحقيقة.

ولا تختلف التمثيلية التلفزيونية عن المسرحية في كثير، سوى تكتيك العرض وطريقة المعالجة تبعا لاختلاف طبيعة التلفزيون عن المسرح وطول التمثيلية في العادة يتراوح ما بين نصف ساعة إلى ساعة ونصف، وقد يزيد عن ذلك، وأن تكون في جزأين إذا زاد الطول في ذلك كثيرا، أو أن تكون في ثلاثة أجزاء وهذا نادرا ما يحدث ومن الأفضل ألا تتعدى تمثيلية السهرة أكثر من ساعة ونصف، خاصة أنه من الصعب أن يظلّ الكاتب أو المخرج محتفظا بانتباه المشاهد أطول من هذا الحدّ.

2. المسلسل:

وهذا النوع يعتبر إنتاجا تلفزيونيا خالصا، رغم أنّ الإذاعة قد سبقت التلفزيون إليه وقد تميّز التلفزيون عن المسرح والسينما بهذا النوع من الكتابة الدرامية وقد يختلف المسلسل

---

[1] علي سامية عبد العزيز شرف، مرجع سابق، ص 95.

[2] عبد الوهاب شكري، مرجع سابق، ص 65.

[3] عادل النادي، مرجع سابق، ص 221.

في جوهره عن التمثيلية كعمل درامي من حيث البناء والحبكة، خطة متدرجة تصاعديا أو تنازليا، وإن اختلف عن التمثيلية في المعالجة فالتمثيلية تدور أحداثها في تواصلية واستمرارية منذ البداية حتى لحظة، ويقوم أساسا على تتابع وتوالي الحلقات، بمعنى أن الشخصيات والأحداث تتطور بشكل متوالي إلى أن تتصاعد وتنتهي الأحداث في النهاية بعد أن تتجمع الخيوط كاملة[1].

ويختلف أيضا عن التمثيلية كعمل تمثيلي له بناؤه وخطه المتدرج تصاعديا أو تنازليا وفق معالجة موضوع أو فكرة العمل الدرامي[2]، ويعدّ عنصر التشويق أهم عناصر المسلسلات إلاّ أنه قد تعارفت أقسام الدراما في محطات التلفزيون على أنّ المسلسل إما ثلاثية أو خماسية أو سباعية على الأكثر، لأنّ المسلسلات الطويلة التي تبلغ نحو ثلاثين حلقة كما هو ملاحظ في بعض المسلسلات التلفزيونية العربية[3].

3. السلسلة:

إنّ المسلسل يعتبر تمثيلية طويلة يستغرق عرضها عدة ساعات، فيتمّ تقسيم المدة بعدد حلقات المسلسل بحيث تؤدي أحداث كل حلقة إلى أحداث الحلقة الأخرى في منطقة وتسلسل، أما السلسلة فهي خيط أو سلسلة مفتاح تنظم فيها مجموعة الأشياء، أو مجموعة من الأحداث كل حدث منها قائم بذاته كما هي مجموعة من الحلقات التمثيلية تعالج معاني متباينة تضمها فكرة واحدة أو موضوعا واحد أو مكانا واحدا تدور فيه الأحداث مع تغيير الشخصيات.

كل حلقة فيها قائمة بذاتها بحيث يمكن للمشاهد متابعة بعضها دون الأخرى، وليس هنالك ضرورة لتتابع الحلقات بانتظام كما هو الحال في المسلسل، وإنّما يمكن عرض أي حلقة منها بدون ترتيب، ذاك لأنّ كل حلقة فيها تعالج قصة محكمة كاملة الأحداث

---

[1] عادل النادي، مرجع سابق، ص 225 – 226.

[2] مساعد ابن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية رسالة ماجستير، كلية الدعوة والإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، دار العاصمة للنشر والتوزيع،2010م، ص 113.

[3] عبير رشيد الخالدي، اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الوسط، 2012م/2013م، ص 27.

غير مرتبطة بحلقة أخرى، لكن كما سبق القول يمكن أن يتمّ تصنيف مجموعة هذه الحلقات تحت عنوان واحد، كل حلقة منها تعدّ تمثيلية قائمة بذاتها لها بناؤها التمثيلي وغالبا ما يكون عدد حلقات السلسلة كبير ويعدّ كاتب السلسلة من أندر كتاب التلفزيون عامة[1].

المطلب الثالث: بناء الدراما التلفزيونية

البناء الفني للدراما التلفزيونية:

إنّ من قيود التلفزيون أنه لا يمكن أن يزيد عن فردين على شاشته، كما أنّنا لا نستطيع أن نزيد الكلام، إلا أنّ التلفزيون يستطيع أن يتجاوز حدود الوقت والمكان فالتلفزيون يمكن أن يعير الأماكن بمرونة خلال دقائق أو حتى مع المشاهدة، كذلك فاستخدام التكنيك الإلكتروني يتسع للوقت والمكان وبالتالي يمكن تغيير الأماكن والوقت بسهولة ويسر، ولعلّ أهم ما يعني الكاتب في التمثيلية التلفزيونية هو كيف يشدّ اهتمام المتفرج؟ والإجابة على ذلك هي أن يبدأ قصته عند درجة غليان محدّدة، أي يبدأ بقمة في درجة معينة من الاشتعال[2].

ومن أهم نقاط البناء الفني للدراما في التلفزيون ما يلي:

1. اختيار الموضوع:

الموضوع هو الفكرة التي يريد الكاتب إذا كان اختيار الفكرة مهما بالنسبة للبناء الدرامي عامة فهو أكثر أهمية بالنسبة للبناء الدرامي للتلفزيون لأنّ الكاتب هنا يخاطب جمهورا واسعا متناقضا فيما بينه، وعليه أن يبحث عن الفكرة التي تشدّ أكبر عدد من الجمهور الواسع[3].

فالهدف الأساسي للدراما هو تحريك عواطف الجمهور، وهذا لا يعني أن ينسى الكاتب الجانب الفكري لأننا بمجرد أن نكسب المتفرج نستطيع أن نغيّر أفكاره، والعواطف لا تتنافى مع الفكر، وإنّما هي الوسيلة إلى هذا الفكر، والكاتب الكبير هو

---

[1] مرعي فريد، مرجع سابق، ص 98.

[2] محمد عبد الحميد، الاتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري، (ط1، القاهرة، دار الكتب للنشر، 1987) ص 10.

[3] أبو شادي علي، لغة السينما، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (لا.ط، القاهرة، لا.ن، د.ت)، ص 27.

الذي يستطيع أن يطوّع الأفكار المجردة إلى فكرة يدخل بها إلى الجمهور، بشرط أن يفهم هذا الجمهور الذي سيعرض عليه الفكرة، يضاف إلى ذلك أنّ الدراما التلفزيونية يجب أن تعالج حياة الرجل البسيط وهذا لا يعني أنّنا نعالج موضوعات قليلة الشأن، بل أنها قد تعالج جوانب على أبعاد كبيرة من القيم العاطفية والفكرية والفلسفية[1].

2. الحبكة:

هي الطريقة التي يسرد بها الكاتب قصته، كيف تؤثر في الآخر وكيف تتفاعل الشخصيات؟ ولماذا؟

تعدّ الحبكة في المسرح أو التلفزيون من أهم الأسس التي يقوم عليها موضوع المسرحية أو التمثيلية، وللحبكة بناء قائم بذاته يمكننا معرفتها من خلاله، وهذا البناء يعتمد أساسا على الصراع، إذ لا حبكة بدون صراع، وللصراع صور شتى، فإنّ أبسط المسرحيات التي تجد فيها الصراع قائما بين الخير والشر، وقد يقوم الصراع بين البطل والقدر، أو بين البطل وقوانين المجتمع[2].

تتبع الدراما التلفزيونية نفس قواعد الحبكة في المسرحية، وتتأثر الحبكة في التلفزيون بمشكلتي الوقت والمساحة، وبالتالي يجب على كاتب الدراما التلفزيونية أن يراعي هاتين النقطتين في إعداد حبكة الرواية.

ففي التمثيليات القصية، يجب أن تدور الرواية حول عدد محدود من الشخصيات وأن تعتمد على حبكة بسيطة وسهلة ومرنة، تتفق مع الوقت المخصص للتمثيلية، أمّا في التمثيليات الطويلة فيمكن أن تعتمد الرواية حبكة قوية تساندها حبكات فرعية تساعد في تصعيد الحوار الدرامي[3].

يجب أن يأخذ الصراع في التمثيلية التلفزيونية بالصراع، فالنقطة الهجومية في تمثيلية التلفزيون يجب أن تأتي سريعا، ويجب أن تحضر معها أو لحظة هامة في الموضوع، ويجب أن يتطوّر الموضوع بإيقاع سريع، وعلى الكاتب أيضا أن يخبر

---

[1] أبو شادي علي، مرجع سابق، ص 137.

[2] ابتسام محمد بدر كلاب، هدى راغب، اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في الفضائيات العربية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2010م/2011م، ص 35.

[3] العالم سناء، تاريخ الدراما، (لا.ط، الإسكندرية، دار الفنون، 2003م)، ص 45.

المشاهدين (في نفس لحظة الصراع) من هؤلاء الناس يكونون، ويوضح أماكنهم ويبيّن المواقف والأحداث التي يتضمنها الصراع.

3. الشخصيات:

كاتب الدراما التلفزيونية عليه ألا ينقل شخصيات الرواية من الحياة اليومية كما هي، فالحياة اليومية في تكوينها العادي المألوف حياة غير درامية، والحياة اليومية مملة وليس بها ما يشدّ المتفرج فهي مكررة إذن على الكاتب أن يختار شخصيات درامية يمكن أن يبني عليها صراع كما أن على كاتب الدراما التلفزيونية أن يقدّم الشخصية في لحظة أزمة، ولا يركز على شخصيات قليلة تبني عليها تمثيلية، وعلى الكاتب ألا يستخدم الشخصيات التي لا تحتاجها التمثيلية بالتالي هي غير ضرورية يجب أن تستبعد فورا من النص، ولو ظهر أن هناك شخصيات كثيرة ضرورية فلا بدّ من أن يعيد التفكير في التمثيلية ذلك أن الرواية يجب أن تروي بأقل عدد ممكن من الشخصيات.

ويستطيع الكاتب أن يقود اهتمام الجمهور إلى تفاصيل ترجع إلى داخل الشخصية، فكاميرا التلفزيون يمكن أن تركز عين الجمهور على العناصر الأكثر تأثيرا في مشاعر الشخصية وعلى الكاتب أن يراعي انتشار الكاميرا وحجم شاشة التلفزيون، لا يمكن أن تظهر شخصيات كثيرة في نفس الوقت وبقدر متساو من التأثير، يضاف إلى ذلك أنه رغم أنّ الحبكة الجيّدة عنصر محرك للتمثيلية إلاّ أنه يجب على الكاتب العلاقات بين الشخصيات في الدراما بحث تخدم لشخصيات الحبكة وتخدم الحبكة الشخصيات[1].

4. الحوار:

يجب أن يقدّم الحوار الموقف، وان يكون متناسبا مع الشخصيات ومع المواقف أي أنه يجب أن يكون دراميا، ويتماشى مع الحوار في الحياة الحقيقية، ولكن ليس نقلا مباشرا لحوار الحياة الدرامية، ويجب أن يتجنب الحوار التكرار وأن يشرح ويقدّم الأفكار والشخصيات بما يخدم خط الحبكة.

ويجب على كاتب الحوار للدراما التلفزيونية أن يراعي عنصر الرؤية عند إعداد الحوار فاللقطات المقربة Close up، واللقطات الطويلة Long shoot، جعلت من

[1] ابتسام محمد بدر كلاب، مرجع سابق، ص 37.

الممكن اختصار الحوار لوصف الشخصيات أو الأماكن، وعلى الكاتب أن يعرض على التلفزيون في لقطة مقربة، يجب ألا يوصف وتجدر الإشارة إلى أنّ اللقطات المقربة يجب أن تستخدم عند الحاجة فقط، وعندما تكون هي أحسن الطرق المؤثرة في المشهد[1].

وباختصار فإنّ الحوار في الدراما التلفزيونية يجب أن يقدّم الشرح الضروري الذي يساعد على تفهّم المواقف والشخصيات، وهناك ثلاث قواعد يجب مراعاتها عند كتابة حوار التمثيلية[2]:

أ- أن يكون لكل عبارة هدف.

ب- أن تميز الشخصيات كل عن الأخرى بأكثر ما يمكن من عبارات الحديث.

ج- أن تبتعد عن الأحاديث الطويلة.

[1]محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 144.

[2]ابتسام محمد بدر كلاب، هدى راغب، مرجع سابق، ص 27.

المبحث الثالث: نظرة على الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

المطلب الأول: نظرة الإسلام للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

إنّ التمثيل أصبح في الحياة المعاصرة (فناً) له رواده ومدارسه وطرائقه بمسلسلاته ومسرحياته على اختلاف وسائل نشره ... فصار بهذا يشغل حيزا كبيرا في حياة المسلمين.

أصل التمثيل حدوثه عند غير المسلمين ابتداع في العبادات ثمّ انتقل إلى العادات، ثمّ تسرب التمثيل بنوعيه إلى المسلمين فشكّل ظاهرتين في قالبين:

1 التمثيل الديني، 2 التمثيل الترفيهي[1].

والتمثيل معناه تجسيد لحادثة تاريخية أو واقعية أو اجتماعية ... بشخصيات بشرية أو صور مادية وحسيّة لتتوضّح للناس حقيقة هذه الحادثة وتتبلور لديها ماهية الواقعة أو معالم هذا الموقف أو تجسيد هذه الفكرة[2].

أولا: حقيقة التمثيل وأسماؤه

1. حقيقته:

من المثل والشبه كلاهما بمعنى واحد، تقول العرب: مثل الشيء بالشيء إذا سوى به، وقدر تقديره.

وقيل: المراد التصوير، والتمثيل بخلق الله.

والمحاكاة بمعنى يقال: حكيت وأحكيه حكاية، إذ أتيت بمثله على الصفة التي أتى بها غيرك فأت كالناقل عنه.

فالمثيلة بمعنى جامع بين مادتي: حكى ومثل. وفي اصطلاح العصر (عرض حي لقصة وأصحابها واقعية أو متخيلة).

---

[1] بكر بن عبد الله أبو زيد، التمثيل حقيقته، تاريخه، حكمه، (ط1، لا.م، دار الراية للنشر والتوزيع، د.ت) ص 01.

[2] عبد الله ناصح علوان، حكم الإسلام في وسائل الإعلام، رسائل إسلامية هامة 6، (لا.ط، لا.م، دار السلام للنشر والتوزيع د. ت)، ص 25.

2. أسماؤه:

- التمثيل: هو الاسم الغالب عليه حتى لا يكاد يعرف إلا به.
- التقليد.
- المحاكاة.
- التشخيص.
- المسلسلات.
- المسرحيات[1].

ثانيا: حكمه

يمكننا الآن أن نستعرض الحكم الشرعي في مسألة الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية الإسلامية وفي التمثيل المسرحي من ناحية الحل والحرمة على حسب آراء العديد من الفقهاء وهي كالتالي:

❖ **حكم تحريم التمثيل إطلاقا:**

ولقد استندوا لقوله تعالى من القرآن الكريم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾[2] .

فهذا أمر من الله تعالى لعباده أن يكونوا مع الصادقين في أقوالهم وأفعالهم، وقولهم بان التمثيل كذب واختلاق لأنّ الكذب هو عدم مطابقة الخبر للواقع والكذب له صور هذا منها حيث قيل: " ثم الكذب عند أهل السنة هو الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه سواء أعلم ذلك وتعمده أم لا، وأما العلمُ التعمد فإنهما هما شرطان للإثم"، وقولهم أنّ من مفاسده أضراره نجد:

- التشبه بالكفار لأن أصله وثني يوناني.
- تسمية القائمين به أنفسهم بغير أسمائهم الحقيقية.
- التظاهر بالأمراض والعاهات والخبال أو الجهل.
- الخروج بمظاهر الصلاح التام أو الفساد التام.

---

[1] عبد الله ناصح علوان، مرجع سابق، ص 15-16.

[2] سورة التوبة، الآية 119.

- الكذب والاختلاف مثل دعوى الزواج أو الطلاق.
- تغيير خلق الله، بوضع لحية، أو وصل شعر ونحوها.
- تمثيل أدوار الاستهزاء بأهل الدين والذي يخشى على صاحبه الكفر.
- عرض المسلم لدور الشيطان أو الكافر باله تعالى[1].

❖ حكم إباحة التمثيل بشروط:

كان قولهم لو استعرضنا القرآن الكريم في كثير من آياته وتقصينا أحاديث النبي ﷺ في كثير من أحاديثه، لوجدنا أن التمثيل بالشيء المحسوس وتجسيد الفكرة بالصورة المادية أمر لا ينكره إلا مكابر ولا يماري فيه إلا من كان جاحدا، وإليكم بعض الأمثلة يقول الله تعالى في أواخر سورة البقرة: ﴿ **مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ**﴾[2] .

ألم يجسد القرآن الكريم حقيقة الإنفاق في سبيل الله بحقيقة الحبة المزروعة التي تعطي عودا يحمل سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة حتى يتوضّح للمسلم المنفق كم له من أجر عند الله إذا أنفق درهماً واحداً في سبيل الله والله يضاعف لمن يشاء ...

وما التمثيل في الحقيقة سواء أكان في مسرح أو في استوديو إلا توضيح لحادثة تاريخية أو تجسيد لواقعة اجتماعية أو إظهار لموقف سياسي أو إصلاحي ... الغاية منه إقناع العقول في هذه الحادثة والتأثير على النفوس في هذه الواقعة، والاستحواذ على القلوب في هذا الموقف[3].

والذي يمكن استخلاصه أنّ التمثيل مباح شرعا لما فيه من تقريب الحادثة وليس هو من قبيل الحقيقة، وإنّما هي من قبيل التشبيه والتمثيل، ولكن التمثيل ليس مباحا على إطلاقه، وإنّما هو مقيّد بشروط وضعها الإسلام وهي مرتبة كما يلي:

---

[1] عصام بن عبد المنعم المرعي، ثلاث رسائل مهمة في حكم التمثيل الديني والتصوير والأناشيد، (ط1،لا.م لا.ن، 1423هـ، 2003م)، ص9.

[2] سورة البقرة، الآية 261.

[3] عبد الله ناصح علوان، مرجع سابق، ص 25.

1. ألاّ يمثّل بشخصيات تاريخية لها قداستها في نفوس المؤمنين كشخصيات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والخلفاء الراشدين لأنّ إظهارهم لها يفقد في النفس قداستهم واحترامهم والحجوب دائما محترم ومقدس ومرغوب.
2. ألاّ يظهر في التمثيل أي مظهر من مظاهر المجون والخلاعة كالرقص والمعازف وظواهر الخمر ومقدمات الزنا، لكونها محرّمة في شريعة الإسلام.
3. ألاّ يظهر في التمثيل نساء ورجال أو نساء يراهم رجال لكون الإسلام يحرّم السفور والاختلاط والخلوة بالمرأة الأجنبية والنظر إليها.
4. أن يستهدف التمثيل مصلحة الدين والعلم والأخلاق لما أوردناه من نصوص من القرآن والسنة تؤيد إباحته لكونه يوضّح الفكرة ويحدّد الواقعية ويثير العاطفة ويصوّر الحادثة بما يساعد في تربية الأسرة والمجتمع.
5. ألاّ يخدم التمثيل نظاما أجنبيا، أو مبدءاً هداماً أو عقيدة باطنة كافرة لأنّ للإسلام أصالة في العقيدة وتميّزا في الأخلاق ومنهجا في التوجيه والإصلاح.
6. أن يكون الاختيار للإخراج والتمثيل وكتابة المسرحية من أصناف المؤمنين الواعين الذين يبلغون رسلات ربهم ويخلصون لهذا الإسلام فإذا وُجدت هذه المواصفات في التمثيل والممثل والمخرج وكاتب المسرحية...

فالإسلام لا يرى في التمثيل حرجا ولا في المسرح بأسا ما دام التمثيل في خدمة الإسلام ومصلحة الفرد والأسرة والمجتمع، بل يكون وسيلة من وسائل الدعوة وأداة مهمة من أدوات الإصلاح في العصر الحديث[1].

المطلب الثاني: واقع الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

يعتبر التلفزيون من أقدر الوسائل وأكثرها تأثيرا في مجال الإعلام الحديث، إلا أنّ الإعلام الديني لم يأخذ بعد مكانته المرجوة ول تتوفر له أساليب التأثير الإعلامي المطلوبة خلال هذه الوسيلة الإعلامية الحديثة، إذ يغلب على الإعلام الديني الطابع الإذاعي المألوف في الإذاعة المسموعة سواء في الأحاديث الفردية أو الندوات وحتى في المسلسلات التمثيلية الإسلامية التي تتناول تاريخ الدعوة[2].

---

[1] عبد الله ناصح علوان، مرجع سابق، ص 27.

[2] حامد عبد الواحد، الإعلام في المجتمع الإسلامي، (لا. ط، لا.م، لا. ن، د. ت)، ص 107.

أولا: الأفلام الإسلامية

يرى البعض أن مصطلح الفيلم الديني مصطلح مشوش ومتداخل مع مصطلحات أخرى كالفيلم التاريخي أو الأسطوري أو فيلم الأزياء ولعلّ أقرب تعريف للفيلم الديني قد جاء في معجم الفن السينمائي بخصوص الفيلم التاريخي، فالفيلم الديني غالبا ما يتناول مرحلة معينة من التاريخ الإسلامي أو يترجم لحياة علم من أعلام الإسلام أو ولي من أولياء الله الصالحين أو قصة من القصص التي تتناول جانب معيّن من الدعوة الإسلامية التي تتخصص في موضوع العقيدة والرسالة الإسلامية، وعلاقة الناس مباشرة بها، سواء إبان ظهورها أو بعد سنوات فإنها أفلام دينية وفي السينما العالمية يمكن اعتبارها فيلم[1].

أهم سمات وخصاص الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية:

- مزجت هذه الأفلام بعنصر الحركة باعتبار أن هناك معارك بين المسلمين والمشركين انتصر فيها المسلمون.
- في بعض الأفلام نجدها يغلب فيها الحوار باعتباره أساس الإقناع والمجادلة وتبدو أهمية هذا الحوار في أنه بديل عن الصور ويختصر الكثير من الأحداث التي نراها على الشاشة.
- تصوير هذه الأفلام في البيئة العربية الصحراوية بكل عاداتها وسمات الأماكن فيها.
- صور من مشاهد التعذيب والعويل والصراخ مما يعكس المعاناة التي عاشها المسلمون الأوائل حين كان الدين ضعيفا.
- اللغات والشخصيات تفاوتت هذه الأفلام باعتبارها اللغة العربية الفصحى في الأفلام التي دارت في زمن الرسالة وهناك أفلام أخرى تمّ النطق فيها بلغة بسيطة قد تكون مزيجا بين العربية والعامية.

[1] الملامح العامة للشريط الديني في السنيما العربية، الإمارات اليوم، https://www.emaratlyoum.com، تاريخ التصفح 2017/01/17، 16:40.

- اعتمدت أفلام عديدة على الكرامات التي ارتبطت بالشخصية التي يهتم الفيلم بتجسيدها[1].

يمكن اعتبار الأفلام التلفزيونية والسنيمائية التسجيلية التي توضّح حقيقة الإسلام ومنهجه وتعاليمه من وسائل تمكين الإسلام، ولا شكّ أنّ الوسائل المصورة تحتل المرتبة الأولى في مجال التأثير بين وسائل الإعلام المعاصرة، ولذلك فإنّ من الحكمة أن نولي استخدامها واستغلالها وليس من الحكمة أن نقصر إعلام الدعوة الإسلامية على وسائل إعلامية محدودة وأساليب إعلامية معدودة في مواجهة تيارات إعلامية عاصفة مضادة تستخدم أحدث أساليب الإعلام ومؤثراته وتستغل كل جديد لإضعاف معنويات العالم الإسلامي وإبقاء صوت الدعوة الإسلامية خافتا في ضجيج الإعلام العالمي[2].

وفي ظل هذا الصدد نجد أن الدراما التلفزيونية الإسلامية تعاني من عدّة عراقيل من أهمها:

- لم تعد هناك شركات إنتاج سنيمائية حكومية تتولى إنتاج مثل هذه الأعمال التي تحمل رسائل للمجتمع.
- العامل الاقتصادي يمثّل سببا رئيسيا في توقف إنتاج أفلام دينية.
- تشديد الرقابة في التعامل مع الأعمال الإسلامية ووجود أكثر من جهة رقابية يحقّ لها إبداء رأيها في الفيلم وفق معايير متعددة.
- متطلبات الإنتاج المرتفع سواء لتوفير أجواء مناسبة للأحداث أو إيجاد حشود والتجمعات الكبيرة التي تحتاج غليها في الغالب بالإضافة على توفير الملابس والإكسسوارات التي تعبر عن فترات إنتاج هذه الأفلام[3].

---

[1] الملامح العامة للشريط الديني في السينما العربية، الإمارات اليوم، https://www.emaratlyoum.com، تاريخ التصفح 2017/01/17، 16:40.

[2] حامد عبد الواحد، مرجع سابق، ص 125.

[3] الملامح العامة للشريط الديني في السينما العربية، الإمارات اليوم، https://www.emaratlyoum.com، تاريخ التصفح 2017/01/17، 16:40.

ثانيا: الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية كإحدى آليات الدعوة وتجديد الخطاب الديني

يمكن اعتبار الدراما الإسلامية من أحدث الأساليب الإعلامية الهادفة إلى نشر الدعوة الإسلامية الصحيحة، ومواجهة بريق الدعايات المضادة لذلك فإنّ علينا ألا نتردد في الأخذ بأحدث الفنون والأساليب الإعلامية واستغلال كل إمكانيات العصر المتاحة للإعلام بالدعوة وإجلاء حقيقة الإسلام ودحض الدعايات المغرضة التي يشنّها أعداء الإسلام والعمل على إنشاء قاعدة عالمية للإعلام الإسلامي تكون منطلقا لنشر الدعوة الإسلامية والإعلام بالإسلام والسبيل إلى ذلك يتمثّل في تكوين جهاز إعلامي متطوّر توفر له العناصر الإعلامية ذات الكفاءة العالية في الكتابة والتصوير والإخراج وشؤون الاتصال والتوزيع...إلى غير ذلك، مع ضرورة جمع هذه العناصر بين الثقافة الإسلامية والدراية العلمية بفنون الإعلام الحديث وأساليبه وحينئذ يمكن الإعلام الإسلامي بعون الله ومشيئته أن يجاوز نطاق العزلة إلى ساحة التأثير المحلي والعالمي على سواء[1].

كما أنّ الدراما الإسلامية ستكون إحدى الآليات المؤثرة في قضية تجديد الخطاب الديني هذا شرط أن يكون القائم عليها من المتخصصين في الشأن الديني مع تشديد الرقابة الجيّدة على هذه الدراما من بعض الحكماء والعقلاء المسؤولين ... فالدراما الإسلامية تساعد كثيرا في إظهار الدين الوسطي الذي علت الصوات لتحقيقه في الآونة الأخيرة.

كما أنها يمكن أن تكون آلية واضحة ومؤثرة على الشباب أكثر من أي آلية أخرى[2] من خلال العمل على إيجاد البدائل الإسلامية للمواد الإعلامية المستوردة وخاصة المسلسلات الأجنبية في الإذاعات المرئية (التلفزيون) ومحاولة العمل على تحقيق السمات الإسلامية في العمل الإعلامي قلبا وقالبا[3].

---

[1] حامد عبد الواحد، مرجع سابق، ص 126.

[2] شكري جندي، مقال حول الدراما الإسلامية إحدى آليات تجديد الخطاب الديني، http://parlmany.com، تاريخ التصفح 2017/02/07، 15:15.

[3] حامد عبد الواحد، مرجع سابق، ص 131.

المطلب الثالث: نماذج من الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

لعلّ أولى المحاولات العربية في هذا الباب كانت للفنان المصري يوسف وهبي الذي حاول تجسيد شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم في السينما بالتعاون مع المخرج وداد عرفي في عام 1926، وقد جوبه بانتقادات شديدة من قبل علماء الأزهر الذين رفضوا ظهور الشخصيات المقدسة في السينما، ثمّ ظهر كأول فيلم ديني عربي يحمل عنوان "ظهور الإسلام" عن قصة الوعد الحق لطه حسين ومن إخراج إبراهيم عز الدين، وقد استقبل الفيلم بترحيب كبير من الجمهور العربي في كل مكان وقف معه رجال الدين موقفا متباينا بين الرفض القاطع والتأييد المشروط...[1]

واستمر ظهور مثل هذه الأعمال الدرامية الإسلامية على خلاف طبيعتها عبر مراحل مختلفة من الزمن، وكان بعضها ما يلي:

❖ **فيلم الرسالة (1977) (the message):**

يحكي الفيلم عن رسالة الإسلام وذلك منذ نزول الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبداية دعوته من بعدها ومرورا بما لاقاه وأتباعه في مكة من التعذيب الأمر الذي دفعهم للهجرة إلى المدينة ومكوثهم هناك لفترة ثمّ فتح مكة وحتى خطبة الوداع ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

الفيلم له نسخة عربية وأخرى أجنبية، يقوم بدور حمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم الممثل المصري عبد الله غيث وفي الأجنبية يقوم بهذا الدور الممثل الأمريكي أنطوني كوين، الفيلم من إخراج السوري مصطفى العقاد، وقد شارك القذافي رئيس ليبيا السابق في تمويله بشكل ضخم ليبقى هذا الفيلم كأكثر الأفلام الأجنبية التي تتحدث بشكل جيّد عن الإسلام ورسالته[2].

❖ **أسد الصحراء (1981) (Lion of desert):**

الفيلم يعد ملحمة قصصية رائعة عن سيرة المناضل الليبي العظيم عمر المختار ملحمة تضافرت فيها الجهود التمثيلية العملاقة، حيث يقوم بدور عمر المختار الممثل الأمريكي القدير أنطوني كوين مع الجهود الإخراجية حيث مخرج العمل هو السوري

---

[1] قراءة في واقع إنتاج الأفلام الإسلامية العربية، http://www.alnoor.se، تاريخ التصفح 2017/01/16، 13:05.

[2] أفلام تاريخية إسلامية، http://islamic.images.org، تاريخ التصفح 2017/01/20، 13:26.

المميّز مصطفى العقاد مع الميزانية الضخمة التي خصصت للفيلم، يحكي الفيلم عن بطولات ومعارك المجاهد الليبي عمر المختار، وكيف كبّد الرجل قوات موسوليني الكثير من الهزائم حتى سقوطه وإعدامه ويذكر أنّ هذا الفيلم ظلّ ممنوعا من العرض على التلفزيونات الرسمية في إيطاليا حتى 2009[1].

❖ **مسلسل عمر:**

مسلسل تلفزيوني (31 حلقة) تصوير مذهل، كثورة حولت منطقة الشرق الأوسط منطقة قبائلية إلى قلب إمبراطورية عالمية "مولد الإسلام".

تمّ تصوير هذا الإنتاج التلفزيوني الضخم في مناطق مختلفة من المغرب وسوريا بطاقم فني من 10 دول مختلفة و5 قارات.

ويعدّ هذا المسلسل إعادة بنا للمجتمع العربي في القرن السابع بجميع تفاصيله فقد أعيد إنشاء مدينة مكة المكرمة على مشارف مدينة مراكش، بقراها وحواضرها ومدنها الرئيسية إبّان ذلك العهد، بناء على المعلومات الواردة في المصادر التاريخية المفصلة.

يتناول مسلسل عمر قصة ملحمية لم يسبق عرضها على شاشات التلفزيون وقد تمّت مراجعة معلوماته التاريخية على يد لجنة من أكبر علماء الإسلام تضمّ كلا من:

1. الشيخ الدكتور: يوسف القرضاوي.
2. الشيخ الدكتور: سلمان العودة.
3. الشيخ الدكتور: عبد الهادي الطريري.
4. الشيخ الدكتور: علي الصلابي.
5. الشيخ الدكتور: سعد العتيبي.
6. الشيخ الدكتور: أكرم ضياء العمري.[2]

مسلسل عمر ومن خلال حرص شريحة كبيرة على متابعة أحداثه يؤكد حاجة المشاهد إلى أعمال تاريخية حقيقية تعيد يعض صور الماضي إلى أن يعرف أن هناك

---

[1] أفلام تاريخية إسلامية، http://islamic.images.org، تاريخ التصفح 2017/01/20، 13:26.

[2] عمر: إنتاج تلفزيوني غير مسبوق، http://www.mbc.net، تاريخ النشر 26 مارس 2012، تاريخ التصفح 2017/02/15 على الساعة 21.48.

شخصيات عظيمة غيّرت وجه التاريخ من خلال ما سطروه من بطولات وأعمال عظيمة ...[1]

[1] خلدون السعيدان، مسلسل بين النقد والرفض، مجلة الرياض، العدد 16106، تاريخ النشر 29 يوليو 2012 www.alriyadh.com، تاريخ التصفح 2017/02/15، 22:50.

الفصل الثالث:

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

نتائج الدراسة

الخاتمة

التوصيات.

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الثاني المتعلق بالدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تحاول في هذا الفصل تطبيق الدراسة النظرية على ارض الواقع وذلك عن طريق عملية تحليل الاستبيان الذي تم جمعه بعد توزيعه على افراد العينة، وعليه ستتناول في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ حسب الجنس:

جدول 02: يوضح توزع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	65	%35,33
إناث	119	%64,67
المجموع	184	%100

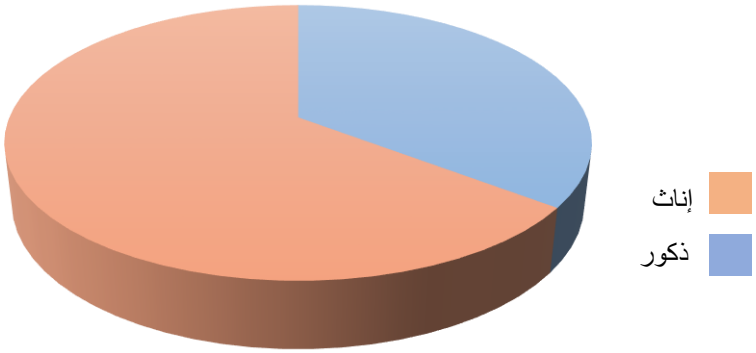

شكل بياني رقم 01 : يوضح توزع عينة الدراسة حسب

يتضح لنا من خلال الجدول 02 والشكل رقم 01 اللذان يمثلان توزع عينة الدراسة حسب الجنس أن نسبة الإناث 64,67% أكبر من نسبة الذكور 35,33% وتفسير ذلك أن عدد الاناث في أغلب تخصصات العلوم الإسلامية أكثر من عدد الذكور وعليه كان هذا التفاوت بحيث عدد الطالبات في معهد العلوم الإسلامية يفوق عدد الذكور.

2/ حسب السن:

جدول 03: يوضح توزع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
[23؛18]	112	%60,87
[29؛24]	46	%25
[30؛≥[	26	%14,13
المجموع	184	%100

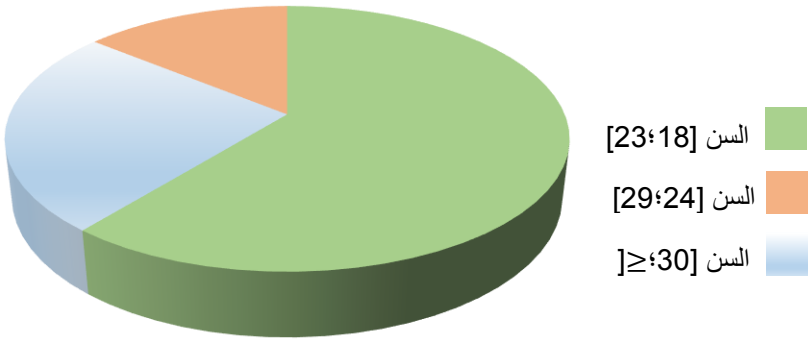

شكل بياني رقم 02 : يوضح توزع عينة الدراسة حسب السن

يتضح لنا من خلال الجدول 03 والشكل 02 اللذان يمثلان توزع عينة الدراسة حسب السن أو الفئة العمرية الأكثر مشاركة في العينة هي الفئة ما بين [23؛18] بنسبة 60.87% في المرتبة الأولى، لتليها الفئة العمرية ما بين [29؛24] بنسبة 25% في المرتبة الثانية، ثم تليها في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من [30؛≥[و تفسير ذلك أن الفئة الغالبة في تمثيل عينة الدراسة هم فئة الشباب ما بين [23؛18].

3/ حسب المستوى والتخصص الجامعي:

جدول 04: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى والتخصص الجامعي.

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية	السنة الجامعية	تكرار	النسبة المئوية	التخصصات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	137	%74,46	أولى جذع مشترك	50	%27,17		50	%24,17
			ثانية	49	%26,63	أصول دين	32	%17,39
						شريعة	15	%8,15
						حضارة إسلامية	02	%1,09
			ثالثة	38	%20,65	كتاب وسنة	17	%9,24
						دعوة وثقافة إسلامية	06	%3,26
						عقيدة ومقارنة أديان	04	%2,17
						فقه وأصول	07	%3,80
						شريعة وقانون	04	%2,17
ماستر	47	%25,54	أولى	17	%9,24	دعوة وإعلام واتصال	02	%1,09
						الفقه وأصوله	03	%1,63
						عقيدة	02	%1,09
						التفسير وعلوم القرآن	03	%1,63
						الحديث وعلومه	01	%0,54
						شريعة وقانون	02	%1,09
						معاملات مالية معاصرة	04	%2,17
			ثانية	29	%15,76	دعوة وإعلام واتصال	08	%4,35
						الفقه وأصوله	05	%2,72
						التفسير وعلوم القرآن	08	%4,35
						الحديث وعلومه	03	%1,63
						شريعة وقانون	02	%1,09
						معاملات مالية معاصرة	04	%2,17
المجموع	**184**	**%100**	**المجموع**	**184**	**%100**	**المجموع**	**184**	**%100**

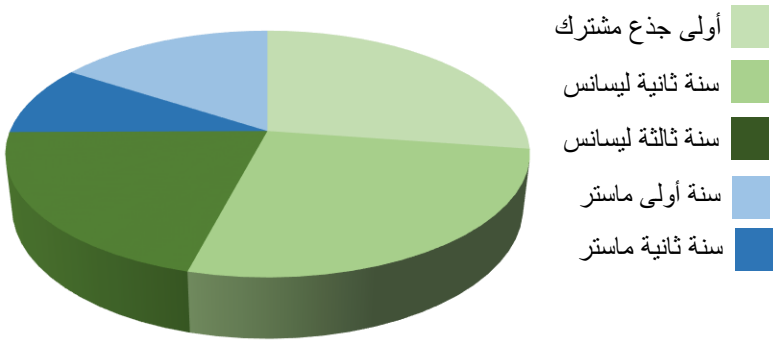

شكل بياني رقم 03: يوضح توزع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي

يتضح لنا من خلال الجدول 04 والشكل 03 أن الأكثر مشاركة في عينة الدراسة بمستوى الليسانس بنسبة 74.46% لتليها نسبة مستوى الماستر 25.54% وهذا التوزيع راجع للطريقة المتبعة في اختيار عينة الدراسة والذي خضع لأسلوب العينة الطبقية ذات التوزيع المتناسب فكان توزع مستوى ليسانس يتضمن طلبة أولى جذع مشترك بنسبة 27.17% وطلبة الثانية بتخصصاتها 26.63% وطلبة الثالثة بتخصصاتها 20.65% في حين كان نسبة عدد الطلبة في أولى ماستر بتخصصاتها 9.24% وفي سنة ثانية ماستر بتخصصاتها 15.76% نسب تخصصات الفرعية موضحة على الجدول.

5/ حسب الحالة الاجتماعية:

جدول 05: يوضح توزع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	159	%86,41
متزوج (ة)	23	%12,50
مطلق (ة)	01	%0,54
أرمل (ة)	01	%0,54
المجموع	184	%100

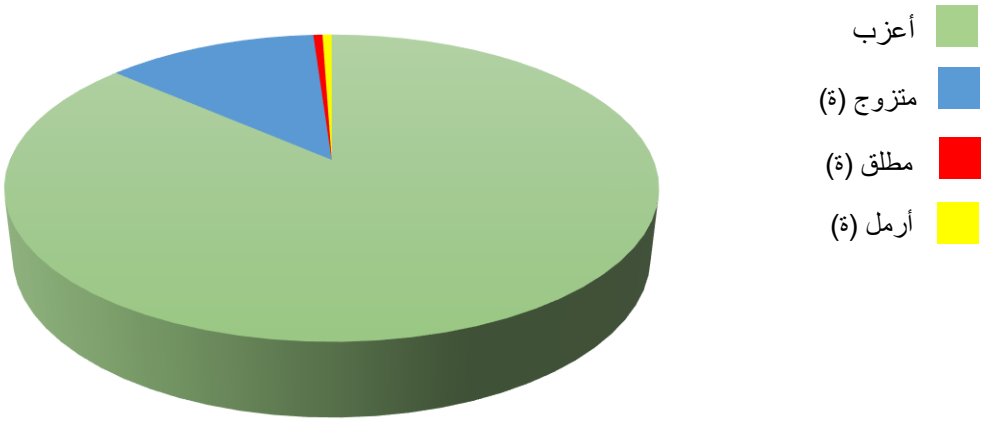

شكل بياني رقم 04: يوضح توزع عينة الدراسة حسب الحالة

يتضح لنا من خلال الجدول 05 والشكل 04 اللذان يوزعان عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية أن النسبة الأكثر مشاركة في عينة الدراسة تتمثل في فئة العزاب بنسبة 86.41% في المرتبة الأولى، لتليها فئة المتزوجين بنسبة 12.50% في المرتبة الثانية، ثم لتليها فئة المطلقين بنسبة 0.54% ونسبة الأرامل 0.54% وهما فئتان متساويتان في المرتبة الاخيرة.

المحور الثاني: علاقة التعرض الكثيف للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على اكتساب طلبة العلوم الإسلامية لسلوكيات إيجابية.

الجدول 06: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " أشاهد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية "

العبارة رقم 6	أشاهد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	26	95	27	20	15
النسبة المئوية	%14,19	%51,63	%14,93	%10,87	%8,15
حاصل الضرب	130	380	81	40	15
شدة الاتجاه	$3,51 = \frac{646}{184}$				

نلاحظ من الجدول 06 أنه يوافق ما نسبته 51.63% على مشاهدة الدراما التلفزيونية الإسلامية، بينما يوافق بشدة ما نسبته 14.13% على المشاهدة، فيما لا يوافق ما نسبته 10.87% على المشاهدة فهم لا يهتمون بها وقد يعتبرونها من الأمور الثانوية في حياتهم و 8,15% من افراد العينة لا يوافقون بشدة على مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية فهم يبدون رفضهم للمشاهدة أصلا، بينما هناك 14,68 % غير متأكدين من ذلكن وامتنع فرد واحد عن الإجابة، وبذلك تؤول شدة الاتجاه إلى 3,47 والاتجاه هنا إيجابي، وذلك شيء طبيعي لأن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مواضيعها دينية وهو ما يتلاءم مع ميول طلبة العلوم الإسلامية والفكر الإسلامي الديني متجذر ومؤثر على الشباب وعلى المجتمع وموجه له من بين السلوك.

الجدول 07: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " الدراما التلفزيونية العربية تستحق المشاهدة "

العبارة رقم 7	الدراما التلفزيونية العربية تستحق المشاهدة				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	45	72	33	18	15
النسبة المئوية	%24,46	%39,13	%17,93	%9,78	%8,15
حاصل الضرب	225	288	99	36	15
شدة الاتجاه	$\mathbf{3,60=\frac{663}{184}}$				

نلاحظ من الجدول 07 أنه يوافق ما نسبته 39,13% على ذلك، في حين يوافق بشدة ما نسبته 24,46% على أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تستحق المشاهدة فيما لا يوافق على ذلك 9,78% ويرون أنها لا تستحق المشاهدة، و8,15% من أفراد من أفراد العينة لا يوافقون بشدة على أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تستحق المشاهدة لأنهم يرفضون هذه الفكرة بينما هناك 17,93% غير متأكدين من ذلك، وامتنع فرد واحد عن الإجابة وبذلك تؤول شدة الاتجاه إلى 3,60 وهو اتجاه إيجابي يعكس رغبة طلبة العلوم الإسلامية في مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لأنها تستحق المشاهدة.

الجدول 08: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " أحبذ مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على الفضائيات العربية ذات الطابع الإسلامي مثل أقرأ، الرسالة، فور شباب..."

العبارة رقم 8	أحبذ مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على الفضائيات العربية ذات الطابع الإسلامي مثل أقرأ، الرسالة فور شباب..."				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	50	83	17	17	16
النسبة المئوية	%27,17	%45,11	%9,23	%9,23	%8,70
حاصل الضرب	250	332	51	34	16
شدة الاتجاه	$\mathbf{3,71=\frac{683}{184}}$				

نلاحظ من الجدول 08 أنه يوافق ما نسبته 45,11%، بينما يوافق بشدة 27,17% على المشاهدة في الفضائيات العربية ذات الطابع الإسلامية وهو ما يعكس ميلهم لهذه الفضائيات الإسلامية، فيما لا يوافق ما نسبته 9,24 على ذلك و 8,70% يرفضون ذلك بشدة لأن ميولهم تكون لباقي الفضائيات المختلفة التي تعرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بينما هناك 9,23% غير متأكدين من ذلك وامتنع فرد واحد عن الإجابة، وبذلك تؤول شدة الاتجاه إلى 3,71 وهو اتجاه إيجابي يعكس شدة تمسك طلبة العلوم الإسلامية بالفضائيات ذات الطابع الإسلامي المنبثق من فكرهم الملتزم بالرؤية الإسلامية.

الجدول 09: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " أشاهد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عبر مختلف الفضائيات العربية الأخرى مثل mbc1 ، نسمة الظفرة ..."

العبارة رقم 9	أشاهد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عبر مختلف الفضائيات العربية الأخرى مثل mbc1 ، نسمة الظفرة ..."				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	22	87	24	17	16
النسبة المئوية	%11,96	%47,28	%13,04	%14,67	%11,96
حاصل الضرب	110	348	72	54	22
شدة الاتجاه	$3,29=\frac{606}{184}$				

نلاحظ من الجدول 09 أنه يوافق ما نسبته 29,9% على ذلك، 3,26% من أفراد العينة يوافقون بشدة، بينما 26,63% غير موافقون لأنهم يفضلون مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على الفضائيات العربية ذات الطابع الإسلامي، ونسبة 19,56% غير موافقون بشدة بينما 19,02% غير متأكدين، وامتنع ثلاثة أشخاص عن الإجابة، وبذلك تؤول شدة الاتجاه إلى 3,24، وهذا الاتجاه إيجابي وهو يعكس صدق العبارة السابقة وبين رؤية طلبة العلوم الإسلامية اتجاه الفضائيات العربية الأخرى وهذا يدل على رؤيتهم المتفتحة نحو باقي الفضائيات.

الجدول 10: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " شاهدت العديد من الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مثل : الرسالة، عمر بن الخطاب، خالد بن الوليد ..."

العبارة رقم 10	" شاهدت العديد من الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مثل : الرسالة، عمر بن الخطاب، خالد بن الوليد ..."				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	22	87	24	27	22
النسبة المئوية	%11,96	%47,28	%13,04	%14,67	%11,96
حاصل الضرب	110	348	72	54	22
شدة الاتجاه	$3,29=\frac{606}{184}$				

نلاحظ من الجدول 10 أنه يوافق ما نسبته 47,28% على أنه شاهد العديد من الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من قبل، و11,96% يوافقون وبشدة على ذلك لأنها تجذبهم ويشدّ اهتمامهم، بينما لا يوافق على ذلك 14,67%، أي أنهم لم يتعرضوا لها إلا ربما بشكل قليل، ونسبة 11,96% غير موافقين بشدة وهي الفئة التي ترفض مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وبينما 13,04% غير متأكدين، وامتنع شخصان عن الإجابة، وبذلك تؤول شدة الاتجاه 3,29 وهو اتجاه إيجابي يدل على أن طلبة العلوم الإسلامية قد شاهدوا العديد من الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

الجدول 11: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " أكثر المواسم المناسبة لمشاهدة الدراما العربية الإسلامية هي المناسبات الإسلامية وشهر رمضان "

العبارة رقم 11	أكثر المواسم المناسبة لمشاهدة الدراما العربي الإسلامية هي المناسبات الإسلامية وشهر رمضان				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	46	61	23	29	21
النسبة المئوية	%25	%33,15	%12,50	%15,76	%11,41
حاصل الضرب	230	244	69	58	21
شدة الاتجاه	$3,44=\frac{633}{184}$				

نلاحظ من الجدول 11 أنه يوافق على ذلك ما نسبته 33,15% و 25% يوافقون بشدة على أن أكثر المواسم لعرض ومشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هي المواسم الإسلامية وشهر رمضان لكونهما من الأزمنة التي يكون فيها المسلم أقرب لله بينما 15,76% لا يوافقون على ذلك و 11,41% غير موافقون بشدة على ذلك وهذا قد يعود إلى أن المناسبات الإسلامية وشهر رمضان غير كافيين للعرض خلالهما فقط، بينما 12,5% غير متأكدين وامتنع أربع اشخاص عن الإجابة، وبهذا تؤول شدة الاتجاه إلى 3,44 وهو اتجاه إيجابي يفسر أن المواسم الأكثر مناسبة لعرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هي المناسبات الإسلامية وشهر رمضان بحيث يكون المسلم أكثر قربا لله فيها ويكون أكثر تأثرا بمضامينها.

الجدول 12: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لها تأثير كبير على أذهان المشاهدين "

العبارة رقم 12	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لها تأثير كبير على أذهان المشاهدين				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	51	89	21	17	05
النسبة المئوية	%27,72	%48,37	%11,41	%9,24	%2,72
حاصل الضرب	255	356	63	34	05
شدة الاتجاه	$4,03=\frac{742}{184}$				

نلاحظ من الجدول 12 أنه يوافق على ذلك 48,37% فهم يرون أنها ذات مدى كبير تستحوذ أذهان المشاهدين ويوافق بشدة ما نسبته 27,72% على أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ذات تأثير كبير جدا على أذهان المشاهدين، بينما 9,24% لا يوافقون أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تأثير على أذهان المشاهدين ولا يوافق بشدة ما نسبته 2,72% على ذلك، بينما هناك 11,41% كان محايدا في جوابه، في حين امتنع شخص واحد عن الإجابة وبذلك تؤول شدة الاتجاه إلى 3,41 وهو اتجاه إيجابي يبيّن أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تأثير كبير على أذهان المشاهدين ومنه نتوقع أن يكون لهذا التأثير أثر على القيم والسلوكات لدى طلبة العلوم الإسلامية.

الجدول 13: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " تساعد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على غرس العقيدة الإسلامية بصورة صحيحة "

العبارة رقم 13	تساعد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على غرس العقيدة الإسلامية بصورة صحيحة				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	24	54	47	30	28
النسبة المئوية	%7,07	%29,35	%25,54	%16,30	%15,22
حاصل الضرب	120	216	141	60	28
شدة الاتجاه	$\frac{565}{184}$ =3,07				

نلاحظ من الجدول 13 أنه يوافق على هذه العبارة 29,35% بينما يوافق بشدة 7,07% ويعتبرون أن لها دورا كبيرا في غرس العقيدة الإسلامية بصورة صحيحة في أذهان المشاهدين بينما يعارض 16,30% على ذلك، ويعارض بشدة ما نسبته 15,22% على ذلك ويرون أن ليس للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور في غرس العقيدة الإسلامية بصورة صحيحة في أذهان المشاهدين، بينما 25,54% وقف محايدا للفكرة في حين امتنع شخص واحد عن الإجابة، وبذلك تؤول شدة الاتجاه إلى 3,07 وهو اتجاه إيجابي يبيّن أن طلبة العلوم يرون أن الدراما التلفزيونية لها دور فعال في غرس العقيدة الإسلامية بصورة صحيحة.

الجدول 14: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " تزيد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من المعارف المتعلقة بالتاريخ الإسلامي "

العبارة رقم 14	تزيد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من المعارف المتعلقة بالتاريخ الإسلامي				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	41	102	22	10	08
النسبة المئوية	%22,28	%55,44	%11,96	%5,43	%4,38
حاصل الضرب	205	408	66	20	08
شدة الاتجاه	$\frac{707}{184}$ =3,84				

من خلال الجدول 14 يتضح لنا أن نسبة الموافقين 55,44% على أن لها دور في زيادة المعارف المتعلقة بالتاريخ الإسلامي، و22,28% يوافقون بشدة على ذلك، بينما لا يوافق على هذه الفكرة 5,43% ويعارض بشدة 4,38% ويرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لا تساهم في تزويد المشاهدين بالمعارف المتعلقة بالتاريخ الإسلامي، في حين 11,96% وقفوا محايدين للفكرة، وامتنع شخص واحد عن الإجابة وعليه تؤول شدة الاتجاه 3,84% وهو اتجاه إيجابي نستنتج منه أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تزيد من المعارف المتعلقة بالتاريخ الإسلامي للمشاهدين من خلال ما تبثه من مشاهد توضح حياة المسلمين سابق وماضيهم.

الجدول 15: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " ترسخ الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية المثل والقيم التي أقتدي بها "

العبارة رقم 15	ترسخ الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية المثل والقيم التي أقتدي بها				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	30	75	42	24	12
النسبة المئوية	%16,30	%40,76	%22,83	%13,04	%6,53
حاصل الضرب	150	300	126	48	12
شدة الاتجاه	$\frac{336}{184}$ =**3,46**				

نلاحظ من الجدول 15 أنه يوافق على هذه الفكرة 40,76% من الطلبة ويوافق بشدة 16,30% على أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسعى لترسيخ المثل والقيم الإسلامية التي يقتدون بها، بينما 13,04% غير موافقون على الفكرة وما نسبته 6,53% غير موافقين بشدة ويرون أن الدراما التلفزيونية لا تعمل على ترسيخ المثل والقيم الإسلامية في حين اتخذ 22,83% موقفا معارضا، بينما امتنع شخص واحد عن الإجابة، وفي الأخير تؤول شدة الاتجاه إلى 3,46 وهو اتجاه إيجابي وهو يعكس المثل والقيم الإسلامية التي تعززها الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية للمشاهدين.

الجدول 16: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لها دور إيجابي في ترسيخ القيم الإسلامية ومحاكاة شخصيات دينية "

العبارة رقم 16	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لها دور إيجابي في ترسيخ القيم الإسلامية ومحاكاة شخصيات دينية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	33	70	41	20	18
النسبة المئوية	%17,93	%38,04	%22,28	%16,84	%9,78
حاصل الضرب	165	280	123	40	18
شدة الاتجاه	$3,40=\frac{626}{184}$				

نلاحظ من الجدول 16 أنه يوافق على الفكرة 38,04% من الطلاب ويوافق بشدة 17,93% على ذلك ويرون أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لها دور إيجابي من خلال ما تبثه من قيم إسلامية وما تحاكيه من شخصيات دينية بينما 10,78% من الطلبة غير موافقين على ذلك بإضافة إلى 9,78% غير موافقين بشدة فهم لا يرون أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور يعمل على ترسيخ القيم الإسلامية ومحاكاة شخصيات دينية، في حين اتخذ 22,28% موقفا محايدا للفكرة، وامتنع شخصان عن الإجابة شخصان وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,40 وهو اتجاه إيجابي يبيّن أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور فعال في ترسيخ القيم الإسلامية ومحاكاة شخصيات دينية مختلفة.

الجدول 17: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " تقوي الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية صلتي بالله وتزيدني تقربا له بالعبادات والطاعات "

العبارة رقم 17	تقوي الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية صلتي بالله وتزيدني تقربا له بالعبادات والطاعات				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	35	60	34	27	27
النسبة المئوية	%19,02	%32,61	%18,48	%14,67	%14,67
حاصل الضرب	175	240	102	54	27
شدة الاتجاه	$3,40=\frac{598}{184}$				

نلاحظ من الجدول 17 أن 32,61% من الطلبة أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لها دور في تقوية صلتهم بالله وتزيدهم له بالعبادات والطاعات وهم يوافقون على ذلك كما يوافق بشدة 19,02% من الطلبة على هذه العبارة لأنهم شعروا بذلك خلال مشاهدتهم لها بينما لا يوافق على هذه الفكرة 14,67% من الطلبة وهي نفس نسبة الذين لا يوافقون بشدة 14,67% للفكرة ويرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لا دور لها في تقوية صلتهم بالله ولا تزيدهم طاعة له وربما يمثلون الفئة التي لا تحرص على مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في حين يقف 18,48% موقفا محايدا بين الموافقة والمعارضة، وامتنع شخص واحد عن الإجابة وعليه تؤول شدة الاتجاه 3,25 وهو اتجاه إيجابي وهذا يؤكد أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دورا في تقوية صلة المشاهدين بالله وتزيدهم تقربا لله بالعبادات والطاعات من خلال المشاهد التي تغذي روح المسلم وتزيده تمسكا بدينه.

الجدول 18: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " تحثنا الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على تطبيق مبادئ الشرع "

العبارة رقم 18	تحثنا الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على تطبيق مبادئ الشرع				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	24	75	39	24	21
النسبة المئوية	%13,04	%40,76	%21,20	%13,04	%11,41
حاصل الضرب	120	300	117	48	21
شدة الاتجاه	$\frac{606}{184}$ **=3,29**				

من خلال قراءة الجدول 18 نلاحظ أن 40,76% يوافقون على هذه العبارة و13,04% على هذه الفكرة ويعارض بشدة 11,41% على ذلك من الطلبة وربما هم الفئة التي لا تشاهد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، أو لا يرون أنها تدعوا لتطبيق مبادئ الشرع في حين 21,20% اتخذوا موقفا محايدا، وامتنع شخص واحد عن الإجابة، نلاحظ أن شدة الاتجاه هي 3,29 وهو اتجاه إيجابي يؤكد أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تحثّ على تطبيق مبادئ الشرع من خلال ما تعرضه للمشاهدين.

الجدول 19: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " تدعوني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية للالتزام بالأخلاق الإسلامية "

العبارة رقم 19	تدعوني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية للالتزام بالأخلاق الإسلامية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	23	92	30	22	14
النسبة المئوية	%12,5	%50	%16,30	%11,96	%7,61
حاصل الضرب	115	368	90	44	14
شدة الاتجاه	$\frac{631}{184}$ =3,43				

نلاحظ من الجدول 19 أن 50% من الطلبة يوافقون على أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تدعوهم للالتزام بالأخلاق الإسلامية لكونها تمثل أحد مبادئ الدين ويؤكد 12,5% من الطلبة على موافقتهم بشدة على هذا البعد الأخلاقي الذي يلاحظونه خلال مشاهدتهم للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في حين 11,96% غير موافقين على هذا ونسبة 7,61% غير موافقين على أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور في نشر الأخلاق الإسلامية بينما 16,30% تمثل نسبة الطلبة المحايدين للفكرة في حين امتنع ثلاثة اشخاص عن الإجابة وعليه نلاحظ أن شدة الاتجاه تؤول إلى 3,43 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تدعو للالتزام بالأخلاق الإسلامية المتضمنة فيها.

الجدول 20: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " من خلال متبعتك للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تعرفت على مكتسبات لم تكن على علم بها من قبل "

العبارة رقم 20	تدعوني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية للالتزام بالأخلاق الإسلامية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	46	93	20	13	11
النسبة المئوية	%25	%50,54	%10,87	%7,06	%5,98
حاصل الضرب	230	372	60	26	11
شدة الاتجاه	$\frac{699}{184}$ =3,80				

من الجدول 20 نلاحظ أن نسبة الموافقين 50,54% وهي نسبة عالية تبيّن أن المتابعين للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يكتسبون معلومات لم يكونوا على علم بها من قبل ويوافق على ذلك بشدة 25% وهذا يؤكد الفكرة، بينما يعارضها 7,06% من الطلبة ويعارض بشدة 5,98% فكرة أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تكسب المتابعين لها معلومات جديدة لم يكونوا على علم بها من قبل، في حين يقف 10,87% من الطلبة موقف محايدا بين الموافقة والمعارضة، وامتنع شخص واحد عن الإجابة، نلاحظ أن شدة الاتجاه تؤول إلى 3,80% وهو اتجاه إيجابي يثبت أن متابعة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تكسبهم معلومات جديدة.

الجدول 21: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " تدفعني مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية الى متابعة المزيد منها "

العبارة رقم 21	تدفعني مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية الى متابعة المزيد منها				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	30	66	38	34	14
النسبة المئوية	%16,30	%35,87	%20,66	%18,48	%7,68
حاصل الضرب	150	264	114	68	14
شدة الاتجاه	$\frac{610}{184}$ =3,32				

من خلال الجدول 21 أعلاه نجد ان 35.78% من الطلبة يوافقون على العبارة ويؤكد ذلك 16.30% من نسبة الطلبة الذين يوافقون بشدة ويرون ان مشاهدتهم للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تدفعهم لمتابعة المزيد منها وذلك راجع لإعجابهم بها وملامستها لميولهم، بينما 18.48% لا يوافقون على هذا ولا تدعوهم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية الى متابعة المزيد منها، و7.68% غير موافقين بشدة على هذه الفكرة فهم يرفضونها في حين اتخذ 20.66% موقفا محايدا، وامتنع شخصان عن الإجابة نلاحظ ان شدة الاتجاه تؤول إلى 3.32 وهو اتجاه إيجابي يدل على ان مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تدفع طلبة العلوم الإسلامية إلى متابعة المزيد منها وهذا يدل على انها تلامس ميولهم ويهتمون بها.

الجدول 22: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " أرغب بتكرار مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية كلما سمحت لي الفرصة."

العبارة رقم 22	أرغب بتكرار مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية كلما سمحت لي الفرصة				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	33	83	35	14	18
النسبة المئوية	%17,93	%45,10	%19,02	%7,61	%9,78
حاصل الضرب	165	332	105	28	18
شدة الاتجاه	$3,52=\frac{648}{184}$				

نلاحظ من الجدول 22 والدائرة النسبية أن 45.10% يوافقون على أنهم يرغبون بتكرار مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية كلما سمحت لهم الفرصة ويؤكد ذلك 17.93% من الذين يوافقون على هذه العبارة بشدة فهم لا يكتفون بمشاهدتها مرة واحدة بل يحبون بتكرار المشاهدة كلما سمحت لهم الفرصة نظرا لتعلقهم بمضمونها وأعجابهم به بينما يعارض الفكرة 7.61% من الطلبة فهم لا يهتمون بتكرار المشاهدة، ونسبة9.78% يعارضون بشدة ولا يرغبون بتكرار المشاهدة فربما لا يتأثرون بمضامينها ولا يحرصون على ذلك، في حين وقف 19.02% من الطلبة موقفا محايدا للفكرة، وامتنع شخص عن الجواب، نجد أن شدة الاتجاه تؤول إلى 3.52 وهو اتجاه إيجابي نستنتج من خلاله أن أغلب طلبة العلوم يرغبون بتكرار مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية كلما سمحت لهم الفرصة.

الجدول رقم 23: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " أشجع من حولي على متابعة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية "

العبارة رقم 23	أشجع من حولي على متابعة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	27	67	41	24	23
النسبة المئوية	%14,68	%36,41	%22,28	%13,04	%12,5
حاصل الضرب	135	268	123	48	23
شدة الاتجاه	$3,24=\frac{597}{184}$				

نلاحظ من الجدول 23 أن نسبة الطلبة الموافقين هي 36.41% فهم يشجعون من حولهم على متابعة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ويوافق على ذلك بشدة 14.68% فهم قد تأثروا بها ويريدون للذين من حولهم أن يتأثروا بها أيضا ويستفادوا من مضامينها، بينما لا يوافق ذلك ما نسبته 13.04% من الطلبة ولا يشجعون من حولهم على متابعة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ويرفض ذلك بشدة ما نسبته 12.5% من الطلبة فقد يشاهد هؤلاء الطلبة الدراما التلفزيونية الإسلامية ولا يهتمون بدعوة غيرهم للمشاهدة. في حين اتخذ ما نسبته 22.28% موقفا محايدا وامتنع شخصان عن الإجابة، نلاحظ أن شدة الاتجاه تقدر بـ 3.24 وهو اتجاه إيجابي يعبر عن أن أغلب الطلبة يشجعون من حولهم على مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لكونهم اقتنعوا بمضامينها وحازت على إعجابهم وميولهم أرادوا أن تعبر الفائدة لغيرهم.

الجدول 24: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "أنقل ما تأثرت به من قيم في الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية"

العبارة رقم 24	أنقل ما تأثرت به من قيم في الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	46	93	20	13	11
النسبة المئوية	%25	%50,54	%10,87	%7,06	%5,98
حاصل الضرب	230	372	60	26	11
شدة الاتجاه	$3,80=\frac{699}{184}$				

نلاحظ من الجدول 24 أن الموافقين على العبارة 48,37% وهي تمثّل النسبة الأعلى من الطلبة الذين ينقلون ما يتأثرون به من قيم في الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى غيرهم، ويوافق بشدة على ذلك ما نسبته 25% من الطلبة فهم ينقلون كل ما تأثروا به إلى من حولهم بينما لا يوافق على ذلك ما نسبته 7,06% من الطلبة فهم لا يهتمون بنقل ما تأثروا به من القيم إلى غيرهم كما لا يوافق بشدة على هذه الفكرة 5,98% في حين اتخذ 10,87% من الطلبة موقفا محايدا، وامتنع شخص واحد عن الإجابة، نلاحظ أن شدة الاتجاه تقدر

بـ 3,80 وهو اتجاه إيجابي يبيّن أنّ أغلب الطلبة ينقلون ما يتأثرون به من قيم في الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى غيرهم وهو سلوك إيجابي.

الجدول 25: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يعطي مجالا لمناقشة مواضيع مختلفة مع زملائي وأصدقائي"

العبارة رقم 25	مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يعطي مجالا لمناقشة مواضيع مختلفة مع زملائي وأصدقائي				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	37	89	35	14	13
النسبة المئوية	%20,11	%48,37	%19,02	%7,61	%7,07
حاصل الضرب	185	365	105	28	13
شدة الاتجاه	$\mathbf{3,73=\frac{687}{184}}$				

من الجدول 25 نلاحظ أن نسبة 48,37% يوافقون على العبارة بحيث تدعوهم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى مناقشة مختلف المواضيع مع زملائهم، ويوافق بشدة على ذلك ما نسبته 20،11% من الطلبة لكونهم قد عاشوا هذه المناقشات وتناولوها مسبقا حولها، بينما لا يوافق على هذا ما نسبته 7,61% فهم لا تدعوهم الدراما العربية التلفزيونية العربية الإسلامية إلى فتح عدة مواضيع ومناقشات حولها مع زملائهم وأصدقائهم، ويعارض بشدة على هذا ما نسبته 7,07% من الطلبة فقد لا يهتمون بهذه المناقشات إطلاقا، في حين اتخذ 19,02% موقفا محايدا بين أفراد العينة، وامتنع ستة أشخاص عن الإجابة، نلاحظ أن شدة الاتجاه تؤول إلى 3,63 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تعطي لطلبة العلوم الإسلامية لمناقشة عدة مواضيع مختلفة رفقة زملائهم وأصدقائهم.

الجدول 26: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة:" الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تدعو إلى نشر السلوك الإيجابي"

العبارة رقم 26	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تدعو إلى نشر السلوك الإيجابي				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	23	115	19	12	12
النسبة المئوية	%12,5	%62,5	%10,33	%6,52	%6,52
حاصل الضرب	115	460	57	24	12
شدة الاتجاه	$3,63=\frac{668}{184}$				

بعد الاطلاع على الجدول 25 نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يوافقون على العبارة كانت 62,5% وهي نسبة مرتفعة تبت أن للدراما التلفزيونية علاقة بنشر السلوك الإيجابي، ويوافق على ذلك بشدة ما نسبته 12,5% على هذه الفكرة فهم يرون أنها من خلال ما تثبته من قيم ومبادئ إسلامية يهدف لنشر السلوك الإيجابي، بينما يعارض الفكرة ما نسبته 6,52% ولا يرون أنها تهتم بنشر السلوك الإيجابي كما يعارض ذلك بشدة ما نسبته 6,52% فهم غير موافقين للفكرة في حين اتخذ 10,33% من الطلبة موقفا محايدا للفكرة وامتنع ثلاثة اشخاص عن الإجابة وعليه كانت شدة الاتجاه 3,63 وهو اتجاه إيجابي يبيّن أن أغلب الطلبة يرون أن للدراما التلفزيونية العربية دور في نشر السلوك الإيجابي من خلال ما تعرضه للمشاهدين.

☒ بعد عرض عبارات المحور الثاني والتعبير عليها بالجداول والتعليقات نجد أن معدل شدّات اتجاه المحور والذي تمّ الإشارة إلى طريقة حسابه في الصفحة "36"، وعليه كان اتجاه الشدّة 3,56 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن التعرض الكثيف لطلبة العلوم الإسلامية للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يكسبهم سلوكيات إيجابية.

المحور الثالث: مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وعلاقتها بالقيم الإسلامية الحقيقية التي ينتمي إليها طلبة العلوم الإسلامية

الجدول 27: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتميّز بمصداقية مضمونها"

العبارة رقم 27	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتميّز بمصداقية مضمونها				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	08	37	82	38	15
النسبة المئوية	%4,35	%20,11	%44,57	%20,65	%8,15
حاصل الضرب	40	148	246	76	15
شدة الاتجاه	$\frac{525}{184}$ =2,85				

نلاحظ من الجدول 27 أن الطلبة الموافقين على هذه العبارة نسبتهم 20,11%، ونسبة الطلبة الذين يوافقون بشدة 4,35% فهم يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتميّز بمصداقية مضمونها بينما لا يوافق على هذه العبارة 20,65% وهي نسبة تقارب نسبة الموافقين ويعارض على ذلك بشدة ما نسبته 8,15% فهم يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لا تتميّز بمصداقية مضمونها بينما وقف ما نسبته 44,57% موقف محايدا، وامتنع أربعة أشخاص عن الإجابة، وبهذا تؤول شدة الاتجاه إلى 2,85 وهو اتجاه سلبي يعكس الرؤية الضبابية لمضمون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية فبعضهم يرى أنها مازالت تحتاج لمصداقية أكثر لمضمونها.

الجدول رقم 28 : يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتوافق مع عاداتنا وتقاليدنا"

العبارة رقم 28	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتوافق مع عاداتنا وتقاليدنا				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	06	42	41	79	11
النسبة المئوية	%3,26	%22,83	%22,29	%42,93	%5,98
حاصل الضرب	30	168	123	158	11
شدة الاتجاه	$\frac{460}{184}$ =2,50				

من خلال الجدول رقم 28 نلاحظ أن نسبة الموافقين على هذه العبارة كانت 22,83% ونسبة الموافقين بشدة 3,26% فهم يرون أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لها علاقة بعاداتهم وتقاليدهم بينما كانت نسبة غير الموافقين من الطلبة 42,93% وهي نسبة عالية مقارنة بالنسب السابقة فهم لا يرون أي علاقة لعاداتهم وتقاليدهم بالدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، ويعارض أيضا بشدة على هذه الفكرة 5,98% من الطلبة بينما اتخذ حوالي 22,29% موقفا محايدا وهو يقارب نسبة الموافقين في حين امتنع خمسة اشخاص عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه على 2,5 وهو اتجاه سلبي يعكس رؤية طلبة العلوم الإسلامية السلبية لها فهم لا يرون أن هناك علاقة كبيرة تربط العادات والتقاليد بالدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

الجدول 29 : يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تناسب مختلف الأجناس والأعمار"

العبارة رقم 29	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تناسب مختلف الأجناس والأعمار				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	17	98	24	27	15
النسبة المئوية	%9,24	%53,26	%13,04	%14,67	%8,15
حاصل الضرب	85	392	72	54	15
شدة الاتجاه	$\frac{618}{184}$ =3,35				

نلاحظ من الجدول 29 أن نسبة الموافقين على العبارة كانت 53,26% وهي نسبة مرتفعة تؤكد موافقتهم للفكرة، كما يوافق على ذلك بشدة ما نسبته 9,24% فهم يرون أنها تناسب جميع الأجناس والأعمار بينما نسبة الطلبة غير الموافقين للفكرة هي 14,67% فهم يرون أنها لا تناسب كل الأجناس والأعمار كما يعارض بشدة أيضا لهذه الفكرة ما نسبته 8,15% ويعتبرونها لا تناسب كل الأعمار والأجناس، في حين وقف محايدا للفكرة ما نسبته 13,04% فهم لا يهتمون في كونها مناسبة أو غير مناسبة لكل الأعمار والأجناس وامتنع ثلاثة أشخاص عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه 3,35 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن أغلب طلبة العلوم الإسلامية يرون أن الدراما التلفزيونية تناسب مختلف الأعمار والأجناس.

الجدول 30: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "مضمون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مستقى من مراجع إسلامية"

العبارة رقم 30	مضمون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مستقى من مراجع إسلامية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	14	99	34	16	19
النسبة المئوية	%7,61	%53,8	%18,48	%8,70	%10,33
حاصل الضرب	70	396	102	32	19
شدة الاتجاه	$\frac{619}{184}$ =3,36				

نلاحظ من الجدول 30 أن نسبة الموافقين على هذه العبارة هي 53,8% وهي نسبة عالية تؤكد موافقتهم، كما يوافق بشدة على الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مستوحاة من مراجع إسلامية موثوق فيها، بينما يعارض هذه الرؤية ما يعادل 8,70% من الطلبة وربما يشككون في المراجع المأخوذة على ضوئها مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، كما يعارض بشدة ما نسبته 10,33% من الطلبة ولا يعتبرون أم محتواها مستنبط من مراجع إسلامية، في حين كان 18،48% من أفراد العينة يتخذون موقفا محايدا بين الموافقة والمعارضة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,36 وهو اتجاه إيجابي يبيّن أن أغلب طلبة العلوم الإسلامية يعتبرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مستنبطة من مراجع إسلامية موثوق فيها.

الجدول 31: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى بثّ قيم إنسانية نبيلة مثل: حقوق الإنسان، حقوق المرأة والطفل ..."

العبارة رقم 31	تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى بثّ قيم إنسانية نبيلة مثل: حقوق الإنسان، حقوق المرأة والطفل ...				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	20	116	20	11	11
النسبة المئوية	%10,7	%63,04	%10,87	%5,98	%5,98
حاصل الضرب	100	464	60	22	11
شدة الاتجاه	$3,57=\frac{657}{184}$				

نلاحظ من الجدول 31 أن نسبة الطلبة الموافقين على هذه العبارة كانت عالية 63,04% وهي نسبة تؤكد هذه الفكرة من وجهة نظر الطلبة بالإضافة إلى نسبة الذين يوافقون بشدة على العبارة 10,87% فهم يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تبثّ قيم إنسانية متنوعة بينما نلاحظ أن نسبة المعارضين للفكرة كانت 5,98% وهي نسبة ضعيفة تماثلها نسبة غير الموافقين بشدة بـ 5,98% من الطلبة الذين يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لا تدعو إلى بثّ قيم إنسانية نبيلة في حين وقف ما نسبته 10,78% من الطلبة موقفا محايدا فهم لا يهتمون بكون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تدعو لبث قيم إنسانية أم لا، ولقد امتنع ستة اشخاص عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,57 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور في نشر القيم الإنسانية النبيلة المختلفة حسب آراء طلبة العلوم الإسلامية.

الجدول 32: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة:" تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على نشر القيم الأخلاقية مثل: المحبة، الصدق، التسامح..."

العبارة رقم 32	تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على نشر القيم الأخلاقية مثل: المحبة، الصدق، التسامح...				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	35	117	11	14	05
النسبة المئوية	%19,02	%63,59	%5,98	%7,61	%2,71
حاصل الضرب	175	468	33	28	05
شدة الاتجاه	$3,85=\frac{709}{184}$				

نلاحظ من الجدول 32 أن نسبة الطلبة الذين يؤيدون هذه الفكرة كانت 63,59% وهي تمثّل نسبة عالية للموافقين كما كانت نسبة الطلبة الموافقين بشدة 19,02% فهم يثبتون أنا الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تنشر القيم الأخلاقية كالصدق والتسامح والمحبة...، بينما كانت نسبة المعارضين 7,61% فهم لا يوافقون على هذه الفكرة، وكانت نسبة المعارضين بشدة 2,72% أما الذين كانوا محايدين بين الموافقة والمعارضة نسبتهم 5,98% وهي تمثّل نسبة ضعيفة، ولقد امتنع شخصان عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,83 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تبثّ قيم أخلاقية مختلفة تدعو إليها.

الجدول 33: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة:" تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى بثّ قيم اجتماعية مختلفة مثل: التعاون، التكافل، التعايش السلمي، الإخاء ..."

العبارة رقم 33	تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى بثّ قيم اجتماعية مختلفة مثل: التعاون، التكافل التعايش السلمي، الإخاء ..."				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	34	116	15	10	07
النسبة المئوية	%18,47	%63,04	%8,15	%5,43	%3,80
حاصل الضرب	170	464	45	20	07
شدة الاتجاه	$3,83=\frac{706}{184}$				

نلاحظ من الجدول 33 أن نسبة الطلبة الموافقين هي 63,04% وكانت نسبة الموافقين بشدة 18,47% فكلهم يرون أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور في نشر قيم اجتماعية مختلفة، بينما ما نسبته 5,43% فهم غير موافقين للعبارة ويرفضونها، كما كانت نسبة الطلبة الغير موافقين بشدة كانت 3,80% وهي تمثّل نسبة ضعيفة، في حين كان 8,15% طلبة معارضين وامتنع ثلاثة اشخاص عن الإجابة وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,85 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تدعو لقيم أخلاقية مختلفة من خلال ما تتضمنه.

الجدول رقم 34: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة:" تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى بثّ قيم سياسية مثل: الشورى، النضال، وحدة الأمة ..."

العبارة رقم 34	تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى بثّ قيم سياسية مثل: الشورى، النضال، وحدة الأمة ...				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	30	87	38	20	08
النسبة المئوية	%16,30	%47,28	%20,65	%10,86	%4,34
حاصل الضرب	150	348	114	40	8
شدة الاتجاه	$\frac{660}{184}$ **=3,58**				

نلاحظ من الجدول 34 أن نسبة الموافقين كانت 47,28% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى في العبارة، وكانت نسبة الموافقين بشدة 16,30% من الطلبة الذين يوافقون على أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسعى لبث قيم سياسية مختلفة من خلال عرض القصص الإسلامية التي تتضمنها في محتواها، بينما يعارض هذه الفكرة 10,86% من الطلبة ويعارضها بشدة ما نسبته 4,34% وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع باقي النسب، في حين اتخذ ما نسبته 20,65% من الطلبة موقفا محايدا للفكرة وامتنع شخص واحد عن الإجابة وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,58 وهو اتجاه إيجابي يبرهن على أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تدعو إلى بثّ قيم سياسية في طياتها حسب آراء طلبة العلوم الإسلامية.

الجدول 35: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة:" تجسد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية النموذج الأمثل لصورة الإسلام الحقيقي في نظري"

العبارة رقم 35	تجسد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية النموذج الأمثل لصورة الإسلام الحقيقي في نظري				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	14	61	59	32	30
النسبة المئوية	%7,61	%33,15	%32,06	%17,39	%16,34
حاصل الضرب	70	244	177	64	30
شدة الاتجاه	$\frac{585}{184}$ =**3,18**				

نلاحظ من الجدول 35 أن نسبة الموافقين على هذه العبارة كانت 33,15% وكانت نسبة الطلاب الموافقين بشدة 7,61 فهم يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تجسد صورة الإسلام الحقيقي في نظرهم من خلال ما تعرضه من مشاهد توحي بقوة الإيمان والتضحية من أجله ولنصرته، بينما لم يوافق على العبارة ما نسبته 17,39% من الطلبة وهذا يدلّ على رفضهم للفكرة، كما لم يوافق بشدة 16,34% من الطلبة فهم لا يعتبرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تجسد صورة الإسلام الحقيقي في نظرهم، بينما اتخذ 32,06% من الطلبة موقفا محايدا بين الموافقة والمعارضة فهم غير متأكدين من هذه الفكرة، في حين امتنع شخصان عن الإجابة، وبهذا تؤول شدة الاتجاه إلى3,18 وهو اتجاه إيجابي يعكس الرؤية الإيجابية التي يراها طلبة العلوم الإسلامية في كون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تجسد صورة الإسلام في نظرهم من خلال المشاهد التي تعرضها عن التاريخ الإسلامي وعن أبطال الإسلام والتضحيات التي قدمت في سبيل رفع لواء الحق والنضال من أجل نشر وإعلاء كلمة الله ونصرة الدين الحنيف.

الجدول رقم36: يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة:" الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسعى إلى تربية الفرد تربية إسلامية مثالية"

العبارة رقم 36	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسعى إلى تربية الفرد تربية إسلامية مثالية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	22	62	46	29	22
النسبة المئوية	%11,96	%33,69	%25	%15,76	%11,96
حاصل الضرب	180	248	138	56	22
شدة الاتجاه	$\frac{646}{184}$ =3,51				

نلاحظ من الجدول 36 أن نسبة الموافقين على هذه العبارة 33,69%، ويوافق بشدة على ذلك ما نسبته 11,96% من الطلاب على أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسعى لتربية الفرد تربية إسلامية مثالية من خلال ما تشبته من مضامين هادفة، بينما لا يوافق على هذا 15,76% من الطلبة على هذه الفكرة، ولا يوافقون عليها أيضا بشدة 11,96% فهم لا يعتبرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسعى لتربية إسلامية مثالية في حين وقف ما نسبته 25% موقفا محايدا بين الموافقة والمعارضة، وامتنع ثلاثة أشخاص عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,51 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن أغلبية الطلبة يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور في تربية الأفراد تربية إسلامية مثالية.

الجدول 37: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية" تعالج واقع الناس واهتماماتهم"

العبارة رقم 37	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية" تعالج واقع الناس واهتماماتهم				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	19	68	52	25	16
النسبة المئوية	%10,32	%33,96	%28,26	%13,95	%8,70
حاصل الضرب	95	272	156	50	16
شدة الاتجاه	$\frac{589}{184}$ =3,20				

نلاحظ من الجدول 37 أن الذين وافقوا على هذه العبارة 33,96% طالب ويوافق بشدة 10,32% على العبارة ويرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تعالج واقع الناس واهتماماتهم من خلال ما تثبته من قصص واقعية عاشها من قبلنا من المسلمين، بينما يعارض على هذه الفكرة 13,95% من الطلاب ويعارض بشدة 8,70% من الطلاب على العبارة ولا يرون أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية علاقة بمعالجة أمور من الواقع وتعالج اهتماماتهم في حين اتخذ 28,26% من الطلاب موقفا محايدا، وامتنع اربع أشخاص عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,20 وهو اتجاه إيجابي يعكس أن أغلب طلبة العلوم الإسلامية يرون أن للدراما التلفزيونية دور فعال في معالجة أمور من الواقع تحظى باهتمامهم.

الجدول 38: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: " مضمون وقيم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يتوافق مع مبادئي الشخصية "

العبارة رقم 38	مضمون وقيم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يتوافق مع مبادئي الشخصية				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	12	63	60	26	19
النسبة المئوية	%6,52	%34,24	%32,61	%14,13	%10,33
حاصل الضرب	60	252	180	52	19
شدة الاتجاه	$\frac{563}{184}$ =**3,05**				

نلاحظ من الجدول 38 أن نسبة الطلبة الموافقين على العبارة 34,24% في حين كانت نسبة الموافقين بشدة 6,52% فهم يرون أن ما يتمّ بثه من مشاهد تتضمنها قيم إسلامية السابق ذكرها تتوافق مع قناعتهم ومبادئهم الشخصية، بينما يعارض ذلك 14,13% من الطلبة ويعارض بشدة ما يعادل 10,33% فهؤلاء يرون أن مضمون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لا تتوافق مع مبادئهم الشخصية، في حين وقف 32,61% أشخاص عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,05 وهو اتجاه إيجابي يبيّن أن أغلب طلبة العلوم الإسلامية تتوافق مبادئهم الشخصية مع مضمون قيم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

الجدول 39: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تساهم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في إحياء وتجديد روح الإيمان لدي"

العبارة رقم 39	تساهم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في إحياء وتجديد روح الإيمان لدي				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	30	76	33	28	15
النسبة المئوية	%16,34	%41,30	%17,93	%15,22	%8,15
حاصل الضرب	15	304	99	56	15
شدة الاتجاه	$3,39=\frac{624}{184}$				

نلاحظ من الجدول39 أن نسبة الموافقين عن هذه العبارة 41,30% من الطلبة ويؤكد ذلك الطلبة الذين يوافقون بشدة بنسبة 16,34% فهم يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تساهم في إحياء وتجديد روح الإيمان لديهم ويعد هذا شيء إيجابي بالنسبة لهم بينما لا يوافق على هذا 15,22% من الطلبة على هذه الفكرة، ويعارض بشدة ما نسبته 8,15% من الطلبة ولا يرون أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دولا في إحياء وتجديد الإيمان لديهم في حين اتخذ 17,93% من الطلبة موقفا محايدا أو امتنع شخصان عن الإجابة وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,39 وهو اتجاه إيجابي يبيّن أن أغلب طلبة العلوم الإسلامية يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تساهم في إحياء وتجديد الإيمان لديهم من خلال التأثر بالمشاهد والشخصيات الموجودة فيها والقصص المختلفة.

الجدول 40: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تزيدني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تمسكا بكتاب الله واقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم"

العبارة رقم 40	تزيدني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تمسكا بكتاب الله واقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	35	80	30	17	21
النسبة المئوية	%19,02	%43,48	%16,30	%9,24	%11,41
حاصل الضرب	175	320	90	34	21
شدة الاتجاه	$3,48=\frac{640}{184}$				

نلاحظ من خلال الجدول 39 أن الطلبة الموفقين على العبارة كانت نسبتهم 43,48% وهي نسبة معتبرة تدل على موافقتهم للفكرة بينما يوافق بشدة 19,02% فهم يعتبرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تزيدهم تمسكا بكتاب الله واقتداء بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويعتبر هذا إيجابي، أما نسبة المعارضين كانت 9,24%، ونسبة المعارضين بشدة 11،41% فهم لا يعتبرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تزيدهم تمسكا بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يهتمون بذلك إطلاقا، فيما كانت نسبة 16,30% الطلبة المحايدين للفكرة وامتنع شخص عن الإجابة، وعليه كانت شدة الاتجاه تؤول إلى 3,48 وهو اتجاه إيجابي يبيّن أن أغلبية طلبة العلوم الإسلامية تزيدهم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تمسكا بكتاب الله وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

الجدول 41: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تعرفني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على سير الصحابة والخلفاء الراشدين وتزيدني اقتداء بهم"

العبارة رقم 41	تعرفني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على سير الصحابة والخلفاء الراشدين وتزيدني اقتداء بهم				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	45	87	26	12	13
النسبة المئوية	%24,46	%47,28	%14,13	%6,52	%7,60
حاصل الضرب	175	320	90	34	21
شدة الاتجاه	$\frac{688}{184}$ =3,74				

نلاحظ من الجدول41 أن نسبة الطلبة الموافقين على العبارة كانت 47,28% فأراءهم تتوافق مع هذه الفكرة وكانت نسبة الطلبة الموافقين بشدة حولي 24,46% فهم يرون أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور فعال في تعريفهم بالصحابة والخلفاء الراشدين وتزيدهم المشاهدة اقتداء بهم أما نسبة غير الموافقين على العبارة كانت 6,52% كما كانت أيضا نسبة غير الموافقين على العبارة بشدة تقدر بـ 7,60% وكلاهما نسبتان ضعيفتان مقارنة بنسبة الطلبة الموافقين فهؤلاء المعارضين لا يرون أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور في تعريفهم بالصحابة والخلفاء الراشدين فلعلهم يتعرفون عليهم من خلال وسائل أخرى من غير الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، في حين اتخذ ما نسبته 14,13% من الطلبة موقفا محايدا بين الموفقة والمعارضة، وامتنع شخص واحد عن الإجابة لتؤول شدة الاتجاه إلى 3,74 وهو اتجاه إيجابي يعكس النظرة الإيجابية من طرف طلبة العلوم الإسلامية لدور الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في تعريفهم بسير الصحابة والخلفاء الراشدين عليهم الرضوان كما تزيدهم اقتداء بهم.

الجدول 42: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تمنحني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية علما ووعيا في مجال العادات والمعاملات والعبادات"

العبارة رقم 42	تمنحني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية علما ووعيا في مجال العادات والمعاملات والعبادات				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	27	83	39	16	16
النسبة المئوية	%14,67	%45,11	%21,20	%8,70	%8,70
حاصل الضرب	135	332	117	32	16
شدة الاتجاه	$\frac{632}{184}$ =3,43				

نلاحظ من الجدول 41 أن نسبة الموافقين على العبارة كانت 45,11% من الطلبة وهي نسبة معتبرة تؤكد توافق العبارة مع أغلب الطلبة كما وافق بشدة على هذه الفكرة ما نسبته 14,67% من الطلبة الذين يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية زادتهم وعيا وعلما في مجال العادات والمعاملات والعبادات المختلفة، بينما عارض هذه الفكرة ما نسبته 8,70% من الطلبة وعارض عليها بشدة 8,70% وهما نسبتان متساويتان، فهؤلاء المعارضين لا يعتبرون ان للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور في زيادة وعيهم في مجال العادات والمعاملات والعبادات في حين اتخذ ما نسبته 21,20% من الطلبة موقفا محايدا وامتنع ثلاثة أشخاص عن الإجابة، وبهذا تكون شدة ارتجاه 3,43 وهو اتجاه إيجابي يدل أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أثر في زيادة وعي وعلم طلبة العلوم الإسلامية في مجالات العادات والمعاملات والعبادات وهو شيء إيجابي.

الجدول 43: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تبعث الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في نفسي شعورا لتغييرها وتوجيهها للأفضل"

العبارة رقم 43	تبعث الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في نفسي شعورا لتغييرها وتوجيهها للأفضل				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	39	80	37	15	11
النسبة المئوية	%21,19	%43,48	%20,10	%8,15	%5,98
حاصل الضرب	195	320	111	30	11
شدة الاتجاه	$\frac{667}{184}$ =3,63				

نلاحظ من الجدول 42 أن نسبة الطلبة الموافقين على العبارة كانت 43,48%، بينما كانت نسبة الطلبة الموافقين بشدة 21,19% ، فهؤلاء الطلبة الموافقين على العبارة يجدون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تبعث في أنفسهم رغبة لتحسينها وتوجيهها نحو الأفضل بينما كانت نسبة المعارضين للعبارة حوالي 8,15%، ونسبة المعارضين بشدة حوالي 5,81 وهي نسبة أقل من النسب الخرى فهؤلاء المعارضين لا تبعث الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في أنفسهم شعورا لتحسينها نحو الأفضل وقد تكون هذه الفئة من الذين لا يحرصون على مشاهدتها، في حين كانت نسبة المحايدين 20,10% من مجموع الطلبة، ولقد امتنع شخصان عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,63 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تبعث في طلبة العلوم الإسلامية شعورا لتغييرهم نحو الأفضل وهو شيء إيجابي.

الجدول 44: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تقرب الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية شعوري بضرورة وحدة الأمة الإسلامية"

العبارة رقم 44	تقرب الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية شعوري بضرورة وحدة الأمة الإسلامية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	38	84	32	15	12
النسبة المئوية	%20,65	%45,65	%17,39	%8,15	%5,52
حاصل الضرب	190	336	96	30	12
شدة الاتجاه	$3,63=\frac{664}{184}$				

نلاحظ من الجدول 44 أن نسبة الطلبة الذين يؤيدون العبارة 45,65% وهي نسبة معتبرة تثبت موافقتهم للفكرة ويوافق بشدة على ذلك 20,65% من الطلبة، فهم يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تقرب شعورهم بضرورة وحدة الأمة الإسلامية من خلال عرض الأحداث السابقة التي تجعل المسلم يتحسر على شتات الأمة بعدما كانت أمتنا هي القائدة لباقي الأمم، بينما يعارض على هذه العبارة ما نسبته 8,15% من الطلبة ولا يوافقونها ويعارض بشدة على هذه الفكرة ما نسبته 6,52% من الطلبة الذين لا يشعرون بضرورة وحدة الأمة الإسلامية من خلال عرض مشاهد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي تبيّن وحدة الأمة الإسلامية سابقا، فقد يكون هؤلاء المعارضين من الفئة التي لا تحبذ مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مطلقا، في حين وقف محايدا بين الموافقة والمعارضة ما نسبته 17,39% من الطلبة، وامتنع ثلاثة أشخاص عن الإجابة، وبهذا تؤول شدة الاتجاه إلى 3,60 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تبعث في طلبة العلوم الإسلامية شعورا بضرورة وحدة الأمة الإسلامية.

الجدول 45: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تكمن أهمية الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في كونها رسالة عالمية قيمة غايتها تمكين الإسلام"

العبارة رقم 45	تكمن أهمية الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في كونها رسالة عالمية قيمة غايتها تمكين الإسلام				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	35	82	35	16	15
النسبة المئوية	%19,02	%44,56	%19,02	%8,70	%8,15
حاصل الضرب	175	328	105	32	15
شدة الاتجاه	$\frac{655}{184}$ =3,56				

نلاحظ من الجدول 45 أن نسبة الطلبة الموافقين على العبارة كانت 44,56% وهي نسبة معتبرة، بينما كانت نسبة الطلبة الموافقين بشدة 19,02% فهم يعتبرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ذات أهمية تكمن في كونها رسالة عالمية قيمة غايتها تمكين ونشر الإسلام من خلال قصصه وتاريخه، أما نسبة المعارضين فكانت 8,70% ونسبة المعارضين بشدة 8,15% وهما نسبتان متقاربتان، فهؤلاء المعارضين قد لا يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور في نشر وتمكين الإسلام وقيمه في المجتمع، بينما اتخذ ما نسبته 19,02% من الطلبة وقف الحياد بين الموافقة والرفض، وامتنع شخص واحد عن الإجابة، وبهذا تؤول شدة الاتجاه إلى 3,56 وهو إيجابي يثبت أهمية الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي غايتها تمكين ونشر الإسلام داخل المجتمعات المسلمة وخارجها.

الجدول 46: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "يمكن إسقاط مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على الواقع والاستفادة منها"

العبارة رقم 46	يمكن إسقاط مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على الواقع والاستفادة منها				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	17	104	33	12	13
النسبة المئوية	%9,24	%56,52	%17,93	%8,70	%7,06
حاصل الضرب	85	416	99	24	13
شدة الاتجاه	$3,46=\frac{637}{184}$				

نلاحظ من الجدول 46 أنه اتخذ ما نسبته 56,52% من الطلبة موقفا موافقا للعبارة وهي نسبة تمثل أكثر من نصف أفراد العينة تبدي موافقتهم لهذه الفكرة، وتؤكد ذلك نسبة الموافقين بشدة والتي كانت 9,24% فهؤلاء الطلبة يرون أنه بالإمكان إسقاط مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من خلال عبرها وقيمها بإسقاطها على الواقع والاستفادة منها في حل الصعوبات التي تواجه المسلمين اليوم، بينما يعرض على الفكرة ما نسبته 8,70% فهم لا يرون أنه بالإمكان أن نسقط مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على الواقع ولا يمكن الاستفادة منها، وكانت نسبة المعارضين بشدة حوالي 7,06% من أفراد العينة فهؤلاء لا يرجون أي استفادة من الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، بينما كانت نسبة المحايدين 17,93% من الطلاب، في حين امتنع خمسة أشخاص عن الإجابة وبهذا تؤول شدة الاتجاه إلى 3,46% وهو اتجاه إيجابي يثبت إمكانية الاستفادة من مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من خلال إسقاطها على الواقع لحل الصعوبات التي تواجه المسلمين اليوم والاستفادة من حكم وعبر الأولين.

☒ بعد عرض عبارات المحور الثالث والتعبير عليها بالجداول المتبوعة بالتعليقات نجد أن معدل شدّات اتجاه المحور والذي تمّ الإشارة لطريقة حسابه في "صفحة 36"، وعليه كان 3,42 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتوافق مع القيم الحقيقية التي ينتمي إليها طلبة العلوم الإسلامية.

المحور الرابع: اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

الجدول 47: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تزيد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من ثقافتي الإسلامية"

العبارة رقم 47	تزيد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من ثقافتي الإسلامية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	27	108	24	24	12
النسبة المئوية	%14,67	%59,69	%13,04	%13,04	%6,52
حاصل الضرب	135	432	72	48	12
شدة الاتجاه	$3,67=\frac{675}{184}$				

نلاحظ من الجدول 47 أنه يوافق ما نسبته 59,69% من الطلبة وهذا يؤكد صحة العبارة لديهم، كما يوافق بشدة ما نسبته 14,67% من الطلبة تدل هذه الموافقة من الطلبة على أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لها دور فعال في زيادة الثقافة الإسلامية والتعريف بها، بينما لا يوافق على هذه العبارة ما نسبته 8,70% من الطلبة، ولا يوافق بشدة بنسبة 6,52% فهم لا يثقون بأن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور في زيادة الثقافة الإسلامية لديهم في حين اتخذ 13,04% من الطلبة موقفا محايدا وامتنع شخص واحد عن الإجابة ومنه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,67 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور إيجابي في تثقيف طلبة العلوم الإسلامية وتعزيز قيمهم الإسلامية ودعوتهم نحو السلوك الإيجابي.

الجدول 48: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أداة بديلة تعوض المطالعة"

العبارة رقم 48	تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أداة بديلة تعوض المطالعة				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	24	56	30	41	30
النسبة المئوية	%13,04	%30,43	%16,34	%22,28	%16,34
حاصل الضرب	120	224	90	82	30
شدة الاتجاه	$\frac{546}{184}$ =2,97				

نلاحظ من الجدول 48 أن نسبة الطلبة غير الموافقين على العبارة 22,28% فهم لا يعتبرون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يمكن أن تعوض المطالعة التي من خلالها عرض التاريخ الإسلامي، بينما لا يوافق ذلك بشدة ما نسبته 16,34% فهؤلاء الطلبة يرفضون هذه العبارة قطعيا، في حين كانت نسبة الطلبة الذين وافقوا 30,43% كما كانت نسبة الطلبة المرافقين بشدة 13,04% فهم يرون أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تعوض المطالعة من اجل التعرف على التاريخ الإسلامي، في حين كانت نسبة الطلبة المحايدين بين الموافقة والرفض 16,43% وامتنع ثلاثة أشخاص عن الإجابة ومنه تؤول شدة الاتجاه إلى 2.97 وهو اتجاه سلبي يدل على أن أغلبية الطلبة يرفضون أن تكون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أداة بديلة تعوض المطالعة.

الجدول 49: يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "مضمون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية راقي وهادف"

العبارة رقم 49	مضمون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية راقي وهادف				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	23	76	45	20	18
النسبة المئوية	%12,50	%41,30	%24,45	%10,86	%9,78
حاصل الضرب	115	304	135	40	18
شدة الاتجاه	$\frac{612}{184}$ =3,61				

نلاحظ من الجدول 49 أن نسبة الطلبة الموافقين على هذه العبارة هي 41,30% وهي نسبة معتبرة تثبت تأييدهم للفكرة، ويوافق بشدة 12,5% من الطلبة الذين يرون أن مضمون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية راقي وهادف من خلال ما تثبته من قيم، أما نسبة الطلبة غير الموافقين 10,86%، وكانت نسبة الطلبة غير الموافقين 9,78%، فيمكن أن يمثّل هؤلاء الطلبة الفئة غير المشاهدة للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أو الذين لا تعجبهم مضامينها أو لا يرون فيها أهدافا راقية في حين اتخذ 24,45% موقفا محايدا بين الرفض والموافقة وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,61 وهو اتجاه إيجابي يبيّن أن غالبية طلبة العلوم الإسلامية يرون أن مضمون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية راقي وهادف.

الجدول 50: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أكثر تأثيرا في أذهان المشاهدين من غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الأخرى"

العبارة رقم 50	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أكثر تأثيرا في أذهان المشاهدين من غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الأخرى				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	29	84	29	27	12
النسبة المئوية	%15,76	%45,65	%15,76	%14,67	%6,52
حاصل الضرب	145	336	87	54	12
شدة الاتجاه	$3,53=\frac{634}{184}$				

نلاحظ من الجدول 50 أن نسبة الذين أبدوا موافقتهم للفكرة كانت 45,65% وهي نسبة معتبرة تثبت موافقتهم للفكرة، وكانت نسبة 15,76% من الموافقين بشدة فهؤلاء يعتبرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أكثر تأثيرا في أذهان المشاهدين من غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الأخرى، في حين كانت نسبة الطلبة الذين لم يبدوا موافقتهم 14,67% وكانت نسبة غير الموافقين بشدة 6,52% وهما نسبتان أقل من النسب السابقة، يعبران عن الفئة التي لا ترى أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ذات أثر أكبر من غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الأخرى، في حين اتخذ 15,76% من الطلبة موقفا محايدا وامتنع ثلاثة أشخاص عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,53 وهو اتجاه إيجابي يعكس أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تأثير كبير أكثر مما تثبته وسائل الإعلام والاتصال الأخرى.

الجدول 51: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "قد تبث الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية الكثير من المغالطات التاريخية والمفاسد"

العبارة رقم 51	قد تبث الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية الكثير من المغالطات التاريخية والمفاسد				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	1	2	3	4	5
التكرار	39	64	49	23	08
النسبة المئوية	%21,19	%34,78	%26,63	%12,5	%4,35
حاصل الضرب	39	128	147	92	40
شدة الاتجاه	$\frac{446}{184}$ =2,42				

نلاحظ من الجدول 51 أن نسبة الموافقة على هذه العبارة 34,78% من الطلبة كما يوافق بشدة ما نسبته 21,19%، فهؤلاء الطلبة يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية قد لا تكون خالية من بعض المغالطات التاريخية والمفاسد، في حين لا يوافق على ذلك ما نسبته 12,5% ويعارض على ذلك بشدة ما نسبته 4,38% فهؤلاء الطلبة يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لا تحمل أي مغالطات تاريخية أو مفاسد، في حين اتخذ ما نسبته 26,63% موقفا محايدا بين الموافقة والرفض وامتنع شخص واحد عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه 2,42 وهو اتجاه سلبي يبيّن أن أغلب طلبة العلوم الإسلامية لا ينفون وجود مغالطات تاريخية أو بعض المفاسد التي قد تتضمنها الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

الجدول 52: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تواجه الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عراقيل اقتصادية"

العبارة رقم 52	تواجه الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عراقيل اقتصادية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	1	2	3	4	5
التكرار	15	65	70	18	12
النسبة المئوية	%8,15	%35,33	%38,04	%2,78	%6,52
حاصل الضرب	15	130	210	72	60
شدة الاتجاه	$\frac{487}{184}$ =2,65				

نلاحظ من الجدول 52 أن نسبة الطلبة الذين يوافقون على هذه العبارة كانت 35,33% ونسبة الطلبة الذين يوافقون على ذلك بشدة كانت 8,15%، فهؤلاء يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تواجه عراقيل مادية اقتصادية، بينما لا يوافق على ذلك ما نسبته 2,78% ولا يوافق على ذلك بشدة ما نسبته 6,52% فهم لا يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تواجه عراقيل اقتصادية، في حين كانت نسبة الطلبة المحايدين أعلى فكانت 38,04% تدل على أنهم ليسوا على علم بالموضوع، وامتنع أربعة أشخاص عن الإجابة، حيث آلت شدة الاتجاه إلى 2,65 وهو اتجاه سلبي يعكس طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي قد تكون تواجه عراقيل اقتصادية.

الجدول 53: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تواجه الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عراقيل فقهية"

العبارة رقم 53	تواجه الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عراقيل فقهية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	1	2	3	4	5
التكرار	25	57	61	21	15
النسبة المئوية	%13,59	%30,98	%33,15	%11,41	%8,15
حاصل الضرب	25	114	183	84	75
شدة الاتجاه	$\frac{481}{184}$ =2,61				

نلاحظ من الجدول 53 أن نسبة الموافقين على هذه العبارة 30,98% من الطلبة، ويوافق بشدة ما نسبته 13,59% فهم يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تواجه عراقيل فقهية أما المعارضين للفكرة 11,41%ن وكانت نسبة المعارضين بشدة ما يقارب 8,15% من الطلبة الذين لا يعتبرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تواجه عراقيل فقهية، أما نسبة الطلبة المحايدين بين الموافقة والمعارضة كانت 33,15% وهي النسبة الأعلى للطلبة، ولقد امتنع خمس أشخاص عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه 2,61 وهو اتجاه سلبي يثبت بأن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تواجه عراقيل فقهية حسب وجهة نظر الطلبة.

الجدول 54: يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: "تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وسيلة من وسائل الدعوة الإسلامية"

العبارة رقم 54	تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وسيلة من وسائل الدعوة الإسلامية				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	35	73	32	11	12
النسبة المئوية	%19,02	%39,67	%17,39	%5,98	%6,52
حاصل الضرب	175	292	96	22	12
شدة الاتجاه	$\mathbf{3,24=\frac{597}{184}}$				

نلاحظ من الجدول 54 أن نسبة الموافقين على العبارة 39,67% من أفراد العينة وهي أعلى نسبة فهم يعتبرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تعتبر من وسائل الدعوة الإسلامية ويوافق بشدة على العبارة 19,02% الذين يؤكدون على ذلك بشدة في حين يرفض ذلك 5,98%من الطلبة ولا يعتبرونها وسيلة من وسائل الدعوة، كما يعارض ذلك بشدة 6,52% من الطلبة وهؤلاء يرفضون بشدة أن تكون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وسيلة من وسائل الدعوة بينما اتخذ 17,39% موقفا محايدا، وامتنع شخص واحد عن الإجابة وبهذا تؤول شدة الاتجاه إلى 3,24 وهو اتجاه إيجابي يعكس رؤية طلبة العلوم الإسلامية الإيجابية فهم يعتبرون الدراما الإسلامية يمكن أن تكون وسيلة من وسائل الدعوة الإسلامية.

الجدول 55: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية آلية من آليات تجديد الخطاب الدعوي الإسلامي"

العبارة رقم 55	تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية آلية من آليات تجديد الخطاب الدعوي الإسلامي				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	27	98	39	16	13
النسبة المئوية	%14,67	%53,26	%21,19	%8,70	%7,06
حاصل الضرب	135	392	117	32	13
شدة الاتجاه	$3,74=\frac{689}{184}$				

نلاحظ من الجدول 55 أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بموافق كانت 53,26% وهي نسبة عالية تمثّل أكثر من نصف عدد أفراد العينة، وكانت نسبة الموافقين بشدة 14,67% فهم يعتبرونها ضرورية لتديد الخطاب الدعوي في الزمن المعاصر، بينما كانت نسبة الطلبة غير الموافقين 8,70% فهم لا يرونها ضرورية لأن تكون آلية من آليات الدعوة الإسلامية، وكانت نسبة غير الموافقين بشدة 7,06% فهؤلاء يرزن استحالة أن تكون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية آلية من آليات تجديد الخطاب الدعوي، بينما كانت نسبة الطلبة المحايدين 21,19% وامتنع شخص واحد عن الإجابة، وعليه كانت شدة الاتجاه 3,74 وهو اتجاه إيجابي يعكس الرؤية الإيجابية لطلبة العلوم الإسلامية فهم يعتبرون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية آلية من آليات تجديد الخطاب الدعوي الإسلامي.

الجدول 56: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بديلا لأنواع الدراما الأخرى"

العبارة رقم 56	تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بديلا لأنواع الدراما الأخرى				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	32	88	34	15	14
النسبة المئوية	%17,39	%47,82	%18,48	%8,15	%7,61
حاصل الضرب	160	352	102	30	14
شدة الاتجاه	$\frac{658}{184}$ =3,57				

نلاحظ من الجدول 56 أن نسبة الموافقين للعبارة كانت 47,82% وهي نسبة مرتفعة تؤكد موافقة غالبية الطلبة، فيما كانت نسبة الموافقين بشدة حوالي 17,39% فهؤلاء الطلبة يؤكدون هذه العبارة ويوافقون عليها بشدة ويرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يمكن أن تكون بديلا لباقي الأنواع الأخرى للدراما، أما نسبة الطلبة المعارضين كانت 8,15% ونسبة المعارضين بشدة 7,61% فهم لا يعتبرونها بديلا لأنواع الدراما الأخرى، في حين كانت نسبة المحايدين منهم 18,48%، وامتنع شخص واحد عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,57 وهو اتجاه إيجابي يمكن أن نستنتج من خلاله أنه يمكن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أن تكون بديلا لأنواع الدراما الأخرى حسب رأي أغلبية طلبة العلوم الإسلامية.

الجدول 57: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتماشى وفق أحكام الدين الإسلامي"

العبارة رقم 57	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتماشى وفق أحكام الدين الإسلامي				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	24	58	51	26	24
النسبة المئوية	%13,04	%31,52	%27,72	%14,13	%13,04
حاصل الضرب	120	232	153	52	24
شدة الاتجاه	$\mathbf{3,16=\frac{581}{184}}$				

نلاحظ من الجدول 57 أن نسبة الطلبة الذين أيدوا الفكرة 31,52% وهي تمثّل أعلى نسبة مقارنة بباقي النسب، في حين كانت نسبة الموافقين بشدة على هذه العبارة 13,04% من نسبة الطلبة فهم يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتوافق مع أحكام الدين الإسلامي بينما يعارض ذلك ما نسبته 14,13% من الطلبة ولا يرونها تتوافق مع أحكام الدين الإسلامي في حين اتخذ ما نسبته 27,72% من الطلبة موقفا محايدا بين الموافقة والرفض، وامتنع شخص واحد عن الإجابة، لتكون بذلك شدة الاتجاه حوالي 3,16 وهو اتجاه إيجابي يعكس أن أغلب طلبة العلوم الإسلامية يرون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتماشى وفق أحكام الدين الإسلامي.

الجدول 58: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "يمكن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أن تمثّل الإعلام الإسلامي"

العبارة رقم 58	يمكن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أن تمثّل الإعلام الإسلامي				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	21	71	42	34	15
النسبة المئوية	%11,41	%38,59	%22,83	%18,47	%8,15
حاصل الضرب	105	284	126	68	15
شدة الاتجاه	$3,25=\frac{598}{184}$				

نلاحظ من الجدول 58 أن نسبة الموافقين كانت 38,59% وهي نسبة معتبرة، في حين يوافق على هذه العبارة بشدة ما نسبته 11,41% من الطلبة فهم يعتبرون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يمكن أن تمثّل الإعلام الإسلامي، بينما كانت نسبة الطلبة المعارضين 18,47% من الطلبة والمعارضين بشدة بنسبة 8,15% وهؤلاء الطلبة يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لا يمكن لها أن تمثل الإعلام الإسلامي، في حين وقف موقف الحياد ما نسبته 22,83% وهي نسبة معتبرة للفئة التي لم تكن متأكدة بين الموافقة والمعارضة حول العبارة وامتنع شخص عن الإجابة، ومنه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,25 وهو اتجاه إيجابي يعكس أنه يمكن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ان تمثّل جزء من الإعلام الإسلامي حسب أراء طلبة العلوم الإسلامية.

الجدول 59: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية المترجمة والمدبلجة إلى لغات أجنبية وسيلة معاصرة لدعوة غير المسلمين"

العبارة رقم 59	تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية المترجمة والمدبلجة إلى لغات أجنبية وسيلة معاصرة لدعوة غير المسلمين				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	34	20	103	10	16
النسبة المئوية	%18,48	%10,87	%55,98	%5,43	%8,70
حاصل الضرب	170	80	309	20	16
شدة الاتجاه	$3,25=\frac{595}{184}$				

نلاحظ من الجدول 59 أن نسبة الموافقين على هذه العبارة 10,87% بينما كانت نسبة الموافقين بشدة على هذه العبارة 18,48% فهم يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يمكن أن تكون وسيلة لدعوة غير المسلمين للإسلام من خلالها، بينما كانت نسبة الطلبة الذين عارضوا الفكرة حوالي 5,43% فهم يرفضون الفكرة ونسبة المعارضين بشدة كانت 8,70% وهم الطلبة الذين يرفضون أن تكون للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور في دعوة الغير مسلمين للإسلام، في حين كانت نسبة المحايدين 55,98% وهي النسبة الأعلى للطلبة أي أنهم غير متأكدين من الإجابة وامتنع شخص واحد عن الإجابة، وبهذا تؤول شدة الاتجاه إلى 3,25 وهو اتجاه إيجابي يبيّن أنه يمكن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أن تكون وسيلة مناسبة لدعوة الغير مسلمين للإسلام.

الجدول 60: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "حققت الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية نجاحا من خلال ما قدمته"

العبارة رقم 60	حققت الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية نجاحا من خلال ما قدمته				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	27	87	45	15	12
النسبة المئوية	%12,50	%47,28	%24,48	%8,15	%6,52
حاصل الضرب	135	348	135	30	12
شدة الاتجاه	$\frac{660}{184}$ =3,59				

نلاحظ من الجدول 60 أن نسبة الموافقين على العبارة 47,28% وهي نسبة معتبرة تثبت تأييدهم للفكرة وكانت نسبة الموافقين بشدة حوالي 12,5% فهم يوافقون على أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية قدمت نجاحا من خلال ما قدمته من أعمال سابقا، بينما يعارض هذه الفكرة ما نسبته 6,52% من الطلبة الذين لا يعترفون بنجاح ما تمّ تقديمه من الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، في حين تخذ ما نسبته 24,46% موقفا محايدا بين الموافقة والمعارضة، وامتنع شخصان عن الإجابة، وبهذا تؤول شدة الاتجاه إلى 3,59 وهو اتجاه إيجابي يعكس أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية حققت نجاحا من خلال ما قدمته.

الجدول 61: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "أقترح أن تعرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بشكل أكثف مما هي عليه الآن"

العبارة رقم 61	أقترح أن تعرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بشكل أكثف مما هي عليه الآن				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	42	70	31	14	25
النسبة المئوية	%22,83	%38,04	%16,85	%7,61	%13,59
حاصل الضرب	210	280	93	28	25
شدة الاتجاه	$\frac{636}{184}$ =3,46				

نلاحظ من الجدول 61 أن نسبة الطلبة الموافقين على الفكرة 38,04% من الطلبة ويوافق بشدة ما نسبته 22,83% فهم يرون أن ما يتم عرضه غير كافي ويقترحون أن تعرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بشكل أكثف مما عليه الآن، بينما لا يوافق على الفكرة ما نسبته 7,61% ويعارض بشدة ما نسبته 13,59% من الطلبة، فهم لا يرغبون بزيادة كثافة عرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، في حين اتخذ ما نسبته 16,85% من الطلبة موقفا محايدا بين الموافقة والرفض، وامتنع شخصان عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,46 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن أغلبية طلبة العلوم الإسلامية يرغبون بزيادة كثافة عرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أكثر مما عليه الآن، وهو أثر إيجابي يعكس تعلق وميول طلبة العلوم الإسلامية بمضامينها.

الجدول 62: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "أشجع على إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وفق معايير الشرع"

العبارة رقم 62	أشجع على إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وفق معايير الشرع				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	74	75	14	07	11
النسبة المئوية	%40,21	%40,76	%7,61	%3,80	%05,98
حاصل الضرب	370	300	42	14	11
شدة الاتجاه	**4,00= $\frac{737}{184}$**				

نلاحظ من الجدول 62 أن نسبة الموافقين من الطلبة على العبارة كانت 40,76% وهي نسبة معتبرة تثبت رغبة الطلبة في إنتاج دراما تلفزيونية عربية دينية وفق معايير الشرع، في حين وافق بشدة من الطلبة ما نسبته 40,21% وهي نسبة عالية أيضا تؤكد رغبتهم الشديدة في إنتاج دراما تلفزيونية عربية دينية تتوافق مع معايير الشرع الإسلامي، بينما لم يوافق على ذلك ما نسبته 3,80%، وما نسبته 5,98% غير موافقين بشدة فربما هؤلاء رافضين لفكرة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أصلا ولا يبدون لها أي اهتمام، في حين اتخذ 7,61% من الطلبة موقف الحياد بين الرفض والموافقة، وامتنع ثلاثة أشخاص عن الإجابة، وبهذا تؤول

شدة الاتجاه إلى 4,00 وهو اتجاه جد إيجابي يعكس الرؤية الإيجابية للطلبة في موافقتهم على إنتاج دراما تلفزيونية عربية دينية تتوافق مع معايير الشرع.

الجدول 63: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "تظهر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية فنون الإخراج المؤثرة بإتقان"

العبارة رقم 63	تظهر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية فنون الإخراج المؤثرة بإتقان				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	74	75	14	07	11
النسبة المئوية	%14,13	%38,04	%28,80	%9,78	%8,15
حاصل الضرب	130	280	159	36	15
شدة الاتجاه	$3,36=\frac{620}{184}$				

نلاحظ من الجدول 63 أن نسبة 38,04% من الطلبة يوافقون على هذه العبارة، ويوافق بشدة ما نسبته 14,13% من الطلبة فهم يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تظهر فنون الإخراج المؤثرة على جودتها بشكل جيد، بينما يعارض ذلك ما نسبته 9,78% من الطلبة ويعارض على هذا بشدة ما نسبته 8,15% فهؤلاء الطلبة يرون أن الدراما التلفزيونية العربي الإسلامية لا تظهر فنون الإخراج بإتقان في حين اتخذ ما نسبته 28,80% موقفا محايدا بين الموافقة والرفض، وامتنع شخصان عن الإجابة، وعليه آلت شدة الاتجاه إلى 3,36 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن أغلبية طلبة العلوم الإسلامية يعتبرون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تظهر فنون الإخراج المؤثرة بإتقان.

الجدول 64: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "الأداء الإعلامي للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ينافس أنواع الدراما الأخرى وقد يتفوق عليها مستقبلا"

العبارة رقم 64	الأداء الإعلامي للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ينافس أنواع الدراما الأخرى وقد يتفوق عليها مستقبلا				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	26	70	50	22	12
النسبة المئوية	%14,13	%38,04	%27,17	%11,96	%6,52
حاصل الضرب	130	280	150	44	12
شدة الاتجاه	$2,35=\frac{616}{184}$				

نلاحظ من الجدول 64 أن نسبة الطلبة الموافقين على العبارة كانت 38,04%، ويوافق بشدة ما نسبته 14,13% من الطلبة الذين يرون أن هناك فرصة يمكن من خلالها أن تصبح الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية منافسة لأنواع الدراما الأخرى، ويلمحون بإمكانية التفوق عليها مستقبلا بينما لا يوافق على هذه الفكرة ما نسبته 11,96% من الطلبة، ولا يوافق بشدة ما نسبته 6,52% من الطلبة فهم يرون أن الأداء الإعلامي للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لا يمكن أن يكون منافسا لأنواع أخرى من الدراما الأخرى ولا يتضورون أن تتفوق عليه مستقبلا في حين كانت نسبة الطلبة المحايدين للفكرة 27,15%فهم بين الموافقة والرفض، وامتنع أربعة أشخاص عن الإجابة، وبهذا تؤول شدة الاتجاه إلى 2,35 وهو اتجاه سلبي يبيّن أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ليس بإمكانها أن تكون منافسا لباقي أنواع الدراما الأخرى ولا يرون انه قد يتفوق عليه مستقبلا نظرا لما لديه من إمكانيات متطورة ويستعملها على خلاف الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي ما زالت تحتاج لمثل هذه التقنيات الحديثة.

الجدول 65: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "معدل إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يشهد تراجع كبير في السنوات الأخيرة"

العبارة رقم 65	معدل إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يشهد تراجع كبير في السنوات الأخيرة				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	1	2	3	4	5
التكرار	23	72	52	23	12
النسبة المئوية	%12,5	%39,13	%28,26	%12,5	%6,52
حاصل الضرب	23	144	156	92	60
شدة الاتجاه	$\frac{475}{184}$ =2,58				

نلاحظ من الجدول 65 أن نسبة الطلبة الموافقين كانت 39,13% ويوافق بشدة ما نسبته 12,5% فهم يرون ان إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يشهد تراجع كبير في السنوات الأخيرة، أما الطلبة الغير موافقين فكانت نسبتهم 6،52% فهؤلاء الطلبة يرون أنها لا تشهد تراجعا كبيرا في هذه السنوات، أما الطلبة المحايدين كانت نسبتهم 28,26% بين الموافقة والرفض، وقد امتنع شخصان عن الإجابة، في حين كانت شدة الاتجاه تؤول إلى 2,58 وهو اتجاه سلبي يعكس الرؤية الواقعية لطلبة العلوم الإسلامية بأن معدل إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يشهد تراجع كبير في السنوات الأخيرة وقد يكون سبب هذا أحد العراقيل التي تمّ ذكرها سابقا من عراقيل اقتصادية وفقهية تواجهها.

الجدول 66: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تزال تحتاج إلى تعديل وتطوير"

العبارة رقم 66	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تزال تحتاج إلى تعديل وتطوير				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	66	68	29	05	15
النسبة المئوية	%35,87	%36,96	%15,76	%2,72	%8,15
حاصل الضرب	330	272	87	10	15
شدة الاتجاه	$\frac{714}{184}$ =3,88				

نلاحظ من الجدول 66 أن نسبة الطلبة الموافقين على الفكرة كانت 36,96% ويوافق بشدة ما نسبته 35,87% وهو يبيّن أنهم يعتقدون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تزال تحتاج للعديد من التعديل والتطوير في نظرهم بينما لا يوافق على هذه الفكرة 2,72% من الطلبة ويعارض ذلك بشدة ما نسبته 8,15% فهؤلاء الطلبة لا يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تحتاج لتعديل وتطوير وهم راضين عن أدائها الإعلامي، في حين اتخذ ما نسبته 15,76% من الطلبة موقفا محايدان وامتنع شخص واحد عن الإجابة، وبهذا تؤول شدة الاتجاه إلى 3,88 وهو اتجاه إيجابي يثبت أن أغلب طلبة العلوم الإسلامية يرون أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لا تزال تحتاج للعديد من التعديل والتطوير.

الجدول 67: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "أرى أن الهدف الرئيسي من إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هو هدف مادي"

العبارة رقم 67	أرى أن الهدف الرئيسي من إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هو هدف مادي				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	1	2	3	4	5
التكرار	22	42	60	32	24
النسبة المئوية	%11,96	%22,83	%32,61	%17,40	%13,04
حاصل الضرب	22	84	180	128	120
شدة الاتجاه	$\frac{534}{184}$ =2,90				

نلاحظ من الجدول 67 أنه لا يوافق على العبارة ما نسبته 17,40% في حين لا يوافق بشدة ما نسبته 13,04% فهؤلاء الطلبة لا يرون أن الهدف الرئيسي من إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هو هدف مادي بينما يوافق على العبارة ما نسبته 22,83% ويوافق بشدة ما نسبته 11,96% فهؤلاء الطلبة يرون أن الهدف الرئيسي من إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هو هدف مادي في حين اتخذ 32,61% موقفا محايدا بيّن الموافقة والرفض، وامتنع أربعة أشخاص عن الإجابة وعليه كانت شدة الاتجاه كالتالي 2,90 وهو اتجاه سلبي يثبت أن اغلبية طلبة العلوم الإسلامية لا يرون أن الهدف الرئيسي من إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هو هدف مادي، وبهذا يمكن أن يكون لها أهداف أخرى غيرها.

الجدول 68: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "أرى أن الهدف الرئيسي من إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هو إنتاج ثقافة دينية"

العبارة رقم 68	أرى أن الهدف الرئيسي من إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هو إنتاج ثقافة دينية				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	25	98	28	17	13
النسبة المئوية	%13,95	%53,26	%15,22	%9,24	%7,07
حاصل الضرب	125	392	84	34	13
شدة الاتجاه	$\frac{648}{184}$ =3,52				

نلاحظ من الجدول 68 أن ما نسبته 53,26% من الطلبة موافق على العبارة، ويوافق بشدة ما نسبته 13,95% فنلاحظ أن نسبة الموافقة تمثل أكثر من نصف أفراد العينة وهي تعكس رؤيتهم الإيجابية لأهداف الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، بينما يعارض الفكرة 9,24% من الطلبة، ويعارض بشدة ما نسبته 7,07% من أفراد العينة فهؤلاء لا يرون أن الهدف من إنتاج ثقافة دينية في حيت اتخذ 15,22% موقفا محايدا، وامتنع ثلاثة أشخاص عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 3,52 وهو اتجاه إيجابي يثبت ان للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هدف رئيسي من خلال إنتاج ثقافة دينية.

الجدول 69: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "أرى أن تأدية أدوار شخصيات إسلامية من قبل ممثلين مشهورين يمسّ من قداستهم"

العبارة رقم 69	أرى أن تأدية أدوار شخصيات إسلامية من قبل ممثلين مشهورين يمسّ من قداستهم				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	1	2	3	4	5
التكرار	52	57	54	12	07
النسبة المئوية	%28,26	%30,98	%29,35	%6,52	%3,80
حاصل الضرب	52	114	162	48	35
شدة الاتجاه	$\frac{411}{184}$ =2,23				

نلاحظ من الجدول 69 أن نسبة الطلبة الموافقين كانت 30,98% وهي تمثل اعلى نسبة على باقي النسب في حين كانت الموافقين بشدة 28,26% فهؤلاء الطلبة يؤكدون أنه إذا قام بأداء أدوار شخصيات إسلامية أحد من الممثلين المشهورين قد يمس هذا من قداسة الشخصيات الإسلامية في حين رفض الفكرة ما نسبته 6,52% ورفض بشدة هذا ما نسبته 3,80% وهي نسب متدنية وضعيفة تعكس رؤيتهم الرافضة للعبارة في حين اتخذ ما نسبته 29,35% موقفا محايدا، وامتنع شخصان عن الإجابة، وبهذا تؤول شدة الاتجاه نحو 2,23 وهو سلبي يثبت رأي أغلبية طلبة العلوم الإسلامية الذين أكدوا أن أداء ممثلين مشهورين سابقا لشخصيات إسلامية يمس من قداسة هذه الشخصيات فقد ترتبط صورة هذا الممثل بالشخصية التي يؤديها في الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

الجدول 70: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "أرى أن الصراع الحاصل حول الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية قائم حول تجسيد الشخصيات الإسلامية خاصة الأنبياء والرسل عليهم السلام"

العبارة رقم 70	أرى أن تأدية أدوار شخصيات إسلامية من قبل ممثلين مشهورين يمسّ من قداستهم				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	1	2	3	4	5
التكرار	64	60	37	12	08
النسبة المئوية	%34,78	%32,61	%20,11	%6,52	%4,35
حاصل الضرب	64	120	111	48	40
شدة الاتجاه	$\frac{383}{184}$ =2,08				

نلاحظ من الجدول 70 أن ما نسبته 32,61% من الطلبة موافقين، ويوافق على ذلك بشدة ما نسبته 34,78% وهما نسبتان متقاربتان يدعمان العبارة ويؤكدان عليها، بينما يعارض على الفكرة ما نسبته 6,52% ويعارض على ذلك بشدة ما نسبته 4,35% من الطلبة وهما نسبتان ضعيفتان مقارنة نسبة الموافقين فهؤلاء لا يتوقعون الصراع حول تجسيد شخصيات إسلامية كالرسل والأنبياء، في حين اتخذ 20,11% من الطلبة موقفا محايدا بين الرفض والقبول وامتنع ثلاثة أشخاص عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 2,08 وهو اتجاه سلبي يؤكد

صحة العبارة فغالبية طلبة العلوم الإسلامية يعتقدون أن الصراع القائم حول الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية حاصل عن تجسيد شخصيات دينية خاصة الأنبياء والرسل عليهم السلام.

الجدول 71: يوضح توزع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة: " قد يتخلل الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسرب لبعض الأفكار والمعتقدات الشيعية"

العبارة رقم 71	قد يتخلل الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسرب لبعض الأفكار والمعتقدات الشيعية"				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	1	2	3	4	5
التكرار	51	71	41	12	08
النسبة المئوية	%27,72	%38,59	%22,28	%6,52	%4,35
حاصل الضرب	51	142	123	48	40
شدة الاتجاه	**2,19= $\frac{404}{184}$**				

نلاحظ من الجدول 71 أنه لا يوافق على هذه العبارة ما نسبته 6,52% من الطلبة وهي نسبة ضعيفة كما كانت نسبة الطلبة غير الموافقين بشدة 4,35% وهي أيضا نسبة ضعيفة فهؤلاء المعارضين لا يعتقدون أنه قد يتخلل الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسرب لبعض الأفكار والمعتقدات الشيعية، بينما كانت نسبة الموافقين على العبارة 38,59% من الطلبة في حين كانت نسبة الطلبة الموافقين بشدة 27,72% وهو يعكس تأييدهم للعبارة بينما كانت نسبة المحايدين للعبارة بينما كانت نسبة المحايدين 22,28% وامتنع شخص واحد عن الإجابة وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 2,19 وهو اتجاه سلبي يؤكد توقع أغلبية طلبة العلوم الإسلامية حول تسرب بعض المعتقدات الشيعية لمضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، وقد يكون هو السبب الذي من أجله يمتنع البعض عن المشاهدة أو يشككون في مضمونها أحيانا.

الجدول 72: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "أقترح أن تكون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية خالية من مظاهر المجون والخلاعة"

العبارة رقم 72	أقترح أن تكون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية خالية من مظاهر المجون والخلاعة				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	86	54	31	06	07
النسبة المئوية	%39,18	%29,35	%16,85	%3,26	%3,80
حاصل الضرب	430	216	93	12	07
شدة الاتجاه	$\frac{758}{184}$ =4,12				

نلاحظ من الجدول 72 أن ما نسبته 29,35% فهم يؤيدون الفكرة، ويوافق على ذلك بشدة ما نسبته 39,18% وهي نسبة الأغلبية من الطلبة الذين يقترحون أن تكون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية خالية من مظاهر المجون والخلاعة، أما نسبة المعارضين كانت 3,26% وكانت نسبة المعارضين بشدة 3,80% فهم لا يهتمون بهذا الاقتراح، بينما كانت نسبة المحايدين 16,85% وامتنع شخصان عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه إلى 4,12 وهو اتجاه إيجابي يعكس الاتجاه الإيجابي الذي يقترحه أغلب طلبة العلوم الإسلامية في أن تكون الدراما التلفزيونية خالية من مظاهر المجون والخلاعة التي قد تعرض.

الجدول 73: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "أوافق على عرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي تخفي ملامح وجوه الشخصيات الإسلامية خاصة الأنبياء والرسل"

العبارة رقم 73	أوافق على عرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي تخفي ملامح وجوه الشخصيات الإسلامية خاصة الأنبياء والرسل				
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	79	54	18	06	26
النسبة المئوية	%39,18	%29,35	%9,78	%3,26	%14,13
حاصل الضرب	395	216	54	12	26
شدة الاتجاه	$\frac{703}{184}$ =3,82				

نلاحظ من الجدول 73 أن ما نسبته 29,35% من الطلبة يوافق، بينما يوافق بشدة ما نسبته 39,67% وهي نسبة معتبرة تعبر عن تأييد الطلبة للفكرة في حين لا يوافق ما نسبته 14,13% فهؤلاء الطلبة لا يوافقون على عرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي تخفي ملامح وجوه الشخصيات الإسلامية فقد يكون هؤلاء هم الفئة التي تهتم بمشاهدة الدراما التلفزيونية العربية التي تخفي ملامح وجوه الشخصيات الإسلامية فقد يكون هؤلاء هم الفئة التي تهتم بمشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أو يرفضون فكرة تجسيد شخصيات إسلامية بينما اتخذ ما نسبته 9,78% موقفا محايدا بين الرفض والقبول، وامتنع شخص واحد عن الإجابة، وعليه تؤول شدة الاتجاه على 3,82 وهو يمثّل اتجاه إيجابي يثبت موافقة أغلبية طلبة العلوم الإسلامية على عرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي تخفي ملامح وجوه الشخصيات الإسلامية.

الجدول 74: يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة: "أختار الرأي الفقهي الذي يجيز عرض الشخصيات الإسلامية بشروط"

العبارة رقم 74	أختار الرأي الفقهي الذي يجيز عرض الشخصيات الإسلامية بشروط				
الاختيارات	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	40	91	38	08	26
النسبة المئوية	%21,74	%52,72	%20,65	%4,35	%14,13
حاصل الضرب	200	388	117	16	26
شدة الاتجاه	**4,06= $\frac{747}{184}$**				

نلاحظ من الجدول 74 أن ما نسبته 52,72% من الطلبة يوافق على العبارة وهي نسبة تفوق نصف عدد أفراد العينة فهم يوافقون على عرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي تتضمن شخصيات إسلامية وفقا للشروط الإسلامية ويوافق على ذلك وبشدة ما نسبته 21,74% من الطلبة، بينما كانت نسبة الطلبة الغير موافقين على العبارة 4,35% وكانت نسبة الطلبة الذين لا يوافقون على هذه العبارة وبشدة 14,13%، في حين كانت نسبة المحايدين 20,65% بين الموافقة والمعارضة، فكانت شدة الاتجاه 4,06 وهو اتجاه جد إيجابي يعكس

رؤية طلبة العلوم الإسلامية الإيجابية بالنسبة للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي تتضمن شخصيات إسلامية وفق الشروط الإسلامية.

☒ بعد عرض عبارات المحور الرابع والتعبير عليها بالجداول المتبوعة بالتعليقات، نجد أن معدل شدّات اتجاه المحور، والذي تمّ الإشارة لطريقة حسابه في " الصفحة 36 " يؤول إلى 3,29 وهو اتجاه إيجابي يعكس إيجابية نظرة طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

من خلال عرض عبارات كل محور والتعبير عليها بالجداول المتبوعة بالتعليقات، ومن ثمّ حساب شدات اتجاه كل محور، يمكننا إيجاد المعدل العام لشدات اتجاه المحاور الثلاثة السابقة والذي تمّ الإشارة لطريقة حسابه في " الصفحة 36 "، يؤول إلى 3,42 وهو اتجاه إيجابي يعكس نتيجة الدراسة، فكانت اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية إيجابية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

نتـائــج الدراســة: إجابة التساؤلات الفرعية والتساؤل العام

بعد عرض التعليقات الخاصة بالجداول تمّ التوصل إلى النتائج الخاصة بكل محور وهي كالتالي:

- **نتائج المحور الثاني: علاقة التعرض الكثيف للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على اكتساب طلبة العلوم الإسلامية لسلوكات إيجابية.**

✓ يشاهد أغلب طلبة العلوم الإسلامية الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بنسب جيدة وهذا يدل على مناسبة محتواها مع ميول الطلبة ورغباتهم وعلى هذا الأساس فهم يرون أنها تستحق المشاهدة.

✓ يحبذ أغلبية طلبة العلوم الإسلامية مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عبر الفضائيات العربية ذات الطابع الإسلامي أكثر من غيرها من الفضائيات الأخرى وهذا يتوافق مع ميولهم.

✓ شاهد أغلب طلبة العلوم الإسلامية العديد من الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية المختلفة مثل: الرسالة، عمر المختار، خالد بن الوليد ...

✓ يعتقد أغلب طلبة العلوم الإسلامية أن المواسم الأكثر ملاءمة لعرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ومشاهدتها هي المناسبات الإسلامية وشهر رمضان، ففيهما يكون العبد أقرب لربه أكثر من باقي الأوقات بالإضافة إلى أنها تعمل على ترسيخ وتعزيز هذه المناسبات الإسلامية من خلال عرض وقائع أحداثها ليتعرف عليها المشاهد أكثر.

✓ لاحظ أغلب طلبة العلوم الإسلامية أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تلعب دورا فعالا في التأثير على أذهان المشاهدين وهذا ما ينبئنا باحتمالية توقع حدوث تغير لقيمهم وسلوكاتهم.

✓ تبيّن من خلال عرض أراء أغلب طلبة العلوم الإسلامية أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تمتلك تأثيرا فعالا في جانب الغرس العقائدي لذا من المستحسن أن تكون ذات تركيز أكثر على هذه الجوانب مستقبلا.

- ✓ أثبت غالبية طلبة العلوم الإسلامية أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تعمل على ترسيخ معالم متعلقة بالتاريخ الإسلامي ومحاكاة شخصيات إسلامية كما تعمل على نشر مُثل وقيم إسلامية التي يحبون الاقتداء بها.
- ✓ وافق أغلبية طلبة العلوم الإسلامية على أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تعمل على تقوية صلتهم بالله وتجعلهم أكثر إقبالا إليه بالطاعات والعبادات كما تحثّهم على تطبيق مبادئ الشرع الحنيف والالتزام بالأخلاق الإسلامية.
- ✓ تسعى الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى تزويد الجماهير بمكتسبات لم يكونوا على علم بها من قبل من خلال عرض أحداث التاريخ الإسلامي السابق وقصصهم وعبرهم المستخلصة منه.
- ✓ لاحظنا أن أغلب طلبة العلوم الإسلامية تدفعهم مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى متابعة المزيد منها ويرغبون بتكرار مشاهدتها كلما سمحت لهم الفرصة وهذا يعطيهم مجالا أكثر في زيادة تعزيز قيمهم.
- ✓ ينقل أغلب طلبة العلوم الإسلامية ما يتأثرون به من قيم إيجابية إلى غيرهم ويشجعونهم على متابعة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية، وهذا يعطيهم مجالا لمناقشة عدة مواضيع مختلفة مع زملائهم وأصدقائهم.
- ✓ أكد أغلب طلبة العلوم الإسلامية أن الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تدعو لنشر السلوك الإيجابي من خلال ما تبثه من قيم إسلامية.

نتائج المحور الثالث: مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وعلاقتها بالقيم الإسلامية الحقيقة التي ينتمي إليها طلبة العلوم الإسلامية.

- ✓ توقع أغلب طلبة العلوم الإسلامية وجود نقص في مصداقية بعض مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ويرون أنها لا ترتبط كثيرا بعاداتهم وتقاليدهم بينما يرونها مناسبة لمختلف الأجناس والأعمار ويرون أن أغلبها مستوحى من مراجع إسلامية.
- ✓ تصدرت القيم الاجتماعية والأخلاقية المرتبة الأولى لدى طلبة العلوم الإسلامية لتليها القيم السياسية، ثم القيم الإنسانية من بين أنواع القيم المتضمنة في الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.

- ✓ للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور إيجابي في تجسيد صورة الإسلام الحقيقي في نظر الطلبة كما لها أثر في تربية الأفراد تربية إسلامية مثالية وتسعى لتعالج واقع الناس واهتماماتهم.
- ✓ أغلب طلبة العلوم الإسلامية تتوافق مبادئهم الشخصية مع ما يعرض في مضمون وقيم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ويساهم في إحياء وتجديد روح الإيمان لديهم كما تزيدهم تمسكا بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتعرفهم على سير الصحابة والخلفاء الراشدين وتدعوهم للاقتداء بهم، وتمنحهم علما ووعيا في مجال العادات والمعاملات والعبادات كما تبعث فيهم شعورا لتغييرها للأفضل.
- ✓ تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أغلب الطلبة بضرورة وحدة الأمة الإسلامية لكونها رسالة عالمية غايتها تمكين الإسلام مجددا، كما يرون إمكانية إسقاط مضامينها على الواقع والاستفادة منها في الصعوبات التي تواجه المسلمين اليوم من خلال الاستفادة من حكم السابقين وعبرهم.

نتائج المحور الرابع: اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

- ✓ زادت الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية اغلبية طلبة العلوم الإسلامية من ثقافتهم الإسلامية فهي تعرفهم على التاريخ الإسلامي السابق وشخصيات إسلامية عديدة وتقد لهم الكثير من العبر والحكم.
- ✓ رفض أغلبية طلبة العلوم الإسلامية أن تكون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بديلا للمطالعة، ندرك من خلالها أن المطالعة لازالت تحظى بمكانتها لديهم في حين اتفقوا على أنها قد تحمل في طياتها مغالطات تاريخية أو مفاسد كما لاحظ الطلبة أنها قد تواجه عراقيل اقتصادية وفقهية مختلفة.
- ✓ اعتبر أغلب الطلبة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من أحد وسائل الدعوة الإسلامية وآلية من آليات تجديد الخطاب الدعوي الإسلامي، بالإضافة إلى أنه يمكن أن تكون

بديلا لأنواع الدراما الأخرى بالإضافة لكون أغلبها يتماشى وفق أحكام الدين الإسلامي لتكون ممثلة جزئيا للإعلام الإسلامي.

- ✓ اعتبر أغلب الطلبة أنه بإمكان الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية المترجمة والمدبلجة إلى لغات أجنبية يمكن أن يكون وسيلة معاصرة لدعوة غير المسلمين وبهذا تكون قد حققت النجاح في هذا المجال.
- ✓ اقترح أغلب الطلبة أن يتمّ عرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بشكل أكثر مما هي عليه الان وفق معايير الشرع كما يرون أن استخدامها لفنون الإخراج المؤثرة غير متوفر بشكل فعال، وانعكست رؤيتهم لها بأنها لن تستطيع أن تكون منافسة لباقي أنواع الدراما الأخرى ولا يتنبؤون بتفوقها مستقبلا على غيرها بالإضافة لكونها تشهد تراجع كبير في السنوات الأخيرة، وقد يرجع ذلك لبعض العراقيل الاقتصادية والفقهية التي تواجهها خلال أدائها الإعلامي لذا لا تزال تحتاج للعديد من التعديل والتطوير.
- ✓ يرى أغلب طلبة العلوم الإسلامية أن الهدف الرئيسي من إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هو إنتاج ثقافة إسلامية دينية بعيدة نسبيا عن الأهداف المادية.
- ✓ كانت أغلب أراء طلبة العلوم الإسلامية تركز على الصراع الحاصل حول الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يكمن في تجسيد شخصيات دينية خاصة الأنبياء والرسل كما أن تأدية هذه الأدوار من قبل ممثلين مشهورين قد يمسّ من قداستهم.
- ✓ يرى أغلب طلبة العلوم الإسلامية أنه قد يتخلل الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بعض الأفكار التي تسرب معتقدات شيعية لذا يجب ان توضع رقابة حصينة خلال إنتاج هذه الأعمال الدرامية.
- ✓ أكد أغلب طلبة العلوم الإسلامية أن تكون مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية خالية من مظاهر المجون والخلاعة لأنها تشوه مضامينها الهادفة والراقية.
- ✓ وافق أغلب طلبة العلوم الإسلامية على عرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي تخفي ملامح وجوه الشخصيات الإسلامية خاصة الأنبياء والرسل، بحيث اختاروا الرأي الفقهي الذي يجيز عرض الشخصيات الإسلامية في الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وفق الشروط الإسلامية.

من خلال عرض المعطيات السابقة نستطيع أن نقول أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مكانة مميزة لدى طلبة العلوم الإسلامية نظرا لما تحمل من قيم ومضامين إسلامية عريقة تعكسها من خلال عرضها للمشاهدين في أشكال درامية لتساهم بشكل إيجابي في تعريفهم بتاريخهم الإسلامي وما يحتويه من قصص حقيقية عاشها الأولون من المسلمين، وتروي معاناتهم وصبرهم في سبيل نشر الدعوة الإسلامية على أوسع نطاق، وبهذا يتبيّن لنا أن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور إيجابي على اكتسابهم سلوكيات إيجابية، فهي تدعوهم وتحثّهم للالتزام بالدين الحنيف والأخلاق الإسلامية الحميدة وتدفعهم للاقتداء بالأنبياء والرسل عليهم السلام والصحابة والخلفاء الراشدين، وتشعرهم بضرورة وحدة الأمة الإسلامية، وهذا يعكس ارتباط مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بالقيم الحقيقية التي ينتمي غليها طلبة العلوم الإسلامية ويعكس اتجاهاتهم ورؤيتهم الإيجابية لها، رغم ما تواجهه من عراقيل مختلفة في مجال أدائها الإعلامي وفي ظل وجود العديد من الخلافات الفقهية المعاصرة.

الخـاتمــة

في ختام هذه الدراسة الميدانية حول "اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية" والتي أثبتت أن أغلبية طلبة العلوم الإسلامية يقبلون على مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بنسبة معتبرة يرجع لملائمة مضامينها مع قيمهم الحقيقية وميولهم ونظرا لكونها تحمل في طياتها ما يتوافق مع مبادئهم الشخصية ويمثّل الهوية الإسلامية السمحاء، وهو ما يدفعهم لنهج سلوكيات إيجابية تزيدهم تمسكا بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وعليه كانت اتجاهاتهم إيجابية فللدراما التلفزيونية العربية الإسلامية دور فعال في تجديد الخطاب الدعوي للأمة الإسلامية ونشر الدعوة الإسلامية في ظل الضجيج الإعلامي العالمي.

التوصيات:

من جملة التوصيات التي أشير إليها في هذه الدراسة:

- التأكيد على ضرورة مصداقية مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية نظرا لمقامها الذي يرتقي ليمثّل جزء من التاريخ الإسلامي ويجسد صورته الحقيقية عالميا.
- ضرورة عرض مثل هذه المنتجات الإعلامية على لجان خاصة تضم أكبر علماء الإسلام، ليتمّ الأخذ بوجهات نظرهم قبل عرضها على شاشات الجماهير.
- تجنب تأدية ممثلين مشهورين لدوار شخصيات إسلامية لأنه قد يمسّ من قداستهم هذه الشخصيات الإسلامية، بالإضافة إلى أنه قد يشوه صورتهم لدى المشاهدين خاصة إذا كان هؤلاء الممثلين قد أدوا أدوار أخرى مذمومة سابقا.
- العمل على الارتقاء بالإعلام الإسلامي من خلال إخضاع الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لفنون الإخراج الحديثة والمؤثرة لجذب جماهير أكثر.
- العمل على استغلال مثل هذه المنتجات الإعلامية في مجال الدعوة الإسلامية ونشر رسالة الإسلام الحنيف على أوسع نطاق ممكن.
- القيام بدراسات معمقة تتناول مواضيع الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية التي قد تسلط الضوء على زوايا أخرى للموضوع.

قـائـمـة

المصـادر والمـراجـع

قائمة المصادر والمراجع

❖ **القران الكريم**

برواية ورش عن نافع.

- **الكـتـب العـامــة:**

1. إبراهيم عيد، علم النفس الاجتماعي، (ط1، مصر، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق 2000م).
2. أبو شادي علي، لغة السينما، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (لا.ط، القاهرة، لا.ن د.ت).
3. أحمد بن الحبيب، علم النفس الاجتماعي، (ط1، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع د . ت).
4. أحمد كمال زكي، دراسات النقد الأدبي، (ط2، القاهرة، دار الأندلس ، 1980م).
5. أحمد يعقوب النور، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1،(الأردن، عمان، دار الجنادر للنشر والتوزيع، د.ت).
6. أمين سعيد، عبد الغني، وسائل الإعلام الجديد الموجهة الرقمية الثانية، (ط1 لا.م لا. ن 2008م).
7. بسيوني إبراهيم حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، (ط1، القاهرة، عالم الكتب، د. ت).
8. بكر بن عبد الله أبو زيد، التمثيل حقيقته، تاريخه، حكمه،(ط1، دار الراية للنشر والتوزيع د.ت).
9. جودت بني جابر، علم النفس الاجتماعي،(ط1، عمان، دار الثقافة للنشر، 2004م).
10. حامد عبد الواحد، الإعلام في المجتمع الإسلامي، (لا. ط، لا. ن، د. ت).
11. حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (ط2 القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، د.ت).
12. خليل عبد الرحمان المعايضة، علم النفس الاجتماعي، (ط3، الأردن، عمان، دار الفكر 1430هـ/ 2010م).

13. رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسة العملية(ط1 دمشق دار الفكر 2000م).
14. رشدي رشاد، نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن،(لا. ط، القاهرة، الأنجلو المصرية 1992م).
15. سعد أبو الرضا، التعبير الدرامي، دراسة تحليلية، (ط1، السعودية، مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع، 1983م).
16. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مبادئ علم النفس الاجتماعي،(ط1، القاهرة مؤسسة طيبة، 2005م).
17. سهير كامل أحمد، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، (لا.ط، الإسكندرية مركز الإسكندرية للكاتب، 2001م).
18. سيد محمود الطواب، علم النفس الاجتماعي الفرد والجماعة،(لا.ط، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية ،2007م).
19. شفيق رضوان، علم النفس الاجتماعي،(ط2، بيروت، المؤسسات الجامعية للدراسات 1429هـ/ 2008م).
20. شهيناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، (ط3، مكتبة الأنجلو مصرية القاهرة 1995 م).
21. عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما،(لا. ط، تونس، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، 1987م).
22. العالم سناء، تاريخ الدراما، (لا. ط ، الإسكندرية، دار الفنون، 2003م).
23. عباس محمد عوض ورشاد صالح المنصوري، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته (ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، د. ت).
24. عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، (لا.ط،لا.م، لا.ن 1433هـ).
25. عبد العزيز السيد الشخصي، علم النفس الاجتماعي، (ط1، القاهرة، مصدر مكتبة 2001م).
26. عبد الفتاح محمد دويدار، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، (ط1، بيروت دار النهضة العربية، د. ت).

27. عبد الله ناصح علوان، حكم الإسلام في وسائل الإعلام، رسائل إسلامية هامة 6،(لا.ط دار السلام للنشر والتوزيع، د. ت).
28. عبد الوهاب شكري، النص المسرحي، دراسة تحليلية وتاريخية، (ط1 ،الإسكندرية لا.ن، 1997م).
29. عدلي رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون،(لا. ط، القاهرة، دار الفكر العربي د. ت).
30. عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، (ط1، الأردن، إثراء للنشر والتوزيع 2009م).
31. عصام بن عبد المنعم المري، ثلاث رسائل مهمة في حكم التمثيل الديني والتصوير و الأناشيد،(ط1، لا. ن، 1423هـ، 2003م).
32. علي سامية عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة و التلفزيون،(لا. ط،لا.م دار الفجر للتوزيع، القاهرة1997م).
33. علي سامية عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، (ط1، القاهرة، دار الفجر للتوزيع، 1997م).
34. عمار بوحوش ومحمد الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،(ط4،لا.م ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 2007م).
35. فاطمة عوض صابر، ومرفيت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي (ط1، مصر جامعة الإسكندرية كلية التربية الرياضية، 2002م)، ص167.
36. كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي،(لا. ط، الأردن، مؤسسة الوراق،2003م).
37. محمد جاسم العبيدي وبسام محمد ولي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، (ط1 الأردن دار الثقافة، 2009م).
38. محمد عبد الحميد، الاتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري،(ط1، دار الكتب للنشر، القاهرة، 1987م).
39. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،(ط1، القاهرة، عالم الكتب 2003م).

40. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التاثير، ط1، القاهرة، دار الكتب للنشر 1987م.
41. محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، (ط1، جدة، دار الشروق 1984م).
42. محمود أحمد مزيد، التلفزيون والطفل، (ط1ن، لا.م، الدار العالمية للنشر والتوزيع 2008 م).
43. مرعي فريد، من تراث النقاد السينمائيين في مصر،(لا. ط ، القاهرة، المركز القومي للسينما، 1998).
44. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (ط2، الأردن، دار المسيرة ، 2009م).
45. ميرفت طرابيشي وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، (لا.ط، لا.م، دار النهضة العربية 2006 م).

- **كتب أجنبية مترجمة**

1. أرسطو، فن الشعر، ترجمة: عبد الرحمان بدوي،(ط1، دار الثقافة، بيروت لبنان 1973م).
2. أسلين مارتن، مجال الدراما، ترجمة سباعي السيد،(لا. ط، دار الفن للنشر والتوزيع القاهرة، 1991م).
3. والتون مايكل، المفهوم الإغريقي للمسرح، ترجمة محسن مصيلحي، (ط1، الإسكندرية 1997م).

- **معاجـــم:**

1. طه أحمد الزيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي عربي – إنجليزي (ط1، دار الفجر للطباعة والنشر، العراق، 2010م).
2. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي، لسان العرب، (ط1، دار البصائر ،1999م).
3. محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، (ط1، دار الشروق، جدة، 1984م).

- **البحوث والرسائل الجامعية:**

1. ابتسام محمد بدر كلاب، هدى راغب، اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في الفضائيات العربية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2010م/2011م.
2. زينب سعيدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية – دراسة وصفية تحليلية–، (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال)، جامعة محمد خضير، بسكرة، وسائل الإعلام والمجتمع، 2011/2012م.
3. عبير أرشيد الخالدي، اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الوسط 2012م/2013م.
4. مروة زايد ، خولة خليل، تأثير الدراما التركية على المرأة غير العاملة، دراسة ميدانية مذكرة تخرج في شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام، جامعة الوادي، 2014م/2015م.
5. مساعد ابن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية، رسالة ماجستير، كلية الدعوة والإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، دار العاصمة للنشر والتوزيع، 2010م.

- **مجلات:**

1. حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، (مجلة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلة 28، العدد 3 و4، 2012).

- **وثائق رسمية:**

1. نسخة ورقية مستلمة من أرشيف مصلحة التعليم والتقييم، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، يوم 2017/04/05، 11:05.

- **مواقع الكترونية:**

1. أفلام تاريخية إسلامية، http://islamic.images.org.
2. خلدون السعيدان، مسلسل بين النقد والرفض، مجلة الرياض، العدد 16106، تاريخ النشر 29 يوليو 2012، www.alriyadh.com.

3. شكري جندي، مقال حول الدراما الإسلامية إحدى آليات تجديد الخطاب الديني http://parlmany.com.
4. عمر: إنتاج تلفزيوني غير مسبوق، http://www.mbc.net، تاريخ النشر 26 مارس 2012.
5. قراءة في واقع إنتاج الأفلام الإسلامية العربية، http://www.alnoor.se.
6. الملامح العامة للشريط الديني في السينما العربية، الإمارات اليوم https://www.emaratlyoum.com.

الملاحق

الملحق (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام

استمارة استبيان ضمن دراسة بعنوان:

اتجاهات طلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية
دراسة ميدانية بجامعة الوادي

إعداد الطالبة:
قرنيط فاطمة الزهرة

إشراف الأستاذ:
قدة حمزة

هذه استمارة بحث ميداني لتحضير شهادة الماستر في الدعوة والإعلام والاتصال، الرجاء التكرم بالإجابة لمن استلمها مع الإشارة أنّ هذه الإجابة تظل سرية وتستغل في مجال البحث العلمي فقط.

الموسم الجامعي: 2017/2016

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

18 – 23 ☐

24 – 29 ☐

30 فأكثر ☐

3. المستوى الجامعي:

ليسانس ☐ ماستر ☐

4. شعبة التخصص:

أولى جذع مشترك علوم إسلامية ☐

سنة ثانية: أصول دين ☐ حضارة إسلامية ☐ شريعة ☐

سنة ثالثة:

كتاب وسنة ☐ دعوة وثقافة إسلامية ☐ عقيدة ومقارنة أديان ☐

فقه وأصول ☐ شريعة وقانون ☐

مـاستـر: أولى ☐ ثانيـة ☐

دعوة وإعلام واتصال ☐ الفقه وأصوله ☐ عقيدة ☐

التفسير وعلوم القرآن ☐ شريعة وقانون ☐

الحديث وعلومه ☐ معاملات مالية معاصرة ☐

5. الحالة الاجتماعية:

أعزب ☐ متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرملة ☐

المحور الثاني: علاقة التعرض الكثيف للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على اكتساب طلبة العلوم الإسلامية لسلوكيات إيجابية.

العدد	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
6	أشاهد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.					
7	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تستحق المشاهدة.					
8	أحبذ مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية اعلى الفضائيات العربية ذات الطابع الاسلامي مثل: اقرأ، الرسالة، فور شباب...					
9	أشاهد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عبر مختلف الفضائيات العرية الاخرى مثل: MBC1، نسمة، الظفرة...					
10	شاهدت العديد من الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مثل: الرسالة، عمر الخطاب، خالد بن الوليد، يوسف الصديق، صلاح الدين الأيوبي أصحاب الكهف، مريم العذراء ...					
11	أكثر المواسم المناسبة لمشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هي المناسبات الإسلامية وشهر رمضان.					
12	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لها تأثير كبير على أذهان المشاهدين.					
13	تساعد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على غرس العقيدة الإسلامية بصورة صحيحة.					
14	تزيد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من المعارف المتعلقة بالتاريخ الإسلامي.					
15	ترسخ الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية المثل والقيم الإسلامية التي أعتز وأقتدي بها.					
16	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية لها دور إيجابي في ترسيخ القيم الإسلامية ومحاكاة شخصيات دينية					
17	تقوي الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية صلتي بالله وتزيدني تقربا له بالعبادات والطاعات.					
18	تحثّنا الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على تطبيق مبادئ الشرع.					
19	تدعوني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية للالتزام بالأخلاق الإسلامية.					
20	من خلال متابعتك للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تعرفت على مكتسبات لم تكن على علم بها من قبل.					
21	تدفعني مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى متابعة المزيد منها.					

22	أرغب بتكرار مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية كلما سمحت لي الفرصة.					
23	أشجّع من حولي على متابعة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية.					
24	أنقل ما تأثرت به من قيم في الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى غيري.					
25	مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يعطي مجالا لمناقشة مواضيع مختلفة مع زملائي وأصدقائي.					
26	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تدعو إلى نشر السلوك الإيجابي.					

المحور الثالث: مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وعلاقتها بالقيم الإسلامية الحقيقية التي ينتمي إليها طلبة العلوم الإسلامية.

العدد	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
27	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتميّز بمصداقية مضمونها.					
28	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتوافق مع عاداتنا وتقاليدنا.					
29	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تناسب مختلف الأجناس والأعمار.					
30	مضمون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية مستقى من مراجع إسلامية.					
31	تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى بث قيم إنسانية نبيلة مثل: حقوق الإنسان، حقوق المرأة والطفل...					
32	تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى نشر القيم الأخلاقية مثل: المحبة، الصدق، التسامح...					
33	تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى بثّ قيم اجتماعية مختلفة مثل: التعاون، التكافل التعايش السلمي، الإخاء...					
34	تدعو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية إلى بثّ قيم سياسية مثل: الشورى، النضال، وحدة الأمة...					
35	تجسّد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية النموذج الأمثل لصورة الإسلام الحقيقي في نظري.					
36	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسعى إلى تربية الفرد تربية إسلامية مثالية.					
37	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تعالج واقع الناس واهتماماتهم.					
38	مضمون وقيم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يتوافق مع مبادئي الشخصية.					

39	تساهم الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في إحياء وتجديد روح الإيمان لدي.					
40	تزيدني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تمسكا بكتاب الله واقتداء بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.					
41	تعرفني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على سير الصحابة والخلفاء الراشدين وتزيدني اقتداء بهم.					
42	تمنحني الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية علما ووعيا في مجال العادات والمعاملات والعبادات.					
43	تبعث الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في نفسي شعورا لتغييرها وتوجيهها للأفضل.					
44	تقرب الدراما التلفزيونية الإسلامية شعوري بضرورة وحدة الأمة الاسلامية					
45	تكمن أهمية الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية في كونها رسالة عالمية قيمة غايتها تمكين الإسلام.					
46	يمكن اسقاط مضامين الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية على الواقع والاستفادة منها.					

المحور الرابع: الاتجاهات الإيجابية لطلبة العلوم الإسلامية نحو الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية

العدد	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
47	تزيد الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية من ثقافتي الإسلامية.					
48	تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أداة بديلة تعوّض المطالعة.					
49	مضمون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية راقي وهادف.					
50	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أكثر تأثيرا في أذهان المشاهدين من غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الأخرى.					
51	قد تبثّ الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية الكثير من المغالطات التاريخية والمفاسد.					
52	تواجه الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عراقيل اقتصادية.					
53	تواجه الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية عراقيل فقهية.					
54	تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وسيلة من وسائل الدعوة الإسلامية.					
55	تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية آلية من آليات تجديد الخطاب الدعوي الإسلامي.					

56	تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بديلا لأنواع الدراما الأخرى.					
57	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تتماشى وفق أحكام الدين الإسلامي.					
58	يمكن للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية أن تمثّل الإعلام الإسلامي.					
59	تعتبر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية المترجمة والمدبلجة إلى لغات أجنبية وسيلة معاصرة لدعوة غير المسلمين.					
60	حقّقت الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية نجاحا من خلال ما قدمته.					
61	أقترح أن تعرض الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية بشكل أكثف مما هي عليه الآن.					
62	أشجّع على إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية وفق معايير الشرع.					
63	تظهر الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية فنون الإخراج المؤثرة بإتقان.					
64	الأداء الإعلامي للدراما التلفزيونية العربية الإسلامية ينافس أنواع الدراما الأخرى وقد يتفوّق عليها مستقبلا.					
65	معدل إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية يشهد تراجع كبير في السنوات الأخيرة.					
66	الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تزال تحتاج إلى تعديل وتطوير.					
67	أرى أن الهدف الرئيسي من إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هو هدف مادي.					
68	أرى أن الهدف الرئيسي من إنتاج الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية هو إنتاج ثقافة دينية.					
69	أرى أن تأدية أدوار شخصيات إسلامية من قبل ممثلين مشهورين يمس من قداستهم.					
70	أرى أن الصراع المذهبي حول الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية قائم حول تجسيد الشخصيات الإسلامية خاصة الأنبياء والرسل عليهم السلام					
71	قد يتخلل الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية تسرب لبعض الأفكار والمعتقدات الشيعية					
72	أقترح أن تكون الدراما التلفزيونية العربية الإسلامية خالية من مظاهر المجون والخلاعة.					
73	أوافق على عرض الدراما العربية الإسلامية التي تخفي ملامح وجوه الشخصيات الإسلامية خاصة الأنبياء والرسل.					
74	أختار الرأي الفقهي الذي يجيز عرض الشخصيات الإسلامية بشروط.					

الملحق (02)

قائمة بأسماء المحكمين

تم إجراء اختبار الصدق لأداة البيانات (الاستبيان) عن طريق تحكيمه من قبل الأساتذة وقد تم الأخذ باقتراحاتهم وملاحظاتهم وهم:

الرقم	أسماء الأساتذة	جامعة التدريس
01	حمـزة قـدة	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي
02	إسماعيـل زياد	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي
03	الطاهر عمارة الأدغم	معهد العلوم الإسلامية/ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي
04	أسمهان جبالي	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي